رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الجمعة ١٨ ذو الحجة ١٤١٢ هـ ـ ١٩ حزيران ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٦٣

ATH - THAWRA - Friday , 19 , June , 1992 , No . 7963

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

احباط محاولة انقلابية في تشاد

نجامينا ـ ١٨ ـ واع احبطت حكومة الرئيس التشادي ادريس ديبي الليلة الماضية "محاولة انقلابية قامت بها قوات قيل انها تؤيد (عباس كودي) وزير الاشغال العامة.

ذكرت ذلك اذاعة نجامينا اليوم واشارت الى ان المحاولة جرت من دون حصول اي قتال" واضافت الاذاعة ان الجنود الحكوميين مازالوا يتمركزون في المواقع المهمة من العاصمة التشادية

القائد يتلقى بشرى انتهاء اعمار مبنى قيادة قطر العراق للحزب



لمناسبة عيد الاضحى المبارك

الرئيس القائد يتلقى تهنئة حزب البعث البنغلاديشي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد غلام سروار رئيس مجلس قيادة الثورة لحزب البعث البنغلاديشي لمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وفي ما يلي نص البرقية :

عزيزي القائد ..

ارجو قبول افضل التمنيات واخلص التهاني من جميع قادة وكوادر حزب البعث البنغلاديشي بمناسبة حلول عيد الاضحى.

وفي الوقت ذاته نقدم اسمى ايات الحب والتهاني ة الى شعب العراق وحكومة العراق وحزب البعث حراق بمناسبة هذا اليوم المبارك ..

البقية ص٥

وثيقة عهد بالدم للقائد من خريجي الدورة التأهيلية للكلية العسكرية الثانية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد كتبت بالدم من خريجي الدورة التاهيلية الثلاثين للكلية العسكرية الثانية دورة الجهاد والبناء جددوا فيها العهد لسيادته على ان يظلوا جنودا امناء للدفاع عن العراق العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة عهد بالدم :

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة.

في هذا اليوم الذي تحتفل فيه كليتنا (الكلية العسكرية الثانية) بتخرج دورة الجهاد والبناء الدورة التاهيلية الثلاثين والتي تتزامن مع مسيرة الاعمار

البقية ص٥

الفريق الركن حسين كامل :

مجاهدو التصنيع العسكري الاوفياء لسيادتكم انجزوا العمل في زمن استثنائي وبمواصفات هندسية وتقنية متطورة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط زف فيها لسيادته بشرى انهاء الاعمال في مبنى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في زمن استثنائي هو ثلث المدة المقررة وبمواصفات هندسية ومعمارية وتقنية متطورة للغاية.

وفي مايلي نص البرقية.

الى صانع المعجزات ومفجر الطاقات الرئيس القائد الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

تنفيذاً لتوجيهات سيادتكم دخلت هيئة التصنيع العسكري يوم (٨) شباط ذكرى عروس الثورات في منافسة مع وزارة الاسكان والتعمير تجلت فيها روح الاقدام والتحدي لاعادة اعمار مبنى قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ضمن سقف زمني استثنائي لا يتجاوز نهاية العام الحالي وكلفت الهيئة منشاة الفاو العامة .. فيلق البناء والاعمار لازالة الاثار الهمجية عن هذا الشاخص الحضاري ومركز الاشعاع الفكري ليعود نوره ساطعا قويا يضيء الدرب لابناء الامة العربية المجيدة وليكون صفعة جديدة في وجه بوش واعوانه الاذلاء فتناخى الرجال وارتفعت الايدي الشريفة متلاحمة متعاضدة لتمحو بصمة بشعة اخرى للوحشية الامبريالية عن وجه العراق الوضاح وليعود هذا الصرح العملاق مرتفعا

البقية ص٥

هدية الى القائد ..

كتاب دراسات في الفكر العربي الاسلامي

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الاستاذ الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي كتابه الموسوم (دراسات في الفكر العربي الاسلامي) وتضمنت رسالة الاهداء مايلي

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم يشرفني ان اقدم كتابي هذا الى مقام سيادتكم وهو في الاصل مجموعة ابحاث تفاوتت ازمان كتابتها والتي تجاوبت مع الاحداث التاريخية

البقية ص٥

مبعوث السيد الرئيس الى الرئيس الجزائري والملك الحسن الثاني يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الى السيد محمد بوضياف رئيس مجلس الدولة الاعلى الجزائري والملك الحسن الثاني ملك المغرب.

وسلم مبعوث السيد الرئيس القائد الى الرئيس الجزائري والملك الحسن الثاني رسالتين من سيادته تخصان العلاقات بين العراق والقطرين الشقيقين ووسائل تطويرها وظروف الحصار الجائر المفروض على العراق وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية والعالم.

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء قد رأس وفد العراق الى مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو والذي انعقد في المدة من الثالث الى الرابع عشر من حزيران الجاري.

واع

دكتور الماني :

اطفال العراق يعانون من امراض سوء التغذية بسبب استمرار الحصار

عمان ـ١٨ـ واع اكد الدكتور ريكفارت غنشر من المانيا ان الالاف من اطفال العراق يعانون من نقص حاد في الفيتامينات وبشكل خاص فيتامين (اي) بسبب سوء التغذية نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق

واوضح في محاضرة القاها في الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني حول نقص هذا الفيتامين ومضاعفاته وخطورته على الاطفال ان نحو ٣١ الف طفل عراقي يعانون حاليا من نقص الفيتامين نتيجة النقص بالمواد الغذائية وانتشار الاوبئة والامراض بسبب الحصار

وذكر انه اذا ما استمر الحصار ومضاعفاته فان معدل الوفيات بين اطفال العراق سيصل في نهاية العام الحالي الى ١٧٠ الف طفل.

سيروان الجاف :

مهزلة «الانتخابات» لمنطقة كردستان اشرف عليها اعداء الشعب العراقي

اكد السيد سيروان عبدالله الجاف عضو هيئة سكرتارية السلم والتضامن لمنظمة الصداقة والسلم والتضامن ان مهزلة ما يسمى بالانتخابات لمنطقة كردستان للحكم الذاتي جرت تحت اشراف الحلفاء المعروفين بعدائهم للشعب العراقي بعربه وكرده واقلياته المتآخية قامت بها عناصر غير مسؤولة وعميلة ولا تفكر بمستقبل الشعب ومصالحه هدفها القضاء على المكاسب التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة لابنائها.

جاء ذلك في رسائل وجهها السيد سيروان عبدالله الجاف الى البابا يوحنا بولص الثاني والامين العام للامم المتحدة وعدد من الشخصيات المعنية بقضايا السلم والتضامن ونزع السلاح قال فيها ان قانون الحكم الذاتي رقم ٣٣ / لسنة ١٩٧٤ الذي يعد مكسبا سياسيا منحته ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨

البقية ص٥

اربكان ينتقد تمديد وجود القوات الاجنبية في تركيا

انقرة ـ ١٨ ـ واع انتقد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي المعارض موقف الحكومة التركية من موضوع تمديد مدة وجود القوات متعددة الجنسية في تركيا وتمديد فرض احكام الطوارىء على منطقة جنوب شرقي الاناضول

وقال اربكان في تصريح صحفي نشر في انقرة اليوم ان الحكومة التركية كانت قد وعدت بعدم تمديد مدة وجود القوات الاجنبية .. لكنها لم تكن عند وعدها

وزير الزراعة والري يطالب منظمة الاغذية الدولية

بالتدخل لوقف الجريمة الاميركية باحراق الاف الدونمات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير

ناشد السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة بالتدخل لايقاف الجريمة التي قامت بها الطائرات الاميركية المعتدية باحراق الاف الدونمات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في القرى القريبة من مدينة الموصل.

وقال السيد وزير الزراعة والري في رسالة بعث بها امس الى الدكتور ادوار صوما المدير العام لمنظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة ان الطائرات العسكرية الاميركية قامت خلال الاسبوعين الماضي والحالي باحداث حرائق متعمدة في حقول الحنطة والشعير في شمالي العراق في محافظة نينوى مما تسبب في اتلاف الاف الاطنان من محصولي الحنطة والشعير.

واكد السيد الوزير ان هذه الجريمة البشعة تستهدف حرمان الشعب العراقي من حقه المشروع في انتاج غذائه والنيل من جهود الفلاحين العراقيين الذين بذلوا جهودا مضنية في زراعة حقولهم الزراعية.

وقال ان منظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة التي تهدف الى محاربة الجوع والفقر وتعمل على زيادة الانتاج الزراعي في اقطار العالم مطالبة بالتدخل السريع لايقاف هذه الاعمال اللا انسانية التي تقوم بها الطائرات الحربية الاميركية في تحليقاتها المستمرة في شمالي العراق.

عبدالوهاب محمود

جريمة بشعة تنافي ابسط القيم والاعراف

اكد السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان الجريمة البشعة التي قامت بها طائرات المجرم بوش بحرق حقول الحنطة والشعير في القرى الغربية من مدينة الموصل تنافي القيم والاعراف الانسانية والدولية.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المجرم بوش اثبت بجريمته الجديدة هذه حقده الدفين على الشعب العراقي من خلال الاحراق العمد لمساحات زراعية واسعة تقدر بالاف الدونمات لمحصولي الحنطة والشعير.

واضاف ان "هذه الجريمة النكراء هي حلقة من حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف تجويع الشعب العراقي.

بيان اميركي !

غريب حقا امر البيان الذي اصدره مجلس الامن عصر الاربعاء الماضي بشأن ما سماه عمل لجنة (ترسيم الحدود بين العراق والكويت) .. فهو ليس بيانا اميركيا في مضمونه وتوجهاته فحسب ، ولكنه يتضمن عددا من الملاحظات والتساؤلات التي لا اساس لها سوى افتراضات وتفسيرات تدور في عقول الذين اعدوا البيان ودفعوا المجلس الى تبنيه واقراره كبيان رئاسي صادر عن مجلس الامن !

لقد اعرب اعضاء المجلس ، او هكذا يقول البيان ، عن تاييدهم الكامل لعمل الامين العام ولجنة تخطيط الحدود .. وفاتهم انهم بهذا التاييد قد نقضوا بانفسهم احد بنود القرار (٦٦٠) الذي كان الاساس في القرارات اللاحقة التي اصدرها المجلس ، وبيدو انهم نسوا تماما ان هذا القرار دعا في فقرته الثالثة العراق والكويت لحل الخلافات عن طريق التفاوض وليس الى تشكيل لجنة لم يكن للعراق رأي او دور في اختيار الخبراء الثلاثة (المستقلين) فيها .

وعندما يشير البيان الى ان مهمة اللجنة هي انها (تقوم بالعمل الفني اللازم من اجل التحديد الدقيق لمعالم الحدود بين الكويت والعراق لاول مرة) .. فان هذا الكلام يتضمن اعترافا صريحا بانه لم يسبق ان جرى تثبيت للحدود على الارض بين العراق والكويت ، اي لا وجود لحدود سابقة بينهما .. اما (العمل الفني) للجنة فقد تحول الى عمل سياسي بحت ، وهكذا جاء قرار اللجنة قرارا سياسيا صرفا فرضته امريكا وبريطانيا من دون اي التفات لمصالح العراق وللحقائق الجغرافية والتاريخية .

والامر العجيب الاخر في بيان المجلس هو انه يعبر عن (قلق خاص) لان رسالة العراق المؤرخة في (٢١ ايار ١٩٩٢) (قد تفسر بانها رفض لنهائية قرارات لجنة تخطيط الحدود برغم احكام القرار ٦٨٧ ..) وهذا يعني ان اعضاء المجلس قلقون لمجرد ان رسالة العراق (قد تفسر ..) اما سوى ذلك فان السادة الاعضاء لم ينتبهوا اليه ولم يطلعوا على مضمون الرسالة وما اوردته من وقائع تاريخية وجغرافية تدل بشكل قاطع على ان العراق لم يقبل في اي وقت مضى صيغة لتحديد الحدود ولم يوافق على اي تفسير لها .

وهكذا يمكن القول انه بيان اخر يضاف الى سلسلة القرارات الجائرة والبيانات غير المتوازنة التي استصدرتها الادارة الاميركية من مجلس الامن ضد العراق لاهداف سياسية واضحة ومعروفة .. فالعقلية الاميركية هي التي دفعت المجلس الى تبني هذا البيان الغريب والى تاييد القرار الجائر الذي اصدرته ما تسمى بلجنة ترسيم الحدود ، ذلك القرار لايسهم في اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة بقدر ما يخلق بؤرة للتوتر الدائم فيها ويزرع لغما قابلا للانفجار السريع .

ومن حقنا ان نتساءل مرة اخرى .. الى متى يظل مجلس الامن مجرد ادارة تابعة لوزارة الخارجية الاميركية ، يأتمر باوامرها ويجتر بياناتها ، الى متى ؟!

الثورة

هذه هي اميركا على حقيقتها

المراسلون والبعثات الاعلامية يطلعون على جريمة حرق المحاصيل الزراعية في العراق

■ الجريمة دليل على يأس وهستيريا الادارة الاميركية تجاه العراق القوي

يوم امس الاول صرح ناطق رسمي في وزارة الثقافة والاعلام ان الادارة الاميركية اقدمت على ارتكاب جريمة جديدة تضاف الى جريمة الحصار الاقتصادي على شعب العراق حيث قامت الطائرات الاميركية المعتدية باحراق الالاف من الدونمات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في الحقول القريبة من مدينة الموصل.

وقال الناطق الرسمي ان طائرات المجرم بوش قامت بالقاء مشاعل نارية على حقول الحنطة والشعير كما حلقت بعض الطائرات على ارتفاع واطىء جدا وفتحت متعمدة الحارق الخلفي لمحركات الطائرات على اكداس الحبوب في الحقول بعد حصادها مما تسبب في احداث حرائق هائلة ادت الى اتلاف الاف الاطنان من الحبوب.

واضاف الناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام ان هذه الاعمال الجبانة لايمكن فهمها الا انها دليل على اليأس والهستيريا التي اصابت ادارة المجرم بوش وهو يرى العراق قويا معافى يتحدى بكل صبر وشموخ العدوان الاميركي الصهيوني مواصلا خطواته الجبارة في اعادة الاعمار.

وقد عرض تلفاز العراق الليلة الماضية مشاهد حية من الفعل الاجرامي للطائرات الاميركية حيث تمكن احد مصوري التلفاز من رصد طائرات معادية اميركية وهي تحوم فوق الحقول الزراعية والقت مشاعل نارية بهدف احراق الحقول.

البقية ص٥

احدى الطائرات الاميركية وهي تلقي مشاعل النار على المزارع

فلاح من الموصل يتفحص محصوله المحروق.

الرئيس الاذربيجاني يدين عنصرية النظام الايراني

موسكو ـ ١٨ ـ واع انتقد الرئيس الاذربيجاني الجديد ابو الفضل الشيبي السلطات الايرانية واتهمها بتنظيم حملات عدائية ضد اذربيجان وقال في مقابلة نشرتها صحيفة (نيزافيسمايا غازيتا) ان اجهزة الاعلام الرسمية في ايران تشن حملة مقصودة ضد قيادة الجبهة الشعبية الاذربيجانية التي فازت في انتخابات الرئاسة الاخيرة في جمهورية اذربيجان بهدف اشاعة البلبلة وتشويه سمعة الجبهة

وادان الرئيس الاذربيجاني الطابع العنصري للسلطات الايرانية وقال ان النظام الايراني يرفض تدريس اللغة الاذربيجانية لابناء الشعب الاذربيجاني في ايران ويفرض عليهم اللغة الفارسية الامر الذي يعارض كل الاعراف الانسانية والحضارية.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الرئيس الاذربيجاني اكد ان بلاده لايمكنها السكوت على تصرفات النظام الايراني تجاه الاذربيجانيين في ايران والبالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة

اختتام القمة الاميركية الروسية

اتفاقيات لخفض الاسلحة النووية والتعاون الفضائي وميثاق شراكة

يلتسين يتعهد بالكشف عن الاسرى الاميركيين في فيتنام وكوريا

انصات خاص :

انهى الرئيسان بوش ويلتسين محادثاتهما الرسمية في واشنطن للحد من التسلح النووي والبدء بعصر جديد من المشاركة بين الولايات المتحدة الاميركية وروسيا.

وتمثل الانجاز الرئيسي في اتفاقيات التعاون التي وقعها الرئيسان بتخفيض المخزون الاميركي والروسي من الرؤوس النووية الى اقل من ٧ الاف راس نووي خلال عشر سنوات من اصل (٢٢) الف راس نووي.

ووصف بوش هذه الاتفاقية بانها اكبر خفض في اعداد الاسلحة النووية.

كما وقع الرئيسان على ميثاق شراكة وصداقة بين الدولتين اضافة الى اتفاقية للتعاون الفضائي واخرى للاستثمار المتبادل والعديد من الاتفاقيات ذات الاهتمام المشترك.

ووصف بوش في حديث للصحفيين هذه القمة بانها تاريخية وان تاييده لروسيا ثابت وهو من شأنه ان يعود بالنفع على مصلحة الولايات المتحدة الاميركية.

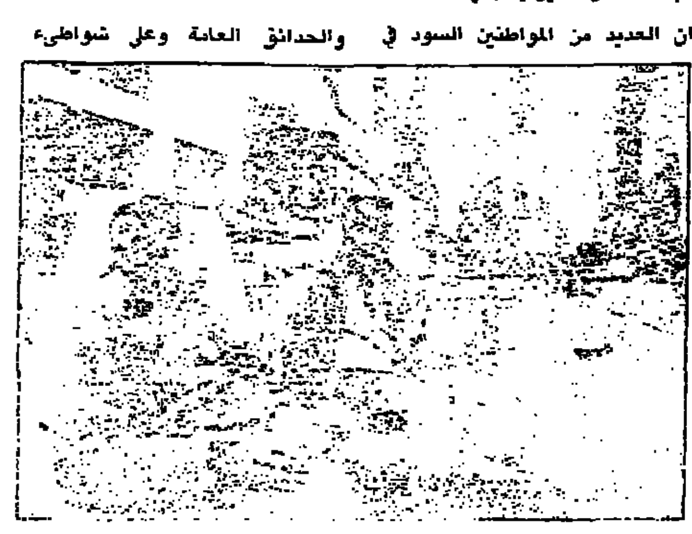
كما اشار الى ان هذه الاتفاقيات

البقية ص٥

شبكة سي . ان . ان

الاميركان السود يعيشون على ارصفة الطرق

واشنطن ـ ١٨ ـ واع ذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي .ان .ان) ان العديد من المواطنين السود في مدينة ميامي الاميركية يعيشون وياكلون وينامون على ارصفة الطرق والحدائق العامة وعلى شواطىء المصايف في هذه المدينة



واوضحت الشبكة في تقرير لها اليوم ان دوريات الشرطة الاميركية تلاحق المشردين السود في الشوارع والحدائق العامة وتطاردهم بواسطة اجراءات امنية مشددة لمنعهم من استعمال هذه الاماكن للنوم والطبخ والاغتسال في العراء

واضافت الشبكة ان المشردين السود تقدموا بالعديد من الشكاوى الى السلطات الاميركية نتيجة الاوضاع السيئة التي يعيشونها.

من جهة اخرى اكدت الشبكة ان الشارع المكسيكي ابدى امتعاضه الشديد وتذمره من قيام عناصر من الشرطة الاميركية بملاحقة رعايا واختطافهم من الاراضي المكسيكية.

واشارت الشبكة الى ان المواطنين المكسيكيين تساءلوا حتى يرضى الاميركيون ان يحدث هذا على

دوما يعترف :

العلاقات الاوربية الاميركية تشهد صعوبات

باريس ـ١٨ـ واع : صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بان هناك بعض الصعوبات في العلاقات بين اوربا والولايات المتحدة.

واوضح ان معاهدة (ماستريخت) واحتمالات قيام جيش اوربي موحد بدءا من انشاء فيلق فرنسي الماني كانت موضع تعليقات اميركية لاذعة.

واضاف يقول : ان ذلك كله اسهم في خلق نوع من التوتر وبعض الحدة في العلاقات ليس بين فرنسا والولايات المتحدة فحسب وانما بين المجموعة الاوربية والولايات المتحدة ايضا.

مجلة فرنسية :

ثلثا الايرانيين يعانون من الفقر الشديد

باريس ـ ١٨ ـ واع : اكدت مجلة الاكسبريس الفرنسية الاسبوعية ان الاحداث والتظاهرات التي شهدتها المدن الايرانية مؤخرا هي نتيجة للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي تعيشها ايران اليوم.

وشددت في مقال نشرته في عددها الصادر في باريس اليوم على ان الاستياء الشعبي العام اصبح كبيرا لدى الطبقات الفقيرة التي لم تعد تصدق بوعود النظام.

واوضحت مجلة الاكسبريس ان ثلثي الايرانيين يعانون من الفقر الشديد وان الطبقة العاملة في البلاد تعاني من البطالة .. وقالت انه على الرغم من الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذها النظام والمفارز التي كونها لقمع المتظاهرين فانه يخشى ظهور جماعات مسلحة بين صفوف المتظاهرين.

ونقلت المجلة عن عبدالكريم لاهيجي احد المتحدثين باسم رابطة حقوق الانسان في ايران قوله ان صيفا ساخنا ودمويا ينتظر ايران.

استئناف القتال في سرايفو

■ الامم المتحدة ترجىء نشر المراقبين الدوليين

يوغسلافيا ـ١٨ـ انصات خاص وواع : انهار فجر امس الاربعاء احدث اتفاق لوقف اطلاق النار في جمهورية البوسنة والهرسك بعد ان دوت في سرايفو طلقات المدافع التي اصبح وقعها مالوفا لدى سكان المدينة.

وقالت اذاعة سرايفو ان المسلحين الصربيين قد فتحوا نيران اسلحتهم على المناطق المحيطة بالمطار مما حال من دون قيام قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من اعادة فتح مطار سرايفو.

وذكرت الاذاعة ان القذائف سقطت على جزء من المدينة واشتعلت النيران في عدة منازل وتصاعد دخان كثيف من عدة مواقع اخرى.

وصاحب القصف تبادل لنيران مدافع الهاون والاسلحة الخفيفة بين القوات الصربية غير النظامية والمدافعين الذين يكون المسلمون غالبيتهم.

ووصف مسؤول في الامم المتحدة هذه الانتهاكات بانها خطيرة في الوقت الذي اعرب فيه وسيط الجماعة الاوربية اللورد كارينغتون للتلفاز البريطاني عن اعتقاده ان التوصل الى تسوية سلمية لايزال ممكنا.

من جهة اخرى قالت متحدثة باسم الامم المتحدة انه تم ارجاء تنفيذ خطة بشأن نشر مراقبين دوليين في مطار سرايفو بسبب استمرار المعارك في المنطقة.

واوضحت المتحدثة ان هذا الارجاء لا يعني التخلي عن تنفيذ الخطة كليا وانما سيتم العمل لاستكمالها حال التوصل لوقف جديد لاطلاق النار بين الاطراف المتحاربة.

وتفيد الانباء الواردة من مدينة سرايفو ان سكانها يعيشون حاليا في مجاعة نتيجة عدم توفر اي نوع من الاغذية.

مبارك يلتقي برئيس حزب اجوادات الصهيوني

القاهرة ـ١٨ـ واع : اجتمع رئيس النظام المصري حسني مبارك اليوم مع الحاخام مناحم بورج رئيس حزب (اجودات) الصهيوني الذي يزور القاهرة حاليا.

واشاد الحاخام بورج في تصريح له عقب الاجتماع بسياسة رئيس النظام المصري ودوره في مسيرة التسوية في المنطقة.

هكذا بالأصل

آخر لعبة لواشنطن .. تصدير الموت للدول الاخرى

■ مافيا اميركية واوربية لتهريب النفايات المشعة الى دول العالم الثالث ■

ترجمة واعداد : سرور محمد

المافيا في اميركا متنوعة منها مافيا لتهريب المخدرات، ومافيا لتهريب اعضاء الجسم البشري واخرى للمتاجرة بالكلاب والفئران والقطط من خلال بيعها في المختبرات الطبية .. واليوم نسمع عن مافيا اميركية جديدة مهمتها تهريب النفايات النووية والمخلفات السامة ..

ومهمة هذه المافيا تقوم على الاتفاق مع الشركات الصناعية الاميركية الكبرى ومراكز المفاعلات النووية لتهريب مخلفاتها الصناعية السامة والمشعة الى اماكن داخل وخارج الولايات المتحدة نظير عمولة مجزية للغاية تحصل عليها هذه الشبكات من تلك الشركات .

وينطوي عمل هذه المافيا على الكثير من المخاطر نظرا لخطورة وجود هذه المخلفات المشعة على الصحة العامة وغالبا ماتعمل شبكات المافيا هذه ليلا اذ تقوم برمي هذه النفايات المشعة في اماكن مكشوفة في الضواحي بعيدا عن الانظار وعملها في داخل اميركا اسهل بكثير من عملها في خارجها وكطريق للتمويه تلجأ هذه الشبكات الى خلط نفاياتها السامة مع النفايات المنزلية الاعتيادية ولنا ان نتصور حجم الكارثة حينما تلقى هذه النفايات مع النفايات المنزلية في اماكن مكشوفة او هي ليست محصنة نتلك التي تتطلبها النفايات السامة او ان تحرق مع النفايات الاعتيادية الاخرى فتخلف غازات سامة نتنة تؤدي الى اصابات المواطنين بالعمى او الشلل التنفسي او سرطان الجلد وغيرها .

ويقوم بعمل هذه الشبكات في الخارج متخصصون يصحبون سواقي الشاحنات المستاجرة لهذا الغرض والتي تقطع الاف الاميال صوب دول اميركا الوسطى وخاصة المكسيك حيث تلقي بحمولتها على الحدود ولما كانت عمليات كهذه تتكرر من دون معرفة الفاعل الحقيقي فقد شددت دول اميركا الوسطى الرقابة على الحدود لضبط المجرمين .

ولما كان عمل هذه الشبكات في غاية الخطورة فان عمولتها من الجهة المستفيدة غالبا ماتفوق التصور حيث تطلب الشبكة عن كل حمولة وهي عبارة عن شاحنة ماقيمته ملايين الدولارات وتتالف هذه النفايات المشعة في العادة من اوان وانابيب وقفازات واقنعة ملوثة بالاشعاع استخدمت اثناء العمل في المراكز النووية اما درجة اشعاعها فتختلف من حيث شدتها فبعضها شديد الاشعاع ينطوي على خطورة بالغة وبعضها الاخر قليل الاشعاع وفي كلتا الحالتين يتطلب الامر عدم رميها مكشوفة في الجو الا ان شبكات المافيا هذه التي تسعى للاثراء باسرع وقت ممكن لايهمها كيف ولا اين تلقي بحمولتها الملوثة لتجنب الاخرين في الاقل خطر التعرض الى هذه الاشعاعات ولاطمئنانها من عدم وجود رقابة صارمة وجادة بهذا الشان .

التقارير المتخصصة تقول ان الادارة الاميركية بدات تواجه مازقا خانقا بسبب اتساع مساحة هذه النفايات وتعدد اماكن وجودها مع اتساع الوعي البيئي كما ان موقفها السيء من قمة ريودي جانيرو ورفضها التوقيع على معاهدة لحماية البيئة هذا الموقف بحد ذاته يمنح شبكات كهذه وغيرها المبررات للاستمرار بتنفيذ جرائمها بحق البيئة ويتوقع المراقبون ان تصبح اميركا المصدر الاول للتلوث في العالم ويتوقع ان تصبح البيئة واحدة من ضحاياها الكثيرة .

وليست اميركا وحدها التي تنشط فيها مافيا النفايات النووية بل تكاد المانيا تكون على نفس شاكلتها في هذا المجال .

اذ تغادر الموانيء الالمانية كل يوم تقريبا سفن المانية محملة بالنفايات السامة والمشعة متجهة صوب دول العالم الثالث وغالبا مايكتشف المسؤولون عن الموانيء الالمانية زيف الملاحظات والتعليمات الملصقة على المواد المشحونة والتي لاتشير الى حقيقة هذه المواد .

وفي ميناء هامبورغ مثلا كشف المسؤولون مؤخرا عن شحنات هي عبارة عن نفايات مشعة ومخلفات صناعية عالية الاشعاع بدلا من معدات حفر صناعية وهو التوصيف الذي ظهر مطبوعا على بطاقات الصقت على حاويات هذه المعدات ! ورفضت سلطات احدى الدول العربية مؤخرا السماح لربان سفينة دانماركي قادم من هامبورغ الدخول الى مينائها بسبب ماتحمله السفينة من بطاريات ملوثة ومخلفات اخرى بلغ وزنها الف طن لاحراقها في مصانع هذه الدولة وحسب قول اندريلس بيرنستوف الناطق الرسمي لفرع منظمة (الغرينبيس) السلام الاخضر في المانيا فان المانيا لم ترد في حينه على طلب الفرع بضرورة عودة السفينة الى ميناء المانيا .

وفي عام ١٩٩١ احصت شرطة الميناء ٨٠٠ حالة من الشحنات المموهة في ميناء هامبورغ وحده .

ويشير متخصصون في منظمة السلام الاخضر .. فرع المانيا الى انهم مقتنعون بان عدد الحالات التي لم يتم ضبطها اعلى بكثير .. وان هناك مافيا دولية تتاجر بالنفايات السامة وتفيد افادة ضخمة من عملها لانها تقيم قريبا من الميناء .

وتعد المانيا اكبر بلد مصدر للنفايات السامة بعد اميركا حيث صدرت اكثر من مليون طن .. اما وجهة التصدير فهي بشكل اساس دول العالم الثالث ودول اوربا الشرقية وتقول منظمات البيئة في المانيا انه لمن الغريب ان يصر وزير البيئة الالماني كلاوس توبفر على الدور الرائد الذي تضطلع به المانيا في مجال حماية البيئة وفي الوقت ذاته تصدر المانيا النفايات السامة الى دول عديدة في العالم .

لقد ظهرت اراء مختلفة حول قضايا تتعلق بالتخلص من النفايات السامة خلال لقاء بين وزراء البيئة الاوربيين ولم يكن الوزراء قادرين على التوصل الى اتفاق ينص على تعليمات مشتركة تتعلق بقبر النفايات وكيفية التخلص منها ورحبت بلجيكا واللجنة الاوروبية خلال اللقاء بتوصيف النفايات على انها نفايات طبيعية وطالبت بنقلها بحرية بين دول المجموعة الاوربية .

ولابد هنا من الاشارة الى المقترحات التي ناقشها السياسيون البيئيون في بروكسل المتضمنة امكانية الاستمرار بتصدير النفايات الى الدول الاخرى اذ ان هذا الاتفاق يفتح الطريق امام الانتقال الكيفي وغير المنضبط للنفايات السامة .

وحسبما يقول مايكل بروتكارت من معهد البيئة في هامبورغ ان صادرات النفايات السامة يصعب السيطرة عليها تماما وفي رايه ان معركة تنافسية شديدة قد تحدث في اسواق النفايات بسبب هامش الربح العالي المتحقق من المتاجرة بهذه المواد ويقول : ان معالجة طن واحد من النفايات المشعة لغرض تصديرها الى احدى دول العالم وقبرها هناك تكلف ٨٠ الف مارك الماني .

البشير :

القوات المسلحة تسيطر على الموقف في جنوبي السودان

■ تسلل حركة التمرد الى «جوبا» محاولة لتغطية هزائمها

الخرطوم ـ ١٨ ـ واع : اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان القوات المسلحة السودانية تمسك بزمام المبادرة وتسيطر على الموقف في جنوبي السودان .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن الفريق البشير قوله يوم امس الاربعاء خلال لقاء صحفي ان محاولة التسلل التي قامت بها حركة التمرد على مدينة «جوبا» مؤخرا جاءت لتغطية هزائمها المتلاحقة ولرفع الروح المعنوية المنهارة لفلولها .

من جهة اخرى وصف الفريق البشير الاتفاق الذي تم بين شركة (شفرون) النفطية الاميركية وشركة (كونكورب) السودانية بشان التنقيب عن النفط في بلاده بانه حدث تاريخي .

وقال انه تم بموجب هذا الاتفاق عودة مساحات واسعة من الاراضي للسيادة السودانية بعد ان كانت تحت سيطرة شركة شفرون التي عطلت انتاج النفط لمدد طويلة .

وقد نفى الجيش السوداني انباء حول احتلال قوات المتمردين لبعض المواقع في مدينة جوبا جنوبي السودان .

واكد ان المدينة تشهد اوضاعا امنية هادئة وان الحياة تسير سيرها الطبيعي .

واوضح ناطق رسمي باسم القوات المسلحة السودانية ان المتمردين حاولوا التسلل الى المدينة وان هذه المحاولة كانت تستهدف احتلال المطار العسكري والمستشفى العسكري ورئاسة حامية المدينة وبعض المواقع الاخرى غير ان معظم قوات التمرد التي شاركت في المحاولة وعددها (٧٠٠) شخص قد تمت ابادتها واستسلم الباقون الى قوات الجيش السوداني .

الايرلنديون يصوتون على معاهدة ماستريخت

بلفاست ـ١٨ـ واع : توجه الناخبون في ايرلندا اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت للوحدة الاوربية التي رفضتها الدانمارك في شهر ايار الماضي .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن دبلوماسيين ايرلنديين قولهم : انهم على ثقة في ان المعاهدة ستحظى بالموافقة وهو الامر الذي تؤيده اخر استطلاعات الراي في البلاد .

وكانت الحكومة الايرلندية قد قامت بحملة نشطة للترويج للمعاهدة وشرح مزاياها بالنسبة لايرلندا في تدفق الاستثمارات والمساعدات وخلق فرص عمل جديدة .

ويحذر المراقبون من ان عدم موافقة الناخبين في ايرلندا على معاهدة ماستريخت سيقضي على المعاهدة نهائيا خاصة بعد رفض الدانمارك لها .

باختصار

● انتقد رئيسا الارجنتين وتشيلي المحكمة العليا الاميركية بسبب موافقتها على حق اختطاف مواطن مكسيكي يشتبه بانه ارتكب عملا جنائيا لمحاكمته في الولايات المتحدة .

● اولان باتور .. اكملت الوحدات الروسية المتمركزة في منغوليا انسحابها من مواقعها امس الاول فيما تنسحب وحدات الاسناد والوحدات الادارية التي اشرفت على الانسحاب بحلول ايلول المقبل .

● صرح احد الاطباء في احدى المستشفيات القريبة من بون ان الرهينتين الالمانيتين اللذين اخلي سبيلهما بعد ان امضيا ثلاث سنوات في الاحتجاز في لبنان بديا متوكعي الصحة وفي حالة مشوشة .

برغم اختيار البرلمان لرئيس وزراء جديد ..

العقوبات الاميركية مستمرة ضد هايتي

انصات خاص

قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان الحظر التجاري المفروض ضد هايتي سيستمر بالرغم من موافقة هيئتها التشريعية على اختيار رئيس للوزراء .

واضاف المسؤولون ان رئيس الوزراء المعين لم ينل منصبه بالاجماع لان الحزب السياسي الذي ينتمي اليه الرئيس المعزول ارستيد لم يؤيده ومن المتوقع ان يؤدي رئيس الوزراء المؤقت جون جاك اوروناك والرئيس المؤقت جوزيف ملبرت .

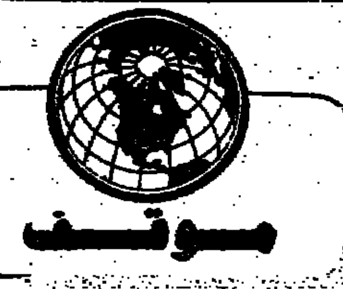
في ناغورني كاراباخ

تقهقر القوات الارمينية امام هجمات الاذربيجانيين

يريفان ـ ١٨ ـ واع : قال مسؤول ارميني اليوم ان القوات الارمينية قد تقهقرت امام الهجوم العنيف الذي تشنه القوات الاذربيجانية في اقليم ناغورني كاراباخ .

واضاف ان برلمان الاقليم المتنازع عليه وصف الموقف في منطقة (مردة كيرج) في شمالي كاراباخ بانه خطير .

واشار الى ان القوات الارمينية في المنطقة هدمت بنسف جسر لوقف التقدم الاذربيجاني .



موقف

باطل الاباطيل

لاتبتعد قضية مايسمى بـ (الحدود) بين العراق والكويت عن مجمل الاجراءات والقرارات التي اتخذها مجلس الامن لغرض الاساءة للعراق والانتقاص من سيادته واقتطاع اجزاء عزيزة من ترابه قسرا وهو واقع ظالم يؤكده القانون والعرف تماما كما تؤكده حقائق التاريخ والجغرافية .

ولم تتكون مثل هذه النتائج الخطيرة اخلاقيا وقانونيا . قبل ان تتراكم الشواهد والادلة على ان مجلس الامن ولجنته المختصة بقضية (الحدود) قد عملا كل ما من شانه الاضرار بالعراق مهما كان وضعه القانوني والتاريخي من هذه القضية . بل ان القرار ٦٨٧ ذاته انتهك ميثاق الامم المتحدة حينما فرض ترسيم (حدود) بين العراق والكويت . برغم ان قضايا الحدود هي من اختصاص الدول ومن صلب معالم سيادتها واستقلالها .. وكان ذلك اول الاباطيل في هذه القضية .

ولان العراق اراد مخلصا ان يتعاون في تنفيذ قرارات مجلس الامن ومنها القرار ٦٨٧ . فانه تعاون مع لجنة (الحدود) ووفر لها امكانيات العمل ومستلزمات الوصول الى القرارات الصائبة والعادلة . قبل ان تتاكد مخاوفنا المبدئية . ويتكشف ان الامر تم ترتيبه منذ البداية للوصول الى نتائج ظالمة ذات اهداف عدائية تصيب العراق بالضرر وتحقق وضعا جغرافيا مفروضا برغم تناقضه مع القانون والتاريخ .

ولم يكن بطلان تاليف اللجنة منذ البداية هو اخر المطاف . فاسلوب عملها وطريقة اصدارها لاحكامها . وكذلك في دراسة مجلس الامن لهذه الاحكام والموافقة عليها . كل ذلك كون سلسلة من الخطوات اشبه بمسرحية غير محكمة الاتقان . حيث تم بناء القرارات على باطل . فيما تم تجاهل الوثائق والحقائق التي تؤكد حقوق العراق في الارض والمياه .

ويتاكد هذا الاستنتاج . من الوثائق التي اعتمدتها اللجنة كحقائق ومرتكزات لقراراتها . ومن ابرز ما في ذلك الوثيقة المسماة (محضر متفق عليه بشأن استعادة العلاقات الودية والاعتراف والامور ذات العلاقة) المؤرخة في ٤ تشرين الاول ١٩٦٣ . حيث عدتها اللجنة تاكيدا لنياتها المعدة سلفا . وذلك برغم ان هذه (الوثيقة) غير قانونية لانها لم تحظ بتصديق السلطة التشريعية ورئيس الدولة في العراق . اي انها باختصار مجرد اوراق بدون اية قيمة قانونية . وهي بالتالي لاتصلح لان تكون مستندا لاية قرارات او مواقف قانونية او دستورية .

واستندت اللجنة كذلك الى خرائط ووثائق بريطانية حول الموضوع لم يعترف بها العراق في اية مرحلة من عهده ولم يكن يوما طرفا في انجازها . مما يجعل منها مجرد وثائق اجنبية لايمكن ان تكون مرتكزا قانونيا او حتى منطقيا لفرض حدود على دولة ما .

وسوى ذلك لاتوجد اية وثيقة تسوغ للجنة الحدود قراراتها . بل ان هذه اللجنة تعمدت تجاهل العديد من الحقائق والوثائق التي تؤكد ان قضية (الحدود) ظلت محل جدل طوال الثلاثينات والاربعينات وان بريطانيا فشلت يوما في ان تجبر العراق على الاعتراف بالكويت كدولة حتى في فترة الحكم الملكي . وتجاهلت كذلك الوثائق والحقائق المتعلقة بحقوق العراق التاريخية في الارض والبحر . وهي وثائق مكتوبة ولا مجال لتجاوزها .

هنا لم يعد امام اي منصف الا ان ينظر لقرارات لجنة الحدود بعدها قرارات باطلة . لانها بنيت اساسا على مجموعة من الاباطيل والخروقات للقانون والحقائق والمنطق . ولانها كانت بالاصل قرارات معدة سلفا بهدف الاساءة للعراق وسيادته وتحقيق غايات اميركا في المنطقة .

ويبقى ان يعلم مجلس الامن ان موافقته على قرارات اللجنة لن تغير شيئا من حقائق التاريخ ولن تضيف اليها سوى حقيقة جديدة . تؤشر قيام ابرز منظمة دولية بخرق القانون والشرعية .. اما ما بني على باطل فهو باطل ولايجوز له ان يحظى بالاحترام او القبول في كل وقت ومكان .

● لقاء مكي ●

لمنعها من نقل نفايات نووية

منظمة السلام الاخضر تغلق خط سكك حديد بريطانيا

تظاهرة في موسكو احتجاجا على استمرار التجارب النووية الاميركية

لندن ـ١٨ـ واع : قامت مجموعة من اعضاء منظمة (السلام الاخضر) البريطانية بغلق احد خطوط السكك الحديد المؤدية الى منطقة كومبريا في محاولة لمنع نقل مخلفات نووية من احدى المحطات النووية .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن المتحدثة باسم المنظمة قولها ان المجموعة استهدفت منع وصول المخلفات النووية الى المصنع النووي في منطقة كومبريا لاعادة معاملتها من جديد لما تسببه باضرار في البيئة .

واضافت ان السلطات البريطانية اعتقلت سبعة من اعضاء المنظمة من بينهم امراتان .

ومن ناحية اخرى تظاهر اعضاء (منظمة الخضر) الروسية امام مبنى السفارة الاميركية في موسكو امس احتجاجا على استمرار الولايات المتحدة بلجراء التجارب النووية وانتاج اسلحة الدمار الشامل الاخرى .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان المتظاهرين اتهموا في شعارات رفعوها بهذه المناسبة ادارة بوش بتلويث البيئة الكونية عن طريق التفجيرات النووية المتواصلة مطالبين الادارة الاميركية بالكف عن هذه الاعمال فورا .

بسبب اخفاقاتها

انعدام الثقة الشعبية بالشرطة البريطانية

لندن ـ ١٨ ـ واع : اكد تقرير سنوي قدمه رئيس مفتشي الشرطة البريطانية ان الثقة الشعبية بالشرطة قد اهتزت ان لم تكن قد انعدمت بسبب سوء الادارة والاخفاقات المستمرة للشرطة في اداء واجباتها .

وقال التقرير الذي قدمه (جون وودكوك) ان الشرطة البريطانية اخفقت بشكل كبير في حل مشاكل السطو على المنازل وسرقة السيارات والجرائم اللااخلاقية .

هجوم مسلح على مخيم قرب جوهانسبرغ

انصات خاص :

قتل (٣٤) شخصا وجرح (٨) في هجوم شن اثناء الليل على مخيم للسود قرب جوهانسبرغ .

ونقلت وكالة رويتر عن سكان المستوطنات (بايوباتنغ) قولهم ان المهاجمين جاءوا من فندق مجاور للعمال وان معظم الضحايا كانوا من النساء والاطفال .

نواز شريف يبحث مشكلة كشمير مع ميجور !

لندن ـ١٨ـ واع : عقد رئيس وزراء بريطانيا (جون ميجور) الليلة الماضية اجتماعا مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي يزور لندن حاليا .

وذكرت الانباء ان الاجتماع تناول العلاقات الباكستانية الهندية والوضع في اقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين اضافة الى العلاقات الثنائية بين بريطانيا وباكستان .

وكان (نواز شريف) قد وصل الى لندن امس في طريق عودته الى بلاده قادما من ريو دي جانيرو حيث راس وفد بلاده الى مقر قمة الارض .

ضمن فريق الامم المتحدة ..

مسؤولون يابانيون يراقبون الانتخابات الاثيوبية

طوكيو ـ١٨ـ واع : قررت اليابان ايفاد مسؤولين يابانيين للانضمام الى الفريق الدولي لمراقبة الانتخابات المحلية التي تجري في اثيوبيا يوم الاحد المقبل .

ويذكر ان الحكومة الاثيوبية الانتقالية قررت اجراء الانتخابات هناك لاختيار اعضاء الادارات المحلية التي استحدثتها عقب الاطاحة بالحكومة السابقة في ايار من العام الماضي .

الادعاء الاميركي

محاكمة واينبرغر ستكشف فضائح جديدة في ايران ـ الكونترا

واشنطن :

افادت الانباء بان ممثلي الادعاء يحاولون اثبات تامر مسؤولين كبار في حكومة الرئيس ريغان بالتستر على دور الرئيس السابق في فضيحة ايران ـ الكونترا .

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست ان الادعاء سيحاول كشف مؤامرة التستر في محاكمة وزير الدفاع الاسبق كاسبر واينبرغر .

واضافت جهة الادعاء ان ملاحظاته تبين ان مسؤولين كبارا اتفقوا على اخفاء دور الرئيس ريغان في شحنات الاسلحة الى ايران عام ١٩٨٥ في مسعى للافراج عن الرهائن الغربيين في لبنان .

مدير معهد العلوم السياسية في جامعة الجزائر :

العراق تعرض للعدوان بسبب رفضه المساومة على القيم العربية الاصيلة

الجزائر ـ١٨ـ واع : اكد الدكتور اسماعيل دبش مدير معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة الجزائر ان العدوان الثلاثيني الذي تعرض له العراق لم يكن بسبب شيء وانما لان العراق رفض المساومة على المبادىء والقيم العربية الاصيلة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن الدكتور اسماعيل قوله خلال ندوة طلابية حول التحولات الدولية الجديدة وانعكاساتها على الوطن العربي اقامها المعهد امس ان اميركا حاولت منع العراق من الاستمرار في برامجه العلمية ومنعه كذلك من تطوير وتحديث قواته المسلحة لان اميركا تدرك جيدا ان العراق بتوجهاته القومية سيضع كل امكانياته في خدمة الامة العربية وتطلعات ابنائها .

واشار الى ان اميركا التي اسهمت في زرع الكيان الصهيوني في قلب الامة العربية ودعمته بكل مقومات القوة العسكرية والقدرات الاقتصادية ليكون ركيزة اساسية في فرض هيمنتها على المنطقة العربية .

ووصف النظام الدولي الجديد بانه ليس وليد ظروف اليوم وانما نتيجة للاحداث التي مر بها العالم وخاصة بعد العدوان على العراق وانهيار الاتحاد السوفيتي .

عمليات دبلوماسية فرنسية لنزع سلاح الخمير الحمر

باريس ـ١٨ـ واع : صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان بلاده قامت خلال الاسابيع الماضية بعمليات دبلوماسية مكثفة مع الصين وتايلند لحمل الخمير الحمر على نزع اسلحتهم في اطار خطة الامم المتحدة .

واضاف دوما ان الجهود الفرنسية تهدف الى حمل الخمير الحمر على الاستجابة لمتطلبات المرحلة الثانية من خطة الامم المتحدة لاقرار السلام في كمبوديا .

وياتي اعلان وزير خارجية فرنسا عقب الهجمات العنيفة التي شنتها قوات فنوم بنه الحكومية ضد معاقل الخمير الحمر الذين انتهكوا مؤخرا وقف اطلاق النار .

العواصف تتسبب بخسائر بشرية ومادية في الاردن ولبنان

بيروت ـ عمان ـ ١٨ ـ واع : ضربت صاعقة مجموعة من المزارعين اللبنانيين مما ادى الى مقتل اربعة منهم واصابة اثنين بجروح .

واوضحت مصادر لبنانية ان صاعقة سقطت امس الاول على المزارعين اثناء وجودهم في حقل منطقة البقاع في جنوبي لبنان .

ويذكر ان لبنان شهدت خلال اليومين الماضيين موجة من الامطار الغزيرة والصواعق وهو امر نادر الحدوث في مثل هذا الوقت من السنة .

وادت العواصف الرعدية والامطار الغزيرة التي سقطت مساء امس على منطقة (جرش) شمال العاصمة الاردنية عمان الى تدمير العديد من المنازل وجرف محتوياتها واقتلاع الاشجار وهلاك الماشية وتخريب العديد من المصانع وهدم احد الجسور .

واوضحت المصادر ان الخسائر الاولية الناتجة عن العاصفة الرعدية تقدر بنحو ٦٠ الف دينار اردني .

فرنسا تحذر من مخاطر الحرب التجارية الاميركية ضد اوربا

الاميركيون يهددون المجموعة الاوربية لفرض افكارهم

باريس ـ١٨ـ واع : اكد (برينو دوريو) وزير الدولة الفرنسي للتجارة الخارجية ان التهديدات الاميركية بفرض حظر على الصادرات الزراعية الاوربية تعد مسالة خطيرة للغاية بالنسبة للمستقبل وتمثل اسلوبا لا يمكن قبوله .

وقال الوزير الفرنسي في كلمة له امام البرلمان ان الاميركيين يثبتون لنا مرة اخرى انهم لايترددون في توجيه التهديدات من اجل فرض افكارهم .

واضاف ان الاوربيين يريدون التفاوض بدلا من الحرب التجارية .. معربا عن اعتقاده انه من مصلحة الجميع تجنب تصعيد الامور حيث ان ذلك سيكون (خطيرا جدا) .

واشار (دوريو) الى ان الحكومة الفرنسية طلبت رسميا من اللجنة الاوربية اعداد تدابير مناسبة ووضعها موضع التنفيذ في حالة فشل ايجاد حل للنزاع الاميركي الاوربي .

وكانت الولايات المتحدة قد هددت باتخاذ اجراءات تجارية انتقامية ضد المجموعة الاوربية خاصة في مجال استيراد المواد الزراعية من دول المجموعة الاوربية لدعم هذه الدول لمحاصيلها الزراعية ومنافستها لمثيلاتها الاميركية .

الفقر والايدز يرفعان نسبة الاصابة بالسل في اوربا الغربية

جنيف ـ١٨ـ واع : ذكرت منظمة الصحة العالمية ان الفقر ومرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) يسببان ارتفاعا في نسبة الاصابة بمرض السل الرئوي في اوربا الغربية والولايات المتحدة .

واوضح تقرير للمنظمة صدر في جنيف امس ان هناك نحو (٤٠٠) الف اصابة جديدة بالسل الرئوي سنويا في الغرب وان حالات الوفاة نتيجة لهذا المرض بلغت (٤٠) الفا .

كازاخستان ..

المعارضة تطالب باستقالة الحكومة

موسكو ـ١٨ـ واع : طالبت القوى المعارضة في كازاخستان باستقالة الحكومة الحالية للبلاد .

وطالب المتظاهرون الذين تجمعوا في قلب العاصمة الماتا امس باستقالة حكام الاقاليم والمقاطعات وتعطيل صلاحيات نواب الشعب .

ووعدت هذه القوى التي تحتج على تردي الاوضاع في الجمهورية بالاستمرار بالتظاهرات والتجمعات حتى تحقيق اهدافها ومطالبها .

العدو الصهيوني يواصل قصفه للقرى في الجنوب اللبناني



بيروت ـ١٨ـ واع : واصلت قوات العدو الصهيوني ليلة امس قصفها لعدة بلدات وقرى في الجنوب اللبناني .

وذكرت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية ان القصف طال بلدات (برعشت) وعرنون وتبنين وقرى اقليم التفاح والمناطق المحيطة في مدينة صيدا مما ادى الى جرح عدد من المدنيين واحداث خسائر مادية كبيرة .

واوضحت المصادر ان قوات المقاومة الوطنية اللبنانية ردت على القصف المعادي بقصف مواقع العدو الصهيوني داخل الشريط الحدودي المحتل مما ادى الى جرح ثلاثة جنود صهاينة واعطاب ناقلة عسكرية تابعة للعدو الصهيوني .

فيما يستمر الجدل حول مستقبل تشيكوسلوفاكيا

اتفاق على تاليف حكومة انتقالية فيدرالية

براغ ـ١٨ـ واع ـ وانصات خاص : اعلن الرئيس التشيكوسلوفاكي (فاتسلاف هافل) امس بعد اجتماعه بالزعيم التشيكي (فاتسلاف كلاوس) والزعيم السلوفاكي (فلاديمير متشيار) انه قبل قرار الاول برفض تولي منصب رئيس الوزراء الاتحادي ليصبح رئيس وزراء حكومة تشيكية .

وقال (هافل) ان قرار (فاتسلاف كلاوس) الخاص بقيادة حكومة تشيكية فقط مشروع تماما ويمكن تفهمه .

واضاف انه سيعين مرشحا اخرا لمنصب رئيس الوزراء الاتحادي بناء على اقتراحات كلاوس ومتشيار ولكنه يعتقد بحق الاعتراض على تاليف الحكومة الجديدة (اذا كان برنامجها لا يحترم الدستور الذي التزمت باحترامه عندما اقسمت اليمين) .

ودعا الرئيس (هافل) مجددا الى تنظيم استفتاء عام لتقرير مستقبل الدولة التشيكوسلوفاكية .

وكان الزعيمان المتنافسان التشيكي والسلوفاكي قد توصلا في براغ الى اتفاق حول تاليف حكومة فيدرالية انتقالية . الا ان الرئيس الفيدرالي هافل قال انه لن يعين تلك الحكومة اذا بدا ان تشيكوسلوفاكيا مقبلة على الانقسام .

وقد فشلت المحادثات التي استغرقت ٦ ساعات بين رئيس الوزراء المعين والزعيم الوطني فلاديمير ميتشيار في تحديد في ما اذا كانت الجمهوريتان ستنفصلان او ستبقيان في اطار دولة موحدة وسيلتقي المسؤولان مرة اخرى في العاصمة السلوفاكية اليوم (الجمعة) .

شمالي بحر ايجة

سقوط طائرة يونانية حاولت اعتراض طائرتين تركيتين

اثينا ـ١٨ـ واع : سقطت طائرة ميراج يونانية من طراز (اف ـ ١) في البحر عندما كانت تحاول مع طائرة اخرى من الطراز نفسه اعتراض طائرتين تركيتين من طراز (اف ـ ١٦) شمالي بحر ايجة .

وذكر بيان صادر عن هيئة اركان الجو اليوناني ان قائد الطائرة نيكولاس سيالناس قد لقي حتفه على الفور .

التقرير السنوي لنتائج اعمال الرقابة والتدقيق

التي اجراها ديوان الرقابة المالية على دوائر وزارة العمل

والشؤون الاجتماعية خلال عام ١٩٩٠

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يسر ديوان الرقابة المالية ان ينشر ملخصا باهم ماورد بتقريره المرقم ٦/٧/١/٩٣ والمؤرخ في ١٨/٦/١٩٩١ ، الموجه الى السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية المتضمن خلاصة مركزة بنتائج اعماله الرقابية خلال العام ١٩٩٠ ، التي قام بها استنادا الى احكام قانون ديوان الرقابة المالية رقم (٦) لسنة ١٩٩٠ والمستندة الى عينات اختبارية .

يشمل هذا الملخص اهم الملاحظات والمؤشرات التي افرزتها اعمال الرقابة والتدقيق المبينة في (٢٤) تقريرا صدرت عن هذا الديوان الى الادارات المعنية في الوزارة . صرف الديوان في انجازها نحو (٢٠٠٠) يوم/رقيب اي بمعدل عمل (٧) اشخاص خلال السنة وفي اطار الطاقات المتاحة برغم ان المهمة تتطلب ضعف المصروف او يزيد . وقبل ان نستعرض للقارىء الكريم ماتضمنته هذه الخلاصة لابد ان نسجل شكرنا وتقديرنا للسيد الوزير والملاك المتقدم في الوزارة لما ابدوه من اهتمام بالملاحظات الواردة في تقاريرنا .

تمارس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نشاطها استنادا الى قانون الوزارة رقم (٢٦) لسنة ١٩٨٧ ومن خلال دوائرها الرئيسة في بغداد وفروعها في مختلف محافظات القطر (العمل والضمان الاجتماعي ، الرعاية الاجتماعية ، اصلاح الكبار ، اصلاح الاحداث) لتحقيق الاهداف العامة التالية :-

١ - تاكيد القيمة الانسانية للعمل وتنمية الموارد البشرية من خلال الاسهام في توفير فرص العمل وتنمية قدرات القوى العاملة والانتاجية ورفع كفاءتها .

٢ - تامين الضمان الاجتماعي للعمال وتوفير وسائل الصحة والسلامة المهنية لهم .

٣ - تامين الرعاية الاجتماعية للاسر والاطفال والمعوقين وتطوير خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية ورعاية وتاهيل الاطفال والاحداث وفاقدي الرعاية الاسرية تربويا ومهنيا وسلوكيا بما يضمن اسهامهم في التنمية وازالة المؤثرات النفسية والاجتماعية .

٤ - تطوير برامج الاصلاح الاجتماعي بما يضمن تقويم النزلاء والمودعين وتاهيلهم سلوكيا وتربويا .

٥ - تطوير كفاءة اداء الملاكات الفنية والادارية العاملة في الوزارة ودوائرها وبما ينسجم مع اتجاهات الثورة الادارية والاقتصادية .

نتائج اعمال الرقابة والتدقيق :

١ - تخصيصات الوزارة بالمقارنة مع اجمالي موازنة الدولة :

اظهرت نتائج تنفيذ الموازنة للوزارة ودوائرها زيادة في التخصيصات المعتمدة للسنة ١٩٩٠ عن السنة ١٩٨٩ بمقدار (٣) ملايين دينار حيث كانت التخصيصات لسنة ١٩٨٩ (٤٠) مليون دينار ارتفعت الى (٤٣) مليون دينار في سنة ١٩٩٠ . وعلى الرغم من حرص الوزارة والدوائر التابعة لها على الالتزام بالصرف في حدود الاعتمادات المخصصة لها في الموازنة الا ان المصاريف الفعلية قد تجاوزت على التخصيصات بنحو (٨) ملايين دينار خلال السنة ١٩٩٠ . حيث كان الانفاق الفعلي للسنتين ١٩٨٩ و١٩٩٠ (٤٤) مليون دينار و (٥٠) مليون دينار على التوالي .

وتعود اسباب التجاوز للامور التالية :-

ا - الزيادة في رواتب رعاية الاسرة نتيجة للزيادة الحاصلة في عدد الاسر المشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية .

ب - ارتفاع الصرف على نفقة الرواتب بسبب الزيادة التي حصلت في رواتب الموظفين في سنة ١٩٨٩ .

ج - اضطرار الوزارة بالاعتماد على القطاع الخاص الذي يتميز بارتفاع اسعاره لتغطية حاجة الدوائر من المواد التي تتعامل بها وخاصة اللحوم الحمراء ولحوم الدجاج والبيض .

علما ان المصاريف الفعلية للوزارة والدوائر التابعة لها للسنتين ١٩٨٩ و١٩٩٠ تؤلف نحو ٣٥ر٠٪ ، ٣٣ر٠٪ من اجمالي الموازنة العامة للدولة . ونعتقد ان حجم هذا التخصيص والانفاق على هذا النشاط منخفض قياسا بالمسؤوليات والاهداف المناطة بالوزارة .

٢ - التشغيل :

اظهرت دراستنا لنشاط دائرة العمل والضمان الاجتماعي في مجال التشغيل تقلص عدد الاجازات الممنوحة لتشغيل الاجانب . بينما سعت الدائرة الى تشغيل اكبر عدد من طالبي العمل من العراقيين والعرب المسجلين لديها اعتمادا على الشواغر المقدمة لها من اصحاب العمل ، وبالرغم من ذلك فقد لوحظ انخفاض نسبة المشتغلين من العراقيين قياسا بمجموع طالبي العمل المسجلين لدى مكاتب العمل والتي بلغت ٣٨٪ و٣٠٪ خلال سنتي ١٩٨٩ ، ١٩٩٠ لعدم قبولهم للعمل اما لقلة الاجور او لكونهم فئات يصعب تشغيلها مثل كبار السن او لرغبتهم في العمل لدى الشركات الاجنبية فقط ، الامر الذي يتطلب دراسة هذه الظاهرة والتركيز على دراسة معدلات الاجور في القطاعات المشمولة باحكام قانون العمل .

٣ - التفتيش :

من خلال دراسة نتائج الخطة الخاصة بالزيارات التفتيشية للمشاريع المشمولة باحكام قانوني العمل والضمان الاجتماعي للسنتين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ برزت المؤشرات الاتية :-

١ - انخفاض معدل الزيارات السنوية المخططة لكل لجنة تفتيشية من (١٨٠٠) زيارة في سنة ١٩٨٩ الى (١١٢٠) زيارة في سنة ١٩٩٠ .

ب - انخفاض عدد المشاريع المسجلة التي استندت اليها خطة التفتيش لسنة ١٩٩٠ مقارنة بسنة ١٩٨٩ حيث بلغت (٧٧٨١٥) و (٨١٥٢١) مشروعا مضمونا وغير مضمون على التوالي . ويعكس هذا التباين ضعفا بنظام المعلومات في مجال حصر المشاريع المسجلة التي لها تاثير واضح في خطط التفتيش ونتائج تنفيذها .

ج - ارتفاع نسبة المشاريع التي جرى تفتيشها الى المشاريع المخطط تفتيشها حيث بلغت ١٠٥٪ و ١٢٠٪ خلال سنتي المقارنة ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ، اما نسبة الزيارات التفتيشية المتحققة الى الزيارات التفتيشية المستهدفة في الخطة فقد بلغت (٨٤٪) لهاتين السنتين .

د - اظهر التقرير السنوي لنشاط تفتيش العمل لسنة ١٩٨٩ ان القسم الاعظم من المخالفات لاحكام قانون العمل والتعليمات الملحقة به تركزت في مشاريع القطاع الخاص غير المضمونة حيث بلغت نسبتها ٨٦٪ من مجموع المشاريع المخالفة . وكانت معظم مخالفاتها في مجالات مسك السجلات ، احتياطيات العمل والسلامة المهنية واحكام التشغيل ، مما يؤشر ذلك وجود خلل في تنفيذ التعليمات والانظمة الصادرة بموجب قوانين العمل .

٤ - خدمات ما بعد البيع :

اظهرت دراستنا لنشاط لجان الكشف والمراقبة في خطة دائرة العمل والضمان الاجتماعي للسنتين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ تحقيق هذه اللجان للكشوفات المستهدفة في الخطة المستندة الى قيام كل لجنة باجراء (١٢٠) كشفا شهريا ، الا انها لم تحقق الهدف الاساسي من نشاطها وهو اخضاع جميع اصحاب المهن لاجازة ممارسة المهنة تنفيذا لقانون ممارسة المهنة رقم (١٨) لسنة ١٩٨٧ ، حيث بلغ عدد المحال المجازة لغاية سنة ١٩٩٠ (٣٠٧٠٨) محل من مجموع محال خدمات ما بعد البيع البالغة (٤٣٨٢٨) محلا . وهذا يدل على ان اغلب الزيارات الميدانية المنفذة غير فاعلة بسبب عدم وجود متابعة لها من قبل الدائرة ، اضافة الى عدم تعاون الجهات الاخرى ذات العلاقة ، مما يتطلب التنسيق مع الجهات المسؤولة بهذا الخصوص ، واتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين ، اضافة الى توفير نظام معلومات متكامل يسهل حصر المحال غير المجددة لاجازاتها لغرض متابعتها .

٥ - التدريب المهني :

اظهرت نتائج تنفيذ خطة دائرة العمل والضمان الاجتماعي في مجال تدريب العمال المبتدئين في الدورات الصباحية ، وتدريب عموم المواطنين في الدورات المسائية المؤشرات الاتية :-

١ - انخفاض استغلال الطاقات الاستيعابية لمراكز التدريب المهني ، حيث تراوحت نسبة الطاقة المخططة الى الطاقة الاستيعابية بين ٤٤٪ - ٥٧٪ خلال السنتين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ بسبب ضعف الاقبال عليها ويعود ذلك الى الامور التالية :-

اولا : اقتصار القبول في الدورات الصباحية على الراسبين والتاركين للمرحلة المتوسطة فقط مما جعل قاعدة القبول ضيقة مقارنة بالدورات المسائية التي تقبل خريجي الدراسة الابتدائية في الاقل .

ثانيا : طول مدة التدريب في الدورات الصباحية البالغة (٩) اشهر وحجب المخصصات التشجيعية التي كانت تمنح للمتدربين .

ثالثا : توفر فرص العمل للعمال غير الماهرين من غير الحاجة الى التدريب .

ب - بلغت نسبة التنفيذ للدورات الصباحية ٨٩٪ و ٥٢٪ والدورات المسائية ١٥٣٪ و١٥٣٪ خلال سنتي المقارنة ويتضح منها تحقق نسب تنفيذ عالية في الدورات المسائية مقارنة بالدورات الصباحية للاسباب المشار اليها في الفقرة اعلاه .

ان هذه الملاحظات تتطلب اجراء عملية تقويم لنشاط هذه المراكز لغرض الوقوف على النتائج النهائية لجدواها واتخاذ القرار المناسب بشأن استغلالها .

٦ - دور مدينة الرشاد :

سبق لمجلس قيادة الثورة ان اصدر قراره المرقم (١٤٨٠) في ١٥/٩/١٩٨٠ بخصوص تحويل ملكية دور مدينة الرشاد الى الوزارة لكون معظم شاغليها من منتسبي هذه الوزارة ودوائرها ، ثم صدر قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٢٩١) في ٢٠/٣/١٩٨٨ بشأن تمليك تلك الدور الى شاغليها الفعليين والتي لم تستكمل اجراءاتها حتى الان لاسباب تعود الى التعقيدات الناشئة عن اجراءات فرزها . وحيث ان اجراءات التمليك وجباية الاقساط اصبحت من مسؤولية وزارة المالية بموجب القرار اعلاه . عليه نرى ضرورة دراسة الموضوع من جميع جوانبه واتخاذ الاجراءات اللازمة لحسمه واعلام وزارة المالية بالاقساط المتسلمة من قبل دائرة الرعاية الاجتماعية للمدة التي اعقبت قرار التمليك .

٧ - دور الحضانة الخاصة :

اظهرت نتائج تنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٥١ لسنة ١٩٨٦ الخاص بانشاء حضانات خاصة . انخفاض اعداد الطلبات المقدمة من المواطنين الى دائرة الرعاية الاجتماعية حيث بلغ مجموعها لغاية ٣١/١٢/١٩٩٠ (٢٠٤) طلبات نفذ منها (٥٦) طلبا ويمثل نسبة (٢٧٪) من مجموع الطلبات . ويعود سبب ذلك الى تعذر توفير قطع الاراضي ضمن المواقع التي يرغب المواطنون بتنفيذ مشروع دار الحضانة عليها . اضافة الى عزوف المواطنين عن تحمل نسبة الـ ٤٠٪ من كلفة انشاء دور الحضانة المقدرة في حينه بـ (٩٠٠٠٠) دينار . مما يتطلب دراسة معوقات تنفيذ القرار ومعالجتها مع الاطراف المشاركة بالتنفيذ كامانة بغداد والمصرف العقاري نظرا لاهمية الموضوع .

٨ - تحصيل الديون :

ا - الديون المترتبة بذمة ارباب الاسر :-

لاتزال تحصيلات الديون المترتبة بذمة اصحاب رواتب الرعاية الاجتماعية ضئيلة ، برغم المتابعات المكثفة والمستمرة من قبل صندوق ولجان رعاية الاسرة في بغداد والمحافظات ولغرض استنفاد جميع الاجراءات المقتضية لتحصيل هذه الديون نرى ان تتخذ الدائرة الاجراءات القانونية بحق الممتنعين عن التسديد استنادا لقانون تحصيل الديون الحكومية التي نصت المادة (١٠١) من قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ على تطبيقه في تحصيل ديون الدائرة وفي حالة تعذر تحصيلها بعد استنفاد جميع الاجراءات الادارية والقانونية يصار الى استحصال موافقة الجهات المخولة لشطب الدين وفق الضوابط .

ب - ديون الاشتراكات وارباح الشركات والمتفرقة :-

لاتزال تحصيلات ديون الاشتراكات المترتبة بذمة اصحاب العمل والمشاريع وبقية المدينين ضئيلة حيث بلغت تلك الديون المحالة للتنفيذ والمتبقية لغاية ٣١/١٢/١٩٩٠ نحو (١٢) مليون دينار اما التحصيلات خلال سنة ١٩٩٠ فقد بلغت نحو (٥) ملايين دينار وتمثل نسبة (٢٩٪) من اجمالي الديون المدورة من سنة ١٩٨٩ والمضافة خلال السنة ١٩٩٠ . ومن اسباب انخفاض التحصيل هو استمرار الدائرة باحتساب الاشتراكات والغرامات على اصحاب العمل وفقا لتقديراتها برغم عدم مراجعتهم للدائرة وانقطاعهم عن التسديد من سنوات طويلة وبالتالي تضخيم مبالغ هذه الديون . علما بان ٦٠٪ من مجموع الديون الموقوفة هي بذمة اصحاب معامل الطابوق والشركات الاجنبية والتي تقدر بنحو (٨) ملايين دينار . مما يتطلب اتخاذ الاجراءات المناسبة بشأن تحصيلها وشطب الديون التي يتعذر تحصيلها بعد استنفاد الاجراءات القانونية .

٩ - السلف والامانات والحسابات المدينة والدائنة :

ا - تصفية السلف والامانات الموقوفة :

على الرغم من الجهود التي بذلتها الدوائر في سبيل تصفية الموقوفات الا انه لاتزال سجلات الدوائر التابعة للوزارة تظهر سلفا وامانات موقوفة بلغت (٣٦٠٤٨٧٠١٣) دينارا و (٣٧٠٤٩٠١) دينار على التوالي . الامر الذي يتطلب تكثيف الجهود من اجل معالجتها .

ب - امور اخرى :

اولا : لاتزال معظم حسابات السلف والامانات والحسابات المدينة والدائنة تظهر ارصدة خلاف لطبيعة الحساب بلغت كما في ٣١/١٢/١٩٨٩ (٣٧٨٢٨٩) دينارا . عليه نرى ضرورة دراسة جميع الارصدة المخالفة لطبيعتها واجراء المعالجات المناسبة بشأنها .

ثانيا : اظهرت مراجعتنا للموازين الختامية لدائرة العمل والضمان الاجتماعي وجود عدد من الحسابات المدينة والدائنة لم يجر تحليلها من قبل مركز الدائرة وفروعها في بغداد والمحافظات بلغت الارصدة المدينة (١٣٩٠٠٥٥) دينارا والدائنة (١٣٥٠٢٩٤) دينارا .

١٠ - السيطرة على حسابات النقود :

لاحظنا بعض جوانب الضعف في السيطرة على حسابات النقد في الصندوق ولدى المصارف تمثلت بالاتي :

ا - وجود موقوفات ظاهرة في مطابقة الحساب الجاري لدى المصارف في كل من دائرة العمل والضمان الاجتماعي ، دائرة الرعاية الاجتماعية ، صندوق رعاية الاسرة تزيد على المليون دينار ، من دون ان تتخذ الاجراءات السريعة لتسويتها .

ب - لاتزال بعض الارصدة المدينة والدائنة في حساب حوالات بالطريق موقوفة في سجلات دائرة العمل والضمان الاجتماعي الامر الذي يتطلب استمرار الجهود لتصفيتها .

١١ - المصروفات والايرادات :

اظهرت نتائج تدقيق المصروفات والايرادات وجود بعض نقاط الضعف في عملية التوثيق والتنفيذ نجملها بالاتي :-

ا - عدم استحصال توقيع صاحب الاستحقاق او متسلم المبلغ على بعض مستندات الصرف تاييدا بالتسلم ، او وصل التبليغ المرسل من الجهة الدائنة تاييدا بتسلم حقوقها وتركز ذلك في دوائر الرعاية الاجتماعية والعمل والضمان الاجتماعي .

ب - عدم توثيق قسم من القيود الختامية التي تضمنت اجراء تسويات وتعديلات في حسابات دائرة العمل والضمان الاجتماعي بالمرفقات المؤيدة بصحة المحتجات .

ج - من خلال فحصنا لمعاملات بيع الاموال المشطوبة وجد ان القيمة المقدرة لتلك الاموال لم تكن متناسبة مع القيمة السوقية . اضافة الى عدم ارفاق جميع اوليات البيع بمستندات القيد التي تؤيد التزام الدائرة باجراءات التثمين والبيع المحددة في قانون بيع وايجار اموال الدولة .



تايلند

بـــلاد الفيلـــة والمعابـــد ..

تطالب بطرد الاميركان من البلاد

فاتن يوسف

تايلند هذا البلد الاسطوري الجميل الغريب بتقاليده البوذية والذي يتمتع بهدوء تحسده عليه جاراته في منطقة جنوب شرقي اسيا .. تايلند بلد المعابد والفيلة غاب عنها هذا الهدوء السياسي مؤخرا وخيمت على البلاد اجواء التوتر والتظاهرات واعمال العنف ومعارك الشوارع اضافة الى اشتباكات دموية بين المتظاهرين والقوات الحكومية وراح ضحية هذه الاعمال العديد من القتلى والجرحى وبعد كل هذا وذاك اعلنت حالة الطوارىء في البلاد .

وكالعادة كان وراء كل هذا التوتر الكبير بأحداثه مطالبة الشعب والمعارضة التايلندية رئيس الوزراء الجنرال سوشيندا كرابريان غير المنتخب والذي اصبح هدفا رئيسا لتظاهرات المناوئة للحكومة .. ومما يذكر ان الجنرال سوشيندا تخلى عن منصبه كقائد اعلى للقوات التايلندية في السابع من نيسان الماضي ليصبح رئيسا للوزراء .. هذا التحرك السياسي الانفرادي اشعل النار في عموم البلاد ونشط دور المعارضة التايلندية للعمل ضد هذا العسكري المتطلع لكرسي الرئاسة بلا وضع قانوني سليم ..

المعارضة النشطة في تايلند ركزت في تظاهراتها وشعاراتها المناوئة على مطالبتها برحيل رئيس النظام العسكري المقنع الذي لم يصل الى السلطة عن طريق الانتخابات الشعبية لذا فهو رئيس لنظام عسكري وليس لنظام مدني .. ومما يذكر ان الجنرال سوشيندا عندما كان القائد الاعلى للجيش قاد انقلابا عسكريا في شباط ١٩٩١ وتسلم بعده رئاسة الحكومة من غير ان يتقدم اولا الى الانتخابات العامة التي اجريت في البلاد في اذار الماضي .

هذا الموقف الوطني للمعارضة يسجل لها - حيث تضامنت في الوقوف بوجه الحكم العسكري ونظمت نشاطات جماهيرية وتظاهرات متواصلة رفعت شعارات محددة تصب في المصلحة الوطنية المتمثلة بتخليص البلاد من الحكم العسكري الذي رزحت الاوضاع العامة بثقله سنوات ..

هذا اضافة الى ان المعارضة تحركت شعبيا لكسب اصوات العامة من المواطنين في محاولة منها لاطلاق سراح الزعيم المعارض (شامرونغ سيمواتغ) الذي اعتقل مع مئات اخرين من المتظاهرين المطالبين باستقالة رئيس الوزراء وانهاء نظامه العسكري .. وبعد ان اشتدت حدة معارك الشوارع في عموم المدن التايلندية وراح ضحية اعمال العنف هذه ١٠٠ شخص قتلوا اضافة الى مئات اخرين جرحى ومحتجزين وبتزايد النقمة الشعبية ضد الحكم العسكري اجتمع البرلمان التايلندي لمناقشة اجراء تعديلات على الدستور بحيث لايسمح لاي شخص غير منتخب تولي منصب رئيس الوزراء في هذا الوقت بالذات ناقشت بقية الاحزاب السياسية ايجاد خلف لرئيس الوزراء المستقيل الجنرال سوشيندا الذي اضطر للاستقالة من منصبه الرسمي بعد فشله في التصدي لارادة الشعب الحرة

عندما رفضه كمسؤول اول في البلاد لم يقدم للشعب اي شيء يذكر اذ ظل هذا الشعب يعاني من الفقر والبطالة وتفشي الامراض الاجتماعية الى آخره من سلبيات المجتمع التي نتجت بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية .

ومما يشار اليه هنا ان الانباء تناقلت انباء مغادرة الجنرال سوشيندا البلاد الى الدانمارك كلاجىء سياسي .

وبهذا يكون الشعب التايلندي قد نجح في التخلص من الحكم العسكري واضعا طموحاته المشروعة في النظام الجديد الذي خلف للجنرال سوشيندا .

بلاد تايلند الغنية بمواردها الطبيعية كافية لانشاء صناعة حقيقية متطورة والقيام بمشاريع ضخمة بمشاركة الدولة التي كانت بعيدة عن كل مايحتاجه هذا الشعب الفقير بموارده المالية والكبير بنفوسه (٥٠) مليون نسمة والغارق بتقاليده البوذية .

ومن الجدير بالذكر ان تايلند ليست بالبلد الفقير ولكن بسبب استمرار تردي اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية الذي كان وراءها قصور في تنظيم الخطط الحكومية والنظرة العلمية الواقعية لانتشال البلاد من واقعها الصعب فهي ليست فقط المصدرة الثانية للرز في العالم بل انها الغنية في القصدير والنفط والغاز الطبيعي الذي ياتي من شرقي البلاد عن طريق انبوب بحري طوله ٤٢٥ كم ...

. الحكومة من جانبها كانت ترد على اتهامات المعارضة وتبرر عدم قيام صناعة ثقيلة في البلاد برغم ماتمتلكه من مستلزمات ناجحة لقيامها . ومن هذه التبريرات هي ان الحكومة تعطي الاولوية للصناعات الخفيفة التي تستوعب عددا كبيرا من الايدي العاملة وتحتاج الى اقل المبالغ .. هذا التبرير لم يقنع المعارضة بدليل ان الاوضاع بقيت على حالها والصناعة استمرت متخلفة وبرزت تايلند كارض خصبة للاستثمار الاجنبي .

وعلى صعيد العلاقات الخارجية عرفت تايلند بالبلاد الوفية للصداقة الاميركية ... هذه الصداقة المتميزة دفعت الولايات المتحدة الى استمرار مراقبتها حرصا على مصالحها ومنافعها ... المساعدات الاميركية لتايلند عدا ماينفقه السياح تبلغ سنويا مئات الملايين من الدولارات بعضها يصرف للجانب العسكري والاخر للاقتصاد ..

رسميا ترتبط تايلند مع واشنطن بحلف قديم يعود الى العام ١٩٥٤ حين وقعت الدول المرتبطة بالغرب في المنطقة مع الولايات المتحدة وبريطانيا حلفا سمي بـ (حلف جنوب شرقي اسيا) وهو الى حد ما يوازي الحلف الاطلسي ، وبرغم ان الحلف اصابه هزال تدريجي لكنه لم يلغ رسميا وعليه اعتمدت واشنطن في دعمها الرسمي والعلني لبانكوك ..

هذه العلاقة الحميمة والخاصة بين بلدان جنوب شرقي اسيا والغرب ومع واشنطن بصورة خاصة كانت السبب الرئيس لحالة الرفض الشعبي لتبعية بلدانهم للاجنبي ، وصاحبت هذه الاعتراضات الوطنية ضد الوجود الاجنبي السارق لحرية واستقلالية البلاد ... المعارضة من جانبها كانت تؤكد في كل نشاط سياسي لها ان بلدانهم ستصبح عاجلا ام اجلا مخزنا للسلاح الاميركي في المنطقة .. هذا السلاح سيهدد من دون شك سيادة واستقلالية البلاد لذا كانت مطاليب المعارضة قد رسمت باتجاه واحد هو المطالبة برحيل القوات الاجنبية وانهاء وجودها العسكري بعدها ستتمتع البلاد بالاستقلال الكامل والارادة الحرة اضافة الى سلامة اوطانهم من الكوارث والحروب ...

ولكن على مايبدو ان اماني شعوب هذه المنطقة من العالم ستبقى حبيسة وصعبة التحقيق طالما بقيت سياسة حكوماتهم مرسومة ضمن نطاق التبعية للامبريالية الاميركية ..



الرقابة على الجهاز الاداري

هند العمو



تعد الرقابة على الجهاز الاداري احدى الوسائل الكفيلة لضمان التحقق من ان كل منظمة من المنظمات الادارية تسير بكفاءة وفاعلية باتجاه تحقيق سياساتها العامة واهدافها الستراتيجية ، سواء كانت بعيدة المدى ام قريبة ، وتتيح المجال الكافي للتعرف على الكيفية التي يتم بها تنفيذ الخطط ضمن اطار الموازنات العامة . كذلك من المفيد ان يمتد الدور الرقابي للقيادات الادارية والمسؤولين الاداريين ليشمل العاملين وعملهم وكفاءة ادائهم وتنظيم تصرفاتهم داخل المنظمات التي يعملون بها من اجل الحفاظ على كل ما من شانه ان يرفع (الكم) و (النوع) في الوقت عينه .

وبلا شك ، فان علاقة طردية تنشأ بين اتساع عمل المنظمة او (المشروع) واتساع الرقابة المطلوبة عليها وحسب طبيعة وخصوصية العمل الذي تؤديه . وعموما هناك نوعان رئيسان من الرقابة :-

١ - الرقابة الداخلية - وهي التي تمارس داخل المنظمة من المسؤولين الاداريين وعلى مختلف مستوياتهم (العليا - الوسطى - الاشرافية والتنفيذية) للتاكد من سلامة وكفاءة الاداء ، وتنفيذ البرامج والخطط والجداول الزمنية المرسومة مسبقا . ويتم ذلك من خلال عمليات الاتصالات الفعالة ومراجعة واعداد الهياكل التنظيمية والخطط والميزانيات .. ومن البديهي ان الادارات العامة لاتتمكن بيسر القيام بكل تلك المهمات . لذا فهي تلجأ الى انشاء وتكوين وحدات متخصصة تاخذ على عاتقها مهمات الرقابة بمختلف جوانبها ، حيث ان الرقابة يمكن ان تتم في اية فترة من فترات او مراحل العمل ، ولكن من المستحسن ان تتم وفق خطوات تخضع لاعتبارات الاسبقية والاهمية والاولوية عند تحديد المسار . حيث يتم الاسترشاد بها كركائز اساسية لعملية الرقابة .

٢ - الرقابة الخارجية - وهي الرقابة التي تفرضها الجهات العليا في الدولة على الجهاز الاداري للتاكد من سلامة تنفيذ الخطط والبرامج وهذا لايعني ان الرقابة ستكون عملية تعقب عملية التنفيذ وانما هي ملازمة لها اولا باول وهو ما يطلق عليها (بالرقابة الايجابية) اي تلك التي تراقب التنفيذ وتلازمه منذ الخطوة الاولى وتتوخى بذلك الحسن للانجاز السليم ويتحدى دور الرقابة ذلك الحد ليصل الى دور (الرقابة الجماهيرية) التي يمكن ان يقوم بها المواطن او وسائل الاعلام او المنظمات الحزبية لمراقبة كفاءة اداء الجهاز الاداري .

وعموما فلابد ان تكون هناك معايير موضوعة لغرض التعرف على الانحرافات في مجال سلامة التنفيذ بغية تحقيق الرقابة المرجوة والتي يطلق عليها (بالرقابة الفعالة) في مجالات تحقيق الاهداف العامة للمشروع والسياسات المقررة وفاعلية التنظيم والاداء والتكاليف الخاصة بالعمليات التي تختص بها المنظمة الادارية او المشروع والمصروفات والانتاج والمستهلك من المواد الخام والمبيعات والاسعار واندثار الالات وكيفية استخدامها وتدقيق المركز المالي للمشروع واخيرا مدى فاعلية وكفاءة المديرين .

ان المعايير الرقابية يمكن ان تاخذ احد الاشكال الاتية او اكثر ومنها (معايير كمية) و(نوعية) و(تكلفة) و(عوائد المبيعات السنوية) و(عائد الاستثمار) و(زمنية او مكانية) .

ومن اتمام عملية الرقابة الفعلية على الادوار والحالات (المنحرفة) هي التي يجب التركيز عليها حسب التبادلات الادارية ... الجوهرية منها اذ ان ذلك يحقق وفرا في الجهود والوقت والتكاليف وبشكل عام فان مثل تلك الانحرافات الجوهرية ليست هي الحصة الغالبة على ممارسة العمل مما يجعل ... امرا ... الانضباط الامثل والاداء ... من بين الاهداف الاساسية التي يجب التركيز عليها

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وقال المواطن المتقاعد محمد باقر حسن الحكيم في برقيته انتهز الفرصة هذه لارفع الى مقامكم الجليل اسمى آيات الفخر والاعتزاز مهنئاً لكم ولشعبكم البطل الشعب العراقي داعيا من الله ان يعيده عليكم بالخير والبركة.

واضاف في مثل هذه الذكرى العطرة نستفيد ونستلهم همم الرجال العراقيين في بناء ما خربه المعتدون وتضع امامنا الانجازات الكبرى التي انجزت على يد ابطال العمل في سبيل رفعة امته والعقل والعلم والفضيلة في مايبدعه العقل العراقي في مجالات البناء والتقدم وعظمة العراق من المكانة العالمية الموموقة.

وجاء في البرقية: اليوم اضحى واضحا ان العراق وهو يمثل مصلحة القوى الخيرة بتلاحم والتحدي يمركز ثقل قوى الخير والتقدم الانساني بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقف وشعبه الواعي امام اطغى الطغات وكله عزم وشجاعة في خوضه لغمار المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك ضد العدوان الثلاثيني.

وجاء في برقية رئيس اتحاد نقابات عمال محافظة صلاح الدين:

نتقدم باجمل التهاني واعطر التحيات واعذب الاماني لسيادتكم بمناسبة عيد الاضحى المبارك سائلين العلي القدير ان يمن عليكم بالعافية والسؤدد مجددين العهد لكم بالوفاء والاخلاص.

وقال رئيس الهيئة الادارية للنادي الاثوري العائلي في برقيته:

نتقدم الى سيادتكم باجمل التهاني والتبريكات بهذه المناسبة راجين من الباري تعالى ان يمدكم بالعمر الطويل.

واع

تأليف لجان لاستقبال ضيوف الرحمن الوافدين من الديار المقدسة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين تم وضع خطة واسعة لاستقبال الحجاج ضيوف الرحمن الوافدين من الديار المقدسة وتامين راحتهم الكاملة.

اعلن ذلك السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء وقال ان عدة لجان تم تاليفها لاستقبال الحجاج الذين يبلغ عددهم عشرة الاف حاج من مختلف محافظات القطر.

واضاف ان هذه اللجان امنت الخدمات والمستلزمات الاساسية الضرورية في الجوانب الصحية والماء والكهرباء وتاشير الجوازات.

واع

الاسبوع المقبل
المباشرة بمسح الجزء الجنوبي من شط العرب

علم مكتب «الثورة» في البصرة ان مركز علوم البحار التابع لجامعة البصرة قد حصل على موافقات الجهات المعنية والامم المتحدة لغرض المباشرة في بداية الاسبوع المقبل للقيام بمسح الجزء الجنوبي من شط العرب.

اعلن ذلك لمكتب «الثورة» في المحافظة الدكتور نجاح عبود حسين مدير عام المركز واضاف ان الزوارق العلمية التابعة للمركز وكذلك باخرة الابحاث العلمية (علوم) ستشارك مع الملاك العلمي المتخصص في المركز للقيام بهذه المهمة التي ستبدا من منطقة ابي الخصيب وحتى الفاو وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها مسح هذه المنطقة بعد توقف دام (١٢) عاما بسبب الحرب العراقية الايرانية وما اعقبها من عدوان جائر ضد العراق.

نيابة عن الرئيس القائد
وزير الدفاع يقلد كوكبة من الضباط انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد امس الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع كوكبة جديدة من المقاتلين الضباط المستمرين بالخدمة والمتقاعدين انواط الشجاعة تقديرا واعتزازا بموقفهم البطولي الشجاع في الذود عن شرف العراق وامتنا العربية المجيدة خلال معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة.

وتبادل السيد وزير الدفاع الكلمات الودية والتهاني مع المكرمين واثنى على مواقفهم البطولية التي استحقوا عليها هذا التكريم ودعا الله ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه لكي يبقوا ذخرا لعراقنا العظيم.

واقيم حفل بالمناسبة استهل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم الوقوف وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق العظيم وامتنا العربية المجيدة بعدها تليت المراسيم الجمهورية الخاصة بمنح المكرمين انواط الشجاعة.

وحضر التقليد عدد من معاوني رئيس اركان الجيش والفريق الركن امين السر العام لوزارة الدفاع والعميد الطيار مدير التوجيه المعنوي.

واع

ديوان الرئاسة يكرم ضباطاً ومراتب في شرطة بغداد

كرم ديوان رئاسة الجمهورية عددا من ضباط ومراتب مديريتي شرطة بغداد ومكافحة الاجرام لجهودهم المتميزة في الكشف والقبض على عدد من الجرائم.

ووزع مكرمة ديوان الرئاسة اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية للشؤون الامنية مدير الشرطة العام.

ودعا السيد الوكيل الى مضاعفة الجهود وبذل المزيد من العطاء من اجل تعزيز الامن والاستقرار والطمانينة للمواطنين خدمة لعراقنا العظيم.

وحضر حفل التكريم عدد من ضباط مديرية الشرطة العامة واع

الرفيق محمد يونس الاحمد
الصحافة ستأخذ منعطفا جديدا يعمق اصالة الكلمة ودورها في بناء المجتمع

ديالى: احمد المانعي

قال الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط للحزب ان الصحافة بقيادتها الشابة ستاخذ منعطفا جديدا يعمق اصالة الكلمة ودورها في بناء المجتمع العراقي الجديد.

واضاف الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال تكريمه لنخبة من الصحفيين والاعلاميين في محافظة ديالى ان على الصحافة في الظروف الحالية دورا متميزا بعدما استطاع العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يخرس افواه الاعداء ابان العدوان الغاشم على قطرنا المناضل.

وثمن الرفيق محمد يونس الاحمد دور الصحافة معربا عن سروره بالفعاليات التي قدمتها وتمنى الموفقية لجميع العاملين بمجال صحافتنا الوطنية

وحضر حفل التكريم السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق رشيد طعان كاظم امين سر قيادة فرع ديالى للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع وعدد من المسؤولين.

٥٠ قطعة ارض لعوائل الشهداء في البصرة

البصرة /مكتب (الثورة)

وزع السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب خمسين قطعة ارض سكنية لعوائل الشهداء في قضاء القرنة.

وجرى احتفال بالمناسبة عبرت فيه عوائل الشهداء عن اسمى معاني حبها وولائها للقائد صدام حسين وثمنت رعايته المستمرة لعوائل الشهداء.

من جهة اخرى وضع السيد محافظ البصرة حجر الاساس لتبليط عدة شوارع رئيسة في القرنة.

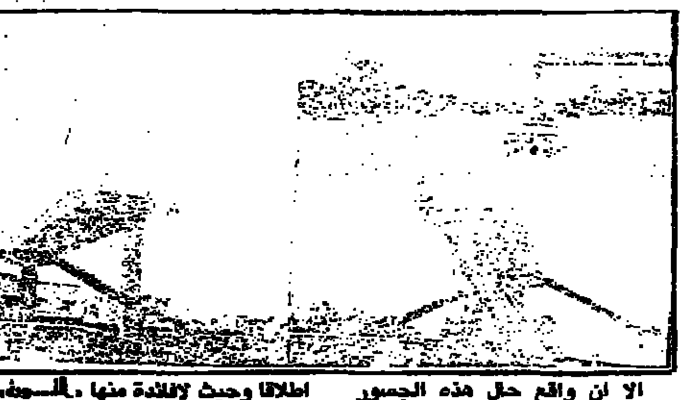
دعوة للطلبة المتفوقين

تعاود زاوية «المتفوقون» الظهور على صفحات الجريدة ابتداء من الاسبوع المقبل.

«الثورة» اذ تتقدم بالتهاني الخالصة لابنائنا الطلبة الذين واصلوا الليل بالنهار لتحقيق نتائج متقدمة في الامتحانات العامة لهذا العام برغم ظروف الحصار الجائر المفروض على شعبنا العظيم ويسرها ان تلتقي بهم في مقر الجريدة لاجراء حوارات معهم حول مسيرتهم الدراسية وامنياتهم المستقبلية

هذا هو حـال جسور المشاة في الكوت
«الثورة» تطالب برفعها او اعادة اعمارها من جديد

كتب: جبار بچاي



في منتصف الثمانينات وبعد اجراء التوسع على شارع بغداد او ما يسمى بشارع النسيج في مدينة الكوت الذي اصبح بثلاثة ممرات للذهاب ومثلها للاياب بهدف تامين انسيابية سير المركبات وتقليل الزخم الحاصل على الشوارع الاخرى ولغرض تامين عبور المشاة فقد شيد عليه جسران لعبور المشاة وبمواصفات رائعة وقد اختير موقعاهما حسب الكثافة السكانية وكثافة عبور المشاة في المنطقة فالاول: يقع امام البوابة الرئيسة لمعامل الحياكة والنسيج ودوائر الزراعة والعمل والبلدية والرعاية الاجتماعية والثاني: يقع امام حي السلام ومن هنا تبرز اهميتهما في تامين سلامة المشاة الذين يرومون العبور وقد كان نصب هذين الجسرين يكون علامة حضارية بارزة فضلا على اهميتهما الخدمية.

الا ان واقع حال هذه الجسور اصبح لايسر الخاطر بعد سقوط اجزاء كاملة من كل منهما بسبب السيارات التي تحمل حمولة عالية تزيد على خمسة امتار وهو ارتفاع الجسور وعدم مراعاة سائقيها العلامات التي تدلل على ذلك وفي الصورة الكثير مما نريد قوله الا اننا نؤكد عدم الفائدة من هذه الجسور اطلاقا وحيث لافائدة منها «الثورة» تدعو الى رفعها والافادة من الدعامات المتبقية ومدرجات الصعود في مواقع اخر او اعادة اعمارها من جديد وابناء المحافظة بانتظار المبادرة من عائلة الاسكان والتعمير ليعبروا هذا الشارع المزدحم بالمركبات بسلامة وامان.

تصوير: حسن علي

مهرجان القصة الشبابية يقام في نينوى نهاية الشهر
جوائز ثمينة للاعمال الادبية الفائزة

كتب هادي مسير الربيعي:

يقام في محافظة نينوى في الثامن والعشرين من الشهر الحالي مهرجان مسابقة القصة للادباء الشباب ويستمر ثلاثة ايام.

اعلن ذلك لمندوب «الثورة» الدكتور علي عبدالزهرة الهاشمي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق رئيس اللجنة المشرفة على مسابقة القصة وقال: ان استعدادات وتحضيرات مستبق اقامة هذا المهرجان المركزي حيث ستجري مسابقات على مستوى المحافظة تسهم فيها الشخصيات الادبية والقصصية واتحاد الكتاب والادباء في المحافظة لانجاحها على ان تتناول هذه الاعمال القصصية المضامين الوطنية والقومية والانسانية والتربوية ودور الشباب في الدفاع عن الوطن وبنائه وابراز الدور القيادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة الوطن والامة.

وقال: ان المسابقة اشترطت ان تكون هذه القصص المقدمة غير منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى وان يكون القاص غير محترف وضمن عمر الشباب وان يتم تاليف لجنة في كل محافظة للتحكيم يختارها المشاركون بشكل ديمقراطي.

واكد ان الاتحاد العام لشباب العراق قد خصص جوائز ثمينة للاعمال القصصية الفائزة هي ثمانية الاف دينار للقصة الفائزة الاولى وخمسة الاف دينار للقصة الفائزة الثانية و ٣ الاف دينار للقصة الثالثة.

اعلان نتائج الدراسة الابتدائية في صلاح الدين

اعلنت في محافظة صلاح الدين امس نتائج امتحانات (البكلوريا) للصف السادس الابتدائي بنسبة نجاح بلغت (٥١ و ٧٦) بالمئة.

وابلغ مدير عام تربية المحافظة مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان (١٣) مدرسة حققت نسبة نجاح مئة بالمئة وحصلت الطالبة قطر الندى سامي محسن من مدرسة حي المصافي في قضاء بيجي على المركز الاول جامعة (١٢٩٥) درجة من اصل (١٣٠٠) درجة وحصلت الطالبة نور زامل عبدالحميد من مدرسة الحرية للبنات بقضاء الفارس على (١٢٩٣) درجة فيما حصلت الطالبة شروق حميد مجيد من مدرسة امنة بنت وهب في قضاء تكريت على مجموع (١٢٩٢) درجة.

واع

جامعة تكريت تحتفل بتخرج دورتها الاولى

تحتفل جامعة تكريت بتخرج الدورة الاولى لطلبتها دورة «الجهاد والبناء» وذلك في اليوم الثاني من تموز القادم.

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور صباح عدامة هيشان عميد كلية التربية للبنات رئيس لجنة الاحتفالات وقال ان الدورة الاولى للجامعة ستكون من خريجات كلية التربية للبنات حيث ستقيم الجامعة احتفالا مركزيا في قاعة الشهيد عدنان خير الله للالعاب المغلقة.

واضاف ان المتخرجات يمثلن فروع اللغة العربية والانكليزية والرياضيات حيث سيسهمن مع زميلاتهن برفد المؤسسات التربوية بالدماء الشابة نحو مستقبل زاهر لقطرنا العزيز تحت راية المعلم الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين.

من دون تعليق

برغم توجيهات مديرية المرور العامة بضرورة الالتزام بالسرع المقررة الا ان البعض من السائقين مازال يهوى القفز على الحواجز هذه السيارة التي امتطت السياج الحديد لطريق محمد القاسم للمرور السريع يوم امس

تصوير عبد المحسن الحيالي



صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة حزبية عقدتها قيادة فرع التاميم للحزب للرفاق اعضاء قيادات الشعب كرست لمناقشة اساليب العمل الميداني وتنويعه والارتقاء بعطاء البعثيين في المرحلة الراهنة.

الرفيق عبدالعزيز حميد جاسم - امين سر قيادة الفرع اكد ضرورة اعتماد حديث الرفيق القائد صدام حسين خلال زيارته لمحافظة الانبار وترجمة توجيهاته الى دليل عمل يومي لتعزيز الصلة بالجماهير وخلق الصيغ لحصر وتضييق اثار الحصار الاقتصادي الجائر وتعميق روح المجابهة والصمود على طريق تحقيق النصر الناجز على قوى الشر والعدوان.

● اجتماع موسع عقدته قيادة فرع الانبار للحزب لمناقشة دور مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية خلال المرحلة الراهنة في تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

الرفيق حميد عبدمحيسن - امين سر قيادة الفرع اكد خلال الاجتماع اهمية بذل اقصى الجهود وتسخير كل الطاقات لدعم مسيرة الصمود التي يشهدها قطرنا والعمل بكل الوسائل المتاحة لافشال مؤامرة الحصار الظالم والوقوف صفا متراصا في خندق الحق العراقي لمواجهة الاعداء ومؤامراتهم الخبيثة التي تستهدف النيل من اقتدار شعبنا وامن وسيادة عراقنا القوي المقتدر.

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة الانتصار التابعة لشعبة صدام ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب حضرها الرفيق رشيد طعان كاظم - امين سر قيادة الفرع والرفيق فاروق نصيف جاسم - امين سر الشعبة ووجهاء المنطقة وجمهور غفير من المواطنين.

الرفيق قيس خليل علي - امين سر الفرقة اكد خلال الندوة ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا تتطلب من العراقيين الاماجد ان يكونوا حالة واحدة في الدفاع عن العراق وامنه وسيادته وان يسهموا بشكل فاعل في حملات البناء لاعمار مادمره الاشرار.

● ندوة موسعة نظمتها فرقة حميدات التابعة لشعبة الشهيد عدنان خير الله ضمن تنظيمات فرع الموصل للحزب لمناقشة المشاكل التي تعترض سير عملية توزيع الحصص التموينية على المواطنين وفق البطاقة التموينية.

الرفيق احمد حسن مجيد - امين سر الفرقة اشار الى ضرورة تكثيف الجهود والتعاون بين وكلاء المواد الغذائية والمواطنين مؤكدا اهمية دور مجالس الشعب في الاشراف والمتابعة وكشف العناصر المتلاعبة بالاوزان والمتاجرة بقوت الشعب.

● احتفال كبير اقامته شعبة الكاظمية للحزب لمناسبة افتتاح دورة المرشحين لنيل شرف العضوية (دورة ام المعارك) حضره الرفاق اعضاء قيادة الشعبة.

الرفيق فاضل محمد احمد المشهداني - امين سر الشعبة دعا المرشحين الى ضرورة تعميق الجانب الفكري انطلاقا من مقولة الرفيق القائد صدام حسين «الثقافة واجب نضالي» وترجمة توجيهات سيادته والعمل بجهود مضاعفة لتحقيق الابداع في مختلف المجالات.

جريدة يورد تطفىء شمعتها الـ٢٢

تمر اليوم الذكرى الثانية والعشرون لصدور جريدة يورد «الوطن» التركمانية الاسبوعية.

وتتولى الجريدة التي صدرت بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٨٩) في الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٠ - نشر نتاجات الادباء التركمان من شعر وقصة ومقالات ادبية وثقافية ولغوية وتاريخية اضافة الى التعريف بالتراث التركماني الذي يعكس منجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في جميع المجالات.

ويذكر ان الجريدة التي كانت تصدر بـ ١٦ صفحة اصبحت تصدر الان بـ ١٢ صفحة وسط بسبب الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق. (واع)

تكريم صحفيي ذي قار

ذي قار مراسل الثورة:

كرم السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار مراسلو وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون.

واشاد السيد المحافظ بدور الصحفي من خلال تاديته هذه الرسالة على طريق تعزيز الكلمة الصادقة والملتزمة خدمة للوطن الغالي وتعزيزا للنهج الديمقراطي الذي ارسى قواعده السيد الرئيس القائد صدام حسين.

الزاوية الحرة
الاعتباريون

حاتم حسن

الزرافة تريد شجرة تاكل اغصانها.. والبقرة تبحث عن حشيش وزرع.. والاسد يبغي فريسة.. والعصفور يسعى للحبوب يلتقطها.. ووحده الانسان يريد شيئا اخر مع الطعام.. انه المطلب غير المادي الذي يتضمن الامان والتقدير والكرامة والمكانة الاجتماعية.

والتعبير عن الذات وبوسعنا ان نتصور عرضا يخير فيه الانسان بين ثروة محترمة بلا مكانة اجتماعية..

وبين مكانة اجتماعية رفيعة بلا ثروة.. اغلب الظن ان المرء سيفضل ان يكون ملكا يعيش عيشة الكفاف.

على ثروة بلا قيمة اجتماعية.. ولعل اغلب ماسي البشرية نلجم عن هذا التنازع (العقل والقلب) على الحاجات غير المادية.. كالبحث عن دور.. والسعي لمكانة في المجتمع.. والتعبير عن الذات وتخليدها والتاكيد عليها.. الخ.

والحقيقة فان احتياجات الانسان المعاصر هي احتياجات مادية ومعنوية وعلى نحو متداخل.. وان المكانة الاقتصادية قد تؤدي الى المكانة الاجتماعية.. وبالعكس..

بل.. ان القوة الاقتصادية دائما تتوق اخر الامر الى الامساك بالقوة السياسية والاجتماعية.. وسرعان ما يطلب الثري مكانته بين قومه.. وقد يعلن عليهم مشيخته.

نهدف من كل هذا، الى التذكير باهمية المطالب المعنوية وعلاقتها بالمطالب المادية، وخصوصية العراقي في استجابته للجوانب الاعتبارية.. لانه هو الذي تؤخذ عبارته بكلمة وهو الذي تكفيه ابتسامة رب العمل لكي يضع كل نفسه في الانتاج.. وهو الذي يقابل نظرة التقدير بالوفاء والكثير من العطاء.. ولكنه ايضا الذي يتحول الى شيء اخر.. لايمضي ان لم يحترم.

المثقفون اكثر حساسية من سواهم في شان المعنوي والجوانب الاعتبارية.. وتقترب هذه الحساسية من المرض عندما تصل الى المبدعين من هذا الوسط المثقف.. وعليه فان المبدعين يتقدمون بتقدير مجتمعاتهم لهم.. ويكتسب ابداعهم تالقه وتلالؤه وقوته بقدر ما يغمرهم من ضوء ويحجم مايناله من اعتراف.. شعبي.. ورسمي.. ذلك انه ان تميز عن غير المبدع.. فبكونه.. اقرب الى المعاني.. والروح.. ولذا لايزن نفسه الا بهذه الاعتبارات ولايقدر عطاؤه الا بها.. وتلك هي المسالة.. لانه لايوجد عراقي غير مبدع.. الا ما ندر..

في كربلاء
حصاد ٢٥ الف دونم من الحنطة والشعير

بلغت الاراضي المزروعة في محافظة كربلاء بمحصولي الحنطة والشعير ٢٥ الف دونم وبدات عمليات الحصاد لبذين المحصولين بشكل مبكر.

«الثورة» وبغية التعرف على مفردات خطة عمل اللجنة العليا للحملة رافقت السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء في جولة ميدانية شملت مواقع عديدة من حقول الحنطة والشعير وتحدث قائلا:

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالاهتمام بالقطاع الزراعي وتطوير انتاجية محاصيل الحبوب وتخصيص مكافات كبيرة للمحافظات التي تتميز بالتسويق. هيات اللجنة العليا للحملة جميع السبل الكفيلة بانجاح عمليات الحصاد وتسويق الانتاج.

واضاف السيد المحافظ: ان محافظة كربلاء شهدت هذا العام حملة كبيرة لزراعة محصولي الحنطة والشعير كونهما المصدران الاساسيان لديمومة الحياة. فقد تم تجنيد كل الطاقات لاجل انجاح الحملة حيث بلغت الاراضي المزروعة للمحصولين ٢٥ الف دونم وبدات عمليات الحصاد منذ وقت مبكر بمساعدة شتى حاصدات ميكانيكية اضافة الى الحصاد اليدوي فضلا على توفير جميع المستلزمات الاساسية لتامين ديمومة عملها من وقود وادوات احتياطية وغيرها.

اما في مايتعلق بتسويق المحاصيل الزراعية فقد قمنا بفتح اربعة مراكز تسويقية في مركز المدينة لاستقبال المحاصيل الزراعية من الفلاحين والمزارعين ووضعنا كافة التسهيلات للمسوقين من اكياس ومحفزات مادية ومسقفات ودفع الاثمان مباشرة.

وعن دور الزراعة والري في المحافظة تحدث المهندس فلاح حسن محمد جواد قائلا:

ان فرع زراعة وري كربلاء ومن اجل تعزيز دوره في عمليات المتابعة ولجان الحصاد ولجان التسلم والتسويق للانتاج بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية ودوائر وزارة التجارة فقد قدمنا كل ما بوسعنا من جهود من اجل توفير مانستطيع توفيره من الادوات الاحتياطية للمعدات وجميع المعدات الزراعية الاخرى المستخدمة في حملة الحصاد والتسويق.

- اما السيد محمد صالح اسماعيل مدير فرع شركة تسويق الحبوب في المحافظة اوضح قائلا:

- قبل وقت مناسب من موعد بدء حملة الحصاد استنفرنا ملاكنا الوظيفي في مقر الشركة ومراكز التسويق التابعة للفرع والمتوزع في عموم اقضية ونواحي المحافظة لتهيئة المخازن والمسقفات فضلا على الاجهزة اللازمة لعملية تسلم المحصول كالمعدات والموازين والمختبرات وغيرها.

وكان للجمعيات الفلاحية في المحافظة دور فعال وبارز حيث كان لقاؤنا الاخير مع السيد عبدالكريم حسن مزاع رئيس فرع الاتحاد والذي اكد قائلا:

لقد بذل فرع اتحاد كربلاء جهودا استثنائية بارزة من خلال عقد الندوات واللقاءات المستمرة لجميع الفلاحين والمزارعين في اقضية ونواحي وارياف المدينة لغرض توعيتهم وحثهم على تطوير العمل الزراعي واستغلال الارض استغلالا امثل دعما لمسيرة اقتصادنا الوطني وكسر الحصار الجائر.

وركزنا في لقاءاتنا على الترشيد بالمواد الزراعية وعدم الهدر بها.. عهدا منا على مواصلة العطاء السخي لخدمة عراقنا العظيم..

سامي هاشم الجميلي

تصوير صلاح حيدر

اخبار المحافظات

● جدد فلاحو ومزارعو محافظة المثنى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على استرخاص الارواح والدماء دفاعا عن الوطن الغالي وبذل الجهود المضاعفة لانجاح حملات الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير وتسويق كامل الانتاج من الحبوب لمراكز التسويق للاسهام بتوفير الغذاء للشعب وكسر طوق الحصار الظالم.

واشادوا خلال تجمع جماهيري اقيم امس في مراكز تسليم الحبوب في مدينة السماوة بحضور السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى بمكرمة السيد الرئيس القائد في زيادة اسعار شراء محاصيل الحبوب خلال الموسم الزراعي الحالي.

● عقد في محافظة الانبار اجتماع موسع لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الخدمية واللجان الزراعية حضره السيد صلاح عبود محمود محافظ الانبار.

ودعا السيد المحافظ بذل الجهود للاسراع في انجاز حصاد المساحات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير وتوسيع المساحات الزراعية وتقرر خلال الاجتماع تاليف عدد من اللجان المشتركة لانجاز الكشوفات المتعلقة بالمشاريع والاعمال الخدمية خلال المرحلة المقبلة.

● احتفل التعاونيون في محافظة كربلاء امس لمناسبة عيدهم الاول ذكرى تشريفهم بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث افتتح السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء معرض الاسر المنتجة الذي شاركت فيه ٦٥٠ اسرة وضم ١٠ الاف قطعة لمختلف الاحجام والانواع تضمنت ملابس والبسة ومنتقيات وباسعار مناسبة جدا.

وتضمنت فعاليات فنية وكلمات وقصائد عاهد خلالها تعاونيو المحافظة الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء السخي لكسر الحصار الاقتصادي.

وحضر الاحتفال الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي.

بعد حملة تحسين شبكات المياه
بعض احياء الكرخ تحولت الى برك ومستنقعات

كتب مندوب «الثورة»:

نفذت اجهزة امانة بغداد حملة واسعة لتبديل وصيانة شبكات الماء الصافي في عدد من احياء الكرخ وبالتحديد في الشارع الممتد بين سيما بغداد ومنطقة الشيخ معروف والاحياء المنتشرة على امتدادها.

وفي الوقت الذي نقدم شكرنا لاجهزة الامانة على هذه الجهود الا ان الملاحظ ان تلك الاجهزة وبعد الانتهاء من اعمالها اكتفت بردم الحفر من غير ان تبادر الى تبليطها حيث تحولت الى برك للمياه الاسنة ومبعث للروائح الكريهة بحيث اصبح التنقل بين تلك الازقة الضيقة مستحيلا بالنسبة للسيارات والعربات التي تنقل المواد الغذائية والطحين من وكلاء تلك المنطقة.

دعوة مخلصة الى اجهزة الامانة للاسراع بتبليط تلك الاحياء لتعود كما كانت في السابق مع التحية.

في محافظة التأميم
تنفيذ ٣ مشاريع طرق كبرى باطوال ١٢٢ كيلومترا وبكلفة ٧ر٥ مليون دينار



تتوزع اليات ومعدات شركات التحرير والانفال وحمورابي التابعة لوزارة الاسكان والتعمير على امتدادات واسعة في اقضية ونواحي محافظة التاميم لمواصلة العمل بوتائر عالية لانجاز ثلاثة مشاريع طرق حيوية وكبيرة وباطوال ١٢٢ كيلومترا وبكلفة سبعة ملايين و ٤٣٣ الف دينار.

ويستعرض المهندس حسين يوسف محيميد مدير طرق وجسور التاميم لـ «الثورة» مستويات التنفيذ في هذه المشاريع التي تشرف عليها المديرية فاشار الى ان مشروع طريق شميط - عتيرة الذي يبلغ طوله ٣٨ كيلومترا يصل قرى (شميط - شريعة - النبيصة - الزوارية - رنجي - حلدة السفلى - حلدة الوسطى - حلدة العليا - العنابية - عتيرة) بقصبة الزاب ومن ثم في مركز قضاء الحويجة وقد بلغت نسبة الانجاز فيه ٨٨ بالمئة على امل ان يعلن عن اكتمال المشروع خلال الشهر القادم.

واضاف ان المشروع الذي تنفذه شركة التحرير للمقاولات يشمل ايضا انشاء جسرين على نهر الزاب الاسفل وسدة من الحصى الخابط المثبت بالاسمنت بطول ٤٢٤ مترا تربط بين الجسرين مباشرة.

اما طريق الحويجة - تل علي - المهيري الذي يبلغ طوله ٦٦ كيلومترا وينفذ باسلوب تنافسي بين كل من شركتي التحرير والانفال للمقاولات مناصفة وبكلفة مليونين و ٢٣٨ الف دينار، فانه يخترق قرى كثيفة ومناطق زراعية واسعة لخلق انسيابية عالية في ايصال الخدمات وربط مركز قضاء الحويجة بقراه وتحقيق اعلى الامكانات المتاحة امام الفلاحين لتسويق حاصلاتهم.

وقال: ان الجزء الرئيسي للمشروع الذي من المؤمل انجازه قبل نهاية العام الحالي يبلغ طوله ١٨ كيلومترا.

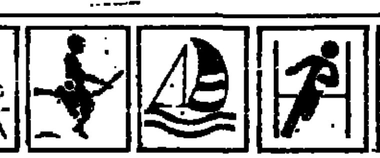
وفي مشروع طريق الزوية - المسك الذي تنفذه شركة حمورابي للمقاولات بطول ١٨ كيلومترا وبكلفة مليون دينار يتواصل العمل بهمة عالية وبجهد استثنائي فيه بالنظر لاختراقه مناطق صخرية شديدة الوعورة تمتد بمحاذاة مجرى نهر دجلة وقد انجز ٣٠ بالمئة من المشروع على امل الاعلان عن انجازه النهائي خلال العام الحالي.

وماذا عن الانشطة الاخرى؟

- يجيب السيد مدير طرق وجسور التاميم.. ان هناك اعمالا مهمة اخرى يجري العمل فيها باسلوب التنفيذ المباشر، منها صيانة وتشغيل الجسور وتدريج اكتاف الطرق الرئيسة وصيانتها وتنظيم محرمات الطرق ونصب العلامات وصبغ الاسيجة وبكلفة بلغت ١٦ الفا و ٥٠٠ دينار.

محمد حسين الداغستاني

تصوير: عبدالسلام جبار

رياضة وشباب

وتأجل الحسم الى لقاء الجمعة المقبلة

ثلاثة اهداف للزوراء في مرمى التجارة والجوية يهز شباك الموصل مرة واحدة

الصليخ يفاجيء الشرطة بهدفين والكرخ يحقق فوزا سهلا على الامانة والسلام يتعادل مع سامراء

كتب مندوبو «الثورة» :

تأجل الحسم وباتت الانظار تتجه صوب اللقاء المرتقب الذي سيجمع قطبي الكرة العراقية الزوراء والجوية يوم الجمعة المقبل لتحديد بطل دوري العراق للموسم الحالي حيث سيلعب الزوراء بفرصتي الفوز والتعادل بينما يلعب الجوية للفوز الذي بدونه لن يتحقق حلمه ..

ويأتي تأجيل هذا الحسم بعد ان تمكن الجوية من اضافة نقطتين جديدتين لرصيده بتغلبه على الموصل (١ ـ صفر) ومثله فعل الزوراء المتصدر بفارق الاهداف عندما تغلب على التجارة (٣ ـ صفر) وذلك في اللقاءين اللذين اجريا امس ضمن الدور قبل الاخير لدوري الكرة ..

وفي اطار الدور نفسه تغلب الكرخ على الامانة (٣ ـ صفر) وحقق الصليخ نتيجة غير متوقعة عندما تغلب على الشرطة (٢ ـ صفر) فيما تعادل السلام مع سامراء (١ ـ ١) .

● الكرخ ٣
الامانة صفر

فقد اكد الكرخ وجوده بالمركز الثالث بعد ان حقق فوزا كبيرا على الامانة مجددا فوزه السابق في المرحلة الاولى وانهى مباراته التي جرت في ملعب الشرطة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما بدون اهداف .

وظهر لاعبو الكرخ عازمون منذ البداية على تسجيل هدف مبكر ليريحوا به اعصابهم ووصلوا الى مرمى الامانة الذي حرسه كريم سهيل مرات عديدة لكن كراتهم كانت تضيع تباعا خاصة الفرصتين الثمينتين اللتين اضاعهما احمد دحام خلال اقل من دقيقة واحدة وهو يواجه المرمى مرتين خلال الدقيقة العشرين .

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اضاع جعفر عبدالحسين مهاجم الامانة فرصة سهلة عندما تسلم كرة في منطقة جزاء الكرخ وسددها باتجاه حارس المرمى حسن هادي والذي تمكن ان يحولها الى ضربة ركنية .

وشكل الشوط الثاني انعطافة في مسار المباراة عندما احكم لاعبو الكرخ هيمنتهم على منطقة الوسط وواصلوا الضغط على مرمى الامانة وخلال ست دقائق هزوا شباكه مرتين .. ففي الدقيقة (٦٠) سجل علي كاظم هدف الكرخ الاول بعد ان تسلم كرة جميلة من احمد دحام ليخول مسارها بسهولة لتجتاز حارس المرمى وبعد ست دقائق اضاف مظهر خلف هدف الكرخ الثاني ليستلم الكرخ زمام المباراة تماما وظهر بوضوح عامل ضعف اللياقة البدنية لدى لاعبي الامانة .. وفي الدقيقة (٤٠) سجل نجاح ميخائيل هدف الكرخ الثالث .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الكرخ الى (٥٨) نقطة وبقي الامانة عند رصيده السابق والبالغ (٣٤) نقطة .

● الزوراء ٣
التجارة صفر

وحسم نادي الزوراء مباراته امام التجارة في ملعب الشعب الدولي بالفوز بثلاثة اهداف ضد لاشيء .

وبدت المباراة غير متكافئة حيث سيطر الزوراويون منذ الدقائق الاولى بحثا عن فرص التسديد باتجاه المرمى .

وكاد نعيم صدام يسجل هدفا في الدقيقة العاشرة عندما تسلم كرة سهلة من ليث حسين سددها براسه لتمر من جانب القائم الايسر .

وفي تمريرة لليث حسين باتجاه احمد راضي سدد الاخير كرة قوية دخلت مرمى التجارة الا ان حكم المباراة السيد صبحي رحيم اشار الى حالة تسلل .

وفي الدقيقة (٢٥) سجل كريم صدام هدف الزوراء الاول بعد ان تسلم تمريرة من احمد راضي ليسددها قوية الى يمين الحارس .

ثم اضاف احمد راضي هدفا اخر للزوراء عند الدقيقة (٣٣) مستثمرا مناولة من كريم صدام استقبلها بصدره ليسددها قوية داخل المرمى .

وفي الشوط الثاني واصل لاعبو الزوراء ضغطهم باتجاه التجارة فيما سنحت للاعبي التجارة بعض الفرص المتباعدة الا انهم لم يتمكنوا من استثمارها .

وفي الدقيقة (٢٧) من زمن الشوط اضاف [illegible]د راضي هدفا جديدا لرصيده [illegible] لاهداف مسجلا هدفه الشخصي [illegible] في المباراة وهدف الفوز الثا[illegible] راء .

كما اضطر ح[illegible] اراة لطرد اللاعب حمد فيصل من [illegible] تجارة بعد ان نال البطاقة الصفراء مر[illegible] بسبب مخاشنته .

وبهذه النتيجة ارتفع [illegible] الزوراء الى (٦١) نقطة فيما [illegible] رصيد التجارة (٢٥) نقطة .

الجوية ١
الموصل صفر

واجل فريق القوة الجوية الحسم في البطولة بعد فوزه على الموصل بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في محافظة نينوى .

وحقق اللاعب باسل فاضل هدف الترجيح للفريق الجوي في الدقيقة (٥٣) من تسديدة قوية بعد ان ظلت خطوط الفريق الجوي تمارس ضغطا على فريق الموصل طيلة دقائق الشوط الاول .

وقد رفع هذا الفوز رصيد الجويين الى (٥١) نقطة وهو الرصيد المساوي لرصيد الزوراء الا ان فارق الاهداف سيعطي للاخير فرصة التتويج في حالة التعادل في لقائه المرتقب مع القوة الجوية في حين ظل رصيد نادي الموصل (٣٢) نقطة وبقي في المركز الثالث عشر .


ـ الزوراء .. لقبه من فرصتين


ـ الجوية .. المطاردة مستمرة

تصوير : منير جورج

الصليخ ٢
الشرطة صفر

وحقق فريق الصليخ فوزا غاليا على الشرطة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الكشافة وحكمها السيد صلاح محمد كريم .

وقدم فريق الشرطة واحدة من اسوا مبارياته ولم يوفق في تحقيق الارجحية المتوقعة بعد ان تخلى عن مستواه منذ الدقائق الاولى حيث باغت لاعب الصليخ مهند زيدان جمهور المباراة بتسجيله هدف فريقه الاول في الدقيقة الثانية من المباراة من هجمة ناجحة لم يحسن مدافعو الشرطة احباطها فانتهت بتسديدة ذكية استقرت على يسار الحارس عماد هاشم .

وحاول فريق الشرطة تحقيق التكافؤ في بقية دقائق الشوط الاول الا ان فرصا متتالية اهدرها اركان عبدالكاظم وموفق حسين .

ثم عاد مهند زيدان في الدقيقة (٦٠) ليودع براسه كرة عرضية ستقرت على يسار الحارس البديل عادل جبار .

وتكرر مسلسل الفرص الضائعة ليفسد محاولات فريق الشرطة واحدة بعد الاخرى وتسابق زياد طارق وموفق حسين في اهدار اكثر من فرصة سهلة كان ابرزها تلك التي اهدرها زياد في الدقيقة (٧٨) بعد ان تابع بتسديدة طائشة كرة ارتدت من يد حارس مرمى الصليخ الذي ظل يلعب بثقة حتى صفارة النهاية .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد فرق الصليخ الى (١٨) نقطة وظل الشرطة بموقعه الخامس وبنقاطه الـ (٤٤) .

السلام ١
سامراء ١

وفي ملعب الزوراء تعادل السلام وسامراء بهدف واحد لكل منهما في مباراة حكمها السيد كريم سعدي .

وكان السلام هو البادئ بالتسجيل حيث تقدم بهدف سجله في الدقيقة (١٤) من الشوط الاول بواسطة اللاعب محمد حسين اثر مناولة جميلة من محمد طعمة سددها على يسار حارس مرمى سامراء كمال عواد .

وفي الشوط الثاني توالت الفرص لكلا الفريقين كانت اخطرها في الدقيقتين (٤٩) و (٥٩) عندما انفرد محمد طعمة بحارس مرمى السلام مرتين ولكن بلا جدوى .

وفي الدقيقة (٦٢) احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لسامراء نفذها زاهر قاسم الا ان حارس مرمى السلام تمكن من ابعادها الى ركنية وبعد دقيقتين انقذ القائم هدفا اكيدا لسامراء اثر تسديدة قوية براس عدنان حمد .

وبعد سلسلة من الهجمات توج عدنان حمد جهوده بتسجيله هدفا جميلا من ضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء مسجلا هدف التعادل في الدقيقة (٨٣) .

وبذلك ارتفع رصيد السلام الى (٣٣) نقطة وسامراء الى (٣١) نقطة .

● مباريات اليوم ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم	المرحلة الاولى
١. النجف ـ الطلبة	النجف	محمد سليم	صفر ـ ٢
٢. الطيران ـ النفط	الشعب	ذاري هاني	صفر ـ ٤
٣. الصناعة ـ الشباب	الشرطة	كاظم محارب	١ ـ صفر
٤. صلاح الدين ـ الميناء	الميناء	فالح حسن	صفر ـ صفر
٥. اربيل ـ الكوت	الكوت	محمود نورالدين	صفر ـ ٢

رياضة وشباب

اطراف مجموعة العراق بتصفيات كأس العالم تخفق في التوصل الى اتفاق حول مبارياتها

اخفقت اطراف المجموعة الاسيوية الاولى لتصفيات كأس العالم بكرة القدم (العراق والاردن واليمن والصين وباكستان) في التوصل الى اتفاق نهائي حول طريقة اجراء مباريات المجموعة ومواعيدها وذلك خلال الاجتماع الذي عقد بين اطراف هذه المجموعة على هامش اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الاسيوي في هونغ كونغ الاسبوع الماضي .

وذكرت صحيفة الراي الاردنية نقلا عن محمد برادوغ امين سر اتحاد الكرة الاردني الذي مثل الاردن في هذه الاجتماعات ان الاردن تقدم بمقترحين خلال اللقاء الذي حضره ممثلو العراق وباكستان والصين وتغيب ممثل اليمن .. يقضي الاول باقامة مباريات الذهاب على شكل مجموعة في الصين بينما تقام مباريات الاياب في الاردن بالاسلوب نفسه على ان تنتهي التصفيات قبل حزيران من العام المقبل غير ان الجانب الصيني رفض هذا المقترح ..

اما المقترح الاردني الثاني فكان يتضمن برمجة مباريات فريقه على شكل ذهاب واياب ولكنه لم يحظ هو الاخر بموافقة الصين التي تقدمت بطلب بتنظيم مباريات الاياب في نظام المجموعة على ان تنظم الاردن مباريات الذهاب لكنه عاد بعد مناقشة الموضوع وسحب مقترحه بحجة عدم قدرته على اتخاذ القرار من دون الرجوع الى الجهات المسؤولة في الصين .

اشارة

عندما يكون خطأ الحكم قاتلا

كثيرا ما يكون خطأ الحكم قاتلا فيطيح بكل هو مشروع في قاموس الكرة العصرية .. والخطأ الذي ارتكبه الحكم الدانماركي في لقاء هولندا ومنتخب الدول المستقلة عندما الغى هدفا سليما لاغبار عليه لفان باستن يندرج في اطار الاخطاء القاتلة التي اودت بفرصة فوز ذهبية كان الهولنديون يعولون عليها كثيرا في الانتقال الى الدور الثاني من البطولة الاوربية .

واذا كان حكام الكرة في كل مكان مثل سائر البشر غير معصومين من الخطأ ، فان من حق جمهور اللعبة ان يعبر عن دهشته لخطأ ارتكبته صافرة دولية لها ثقلها وباشارة من مراقب الخط وان يبدي تعاطفه المشروع مع من وقع عليه الغبن هذا ما حصل لحمل اللقب الاوربي .

ولننتظر ما يسفر عنه اللقاء الحاسم للهولنديين مع المانيا والذي من المفروض ان يكون قد جرى امس لندرك اي ثمن دفعه الهولنديون من غلطة حكم شاطر .. عدها الجمهور الهولندي بالف .

● مراقب ●

اجتماع موسع لرؤساء الاندية الرياضية وممثلي المجلس الرياضي والمكتب النسوي غدا

حددت الساعة الحادية عشرة من صباح غد موعدا للاجتماع المهم الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حيث دعي الى حضوره جميع رؤساء الاندية الرياضية في القطر وممثلي المجلس الرياضي والمكتب النسوي .

كما سيعقد في الساعة الواحدة من بعد ظهر الثلاثاء المقبلة اجتماع اخر في القاعة نفسها للهيئة العامة للمجلس الرياضي يحضره ممثلو المجلس الرياضي في جميع اندية القطر لغرض اجراء انتخابات رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الرياضي الجديد .

اعلن ذلك لـ«رياضة وشباب» السيد عبدالكريم العيثاوي الامين العام للجنة الاولمبية وقال : ان انتخابات اخرى ستجري في كل محافظة لانتخاب رئيس للاندية في كل محافظة بعد ان يصار الى تثبيت الهيئات الادارية الجديدة .. وبعدها يحدد موعد اخر للاجتماع يعقد في بغداد لانتخاب رئيس لاندية القطر وكذلك عضوات المكتب النسوي .

وثائق تأمين لابطال الدوري الكروي

قررت شركة التامين العراقية منح وثائق تامين ضد الحوادث الشخصية لمدة عام واحد وبمبلغ خمسة آلاف دينار لكل لاعب من لاعبي النادي الذي سيحرز بطولة دوري الكرة للموسم الحالي والتي تبلغ مجموعها مئة الف دينار وذلك دعما للحركة الرياضية في قطرنا العزيز .

القائد يتلقى ـ بقية

شامخا يزهو بكبرياء في يوم ولادته الجديدة ويفخر باعتزاز لثمرة جهود الخيرين والمبدعين من ابناء هذا البلد الامين .

سيدي القائد المجاهد ..

يسرنا ويسعدنا في هذا اليوم المجيد ان نزف لسيادتكم بشرى انهاء الاعمال في مبنى قيادة قطر العراق في زمن استثنائي هو ثلث المدة المقررة وبمواصفات هندسية ومعمارية وتقنية متطورة للغاية تفوق في كثير من جوانبها ما نفذته الشركات الاجنبية في البناية اصلا .. متخطين بذلك بعزم واصرار كل حلقات الحصار الظالم المفروض علينا باستخدام الكثير من البدائل المحلية المتوفرة .. وكان لزياراتكم المستمرة لمواقع العمل الاثر البالغ والعميق في تذليل الصعاب واستنباط الطرق الابداعية في توفير المواد وتصنيع الاجزاء .

سيدي القائد الرمز ..

لقد استلهم مجاهدو التصنيع العسكري من معايشة سيادتكم لمسار الملحمة الكبرى لاعادة الاعمار العزم والاصرار والاقدام والتحدي لمواصلة العطاء ليل نهار لانجاز هذه المهمة ذات المعاني الوطنية والعقائدية العميقة فتجلت لديهم كل قيم ومبادئ الرجال .فاندفعوا يتسابقون للوفاء بالعهد الذي قطعوه لسيادتكم فانجزوا العمل في (١٢٩) يوما لابنية تراوحت مساحتها (٢٢٥٠٠) متر مربع ونسبة الاضرار فيها تراوحت بين (٣٠) بالمئة و(١٠٠) بالمئة فرفع الهيكل الكونكريتي المتضرر خلال (٣٠) يوما لاربع طبقات واعيد صبه في مدة استثنائية هي (٣٨) يوما وعلوبت المنظومات الخدمية تعمل اكفا من السابق واكملت الاعمال الانشائية والانهائية بنوعية افضل من السابق وهكذا عاد هذا الصرح المهيب شامخا من جديد يزهو بانجازات ابناء التصنيع العسكري الذين لم تهتز الصورة امامهم ولم تختل في اذهانهم اللحظات المبادئ المتجذرة في اعماقهم .

سيدي القائد المنتصر ..

في هذه المناسبة العزيزة التي ستكون شوكة اخرى في عيون الخونة والاعداء .

يعاهدك ابناؤك في التصنيع العسكري بانهم دائما تلك الذراع الطولى في البناء والاعمار والدليل الذي يحطم اسطورة التفوق الاجنبي على ابناء الوطن المبدعين وانهم سيكونون دائما في مقدمة الصفوف في بناء عراقنا الحر الابي .

ودمتم سيدي في حفظ الله ورعايته .

الفريق الركن
حسين كامل حسن
مستشار السيد رئيس الجمهورية
المشرف على الصناعة والنفط

اختتام ـ بقية

ستسهم في واد الحرب الباردة وتعهد بالضغط على الكونغرس لتقديم مساعدات الى روسيا بقيمة الاف الملايين من الدولارات .

فيما قال الرئيس يلتسين من ناحيته ان الدولتين قد بددتا عدم الثقة المتوارث بينهما .

واكد من جديد تعهده بالكشف عن الغموض الذي اعترى فقدان عدد من الجنود الاميركيين في حربي كوريا وفيتنام

لمناسبة ـ بقية

ونعلن تضامننا وولاءنا الكاملين لقيادتكم الاصيلة .. واننا استجابة لتوجيهاتكم مستعدون لخوض القتال في شتى ارجاء العالم حتى الموت ضد القوى الامبريالية المتآمرة وعملائها .. ان الله العلي القدير معنا على الدوام .

المخلص لكم عن حزب البعث البنغلاديشي غلام سروار
رئيس مجلس قيادة الثورة
حزب البعث البنغلاديشي

سيروان الجاف ـ بقية

التقدمية جاء لحل المسالة الكردية ليمارس الشعب الكردي حقوقه القومية المشروعة ضمن اطار جمهورية العراق ومصلحة الشعب العراقي وتاكيدا لروابط المواطنة والاخوة التاريخية بين ابناء العراق من العرب والاكراد والاقليات المتآخية وتعزيزا للنضال المشترك والمصالح المشتركة للشعب العراقي .

وناشد الامين العام للامم المتحدة والبابا يوحنا بولص الثاني باسم الضمير والقانون والسلام ومصلحة هذا الشعب بايقاف الخروقات لسيادة العراق ولقوانينه ووحدته الوطنية التاريخية لابنائه ومنع تمزيق العراق والتجاوز على سيادته وقوانينه الوطنية .

هذه هي ـ بقية

وقال المعلق التلفازي خلال عرض الشريط .. هذه هي امريكا على حقيقتها بعد ان عجزت عن مطاولة العراق مع (٣٢) دولة فلجات الى هذه الجريمة الخسيسة بحرق قوت الشعب في الوقت الذي تدعي فيه حمايتها لحقوق الانسان والمحافظة على البيئة .

ونظمت وزارة الثقافة والاعلام جولات ميدانية لبعثات وكالة الانباء العراقية وتلفاز العراق وشبكة التلفزة الاخبارية الاميركية (سي ان ان) للاطلاع على حجم الاضرار المادية في مزارع الحنطة والشعير التي احدثتها الطائرات الاميركية .

واجرت البعثات سلسلة من اللقاءات الميدانية مع المزارعين والفلاحين الذين تضررت مزارعهم والذين قدموا شروحات للخسائر التي منيت بها العوائل الفلاحية في تلك المناطق ومشاهداتهم للطائرات الاميركية وهي تقوم بالقاء المشاعل من ارتفاعات واطئة مما سبب اندلاع حرائق واسعة في المزارع زادت الرياح من انتشارها الواسع .

واكد الفلاحون في احاديثهم لبعثة وكالة الانباء العراقية ان الكثير من المعدات والالات الزراعية قد دمر بفعل النيران كما ان عددا من الفلاحين اصيبوا بجروح وادخلوا الى المستشفيات اثر القيام باطفاء الحرائق .

واكد المزارعون ان المساحات التي اتلفت في منطقة قرية الشهداء وتل خزف فقط تقدر بنحو ستة الاف دونم .

واوضح المزارع محمد ذنون غزال ان طائرات المجرم بوش استغلت مدة الحصاد حيث تكون المحاصيل جافة وقابلة للحرق اضافة الى استغلال هبوب الرياح .

واضاف لقد اصبح من المعتاد ان تحلق الطائرات على ارتفاعات واطئة لالشيء سوى لاستفزاز الاطفال والشيوخ والنساء .

كما اوضح المزارع الياس احمد يونس ان المساحات المتضررة في المنطقتين المذكورتين اصابت الموارد التي يعيش عليها عدد كبير من العوائل الفلاحية .

واوضح الفلاح محمد حسن احمد ان العديد من المعدات الزراعية تضرر بفعل الحرائق .

واوضح طاهر عيدان عيسى رئيس اتحاد الفلاحين في الموصل ان الطائرات الاميركية كانت تصل الى المنطقة من مختلف الاتجاهات .

وقال ان اثنتي عشرة منطقة تضررت بالكامل حيث احترقت الاف الدونمات من مزارع الحنطة والشعير .

واشار المزارع احمد حسن احمد ان سيارات الاطفاء شاركت باخماد الحرائق الكبيرة التي اندلعت في المحاصيل الزراعية بالاضافة الى جهود المواطنين .

وقال ان الطائرات كانت تاتي الى المناطق الزراعية على شكل تشكيلات بثلاث او اربع طائرات او بشكل انفرادي .

واشار السيد طاهر عيدان عيسى رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في نينوى الى ان المناطق التي تضررت هي قرى بلخيرة وابو عرائس وابو جراذي والعمريني في ناحية حمام العليل وطريق الصناعة وقرية خوش وقرية خرابة سلطان في الحمدانية .

كما تضررت قرى جديدة ـ خوش ـ طولاجنة وقرية عليا رش في ناحية النمرود اضافة الى طريق الموصل القديم وقرية ترجلة وطريق السلامية وقرى كبرلي وورنك والشهداء والموالي وتل خزف وتل زلط والمصائد .

ـ٦ـ

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

تتقدم عائلة السعدون بجزيل الشكر والامتنان الى جميع السادة المسؤولين الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام في سوق الشيوخ على روح المرحومة والدة الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون واخوانه وخاصة الرفيق عضو قيادة قطر العراق محمد زملم عبدالرزاق والسيد محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والعميد قائد الفيلق الثالث وامين سر فرع القادسية العسكري والرفاق مسؤولي قيادات الشعب والفرق الحزبية في ذي قار والبصرة والعمارة والسادة رؤساء الدوائر في محافظتي البصرة وذي قار وشيوخ العشائر في ذي قار والبصرة والعمارة والكوت وجميع الاخوة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتهم الغالية راجين من الله القدير ان لايريهم اي مكروه .

عن عائلة السعدون
عبدالباقي عبدالكريم السعدون

نعي

تنعى عشائر الجبور في العراق ببالغ الحزن والاسف فقيدها الراحل الشيخ عبدالله رزيج الجبوري رئيس عشيرة البو نجاد الذي وافاه الاجل بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٥ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة نينوى قرية امام غربي انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم آل القزويني بالشكر والامتنان الى الرفيق الاستاذ راضي حسن سلمان على حضوره مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدهم المغفور له السيد ضياء السيد مهدي القزويني نائب رئيس محكمة استئناف بابل كما يتقدمون بالشكر والتقدير للسيد رئيس وقضاة محكمة استئناف بابل والى اتحاد الحقوقيين على تفضلهما باقامة مجلس الفاتحة على روح الفقيد الغالي . ويتقدم آل القزويني بالشكر والتقدير للسيدين رئيسي جامعتي القادسية وبابل واساتذة الجامعتين والسيد عميد المعهد الفني في القادسية على حضورهم مجلس الفاتحة . داعين من المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا وان لايريهم اي مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .
اسرة آل القزويني

تتمات

هدية الى القائد ـ بقية

الحاسمة التي جابهت امتنا العربية الاسلامية وهي تخوض معركة الوجود والمصير مرتين مرة ضد من سولت له نفسه تحريف عقيدتنا وتشويه معالم تاريخنا باسم الدين الحنيف من خلال تاويلات باطنية لايقرها العقل الاسلامي الرشيد الموصول بالله تعالى وعبر محاولات بائسة يائسة من التدليس والتلبيس التي تصدر في ايحاءاتها ورموزها ومقاصدها عن حركات الهدم الخبيثة التي عرفها تاريخنا فلفظها واسقطها من الاعتبار واتهم اتباعها وانصارها بالشعوبية والباطنية حقا وصدقا شهادة لاتقبل النسخ والمراجعة لانها صدى ضمير هذه الامة المجتباة المصطفاة من كل شائبة .

ومرة اخرى ونحن بقيادتك للركب المؤمن السائر وراء رسالة الله اكبر نتحدى ونتصدى للعدوان الثلاثيني الغاشم الكفور الذي تقف وراءه عوامل تاريخية قديمة تصدر في جملتها عن الحقد الصليبي الذي اخفى هو الاخر عداوته وطموحاته وراء المسيحية السمحاء التي ماكانت في جوهرها الا نداء ربانيا صادقا للتسامح والاخوة الانسانية ولطالما انكر الغربيون في وجوهنا اننا رفعنا راية الجهاد وجعلنا المعركة الحاسمة الفاصلة الفاضحة معركة بين مؤمنين بالله وكافرين به وغفلوا وتناسوا من حيث اعمى الله بصيرتهم ان امهات المجلات الغربية بخاصة في الولايات المتحدة قد البست المجرم بوش وغيره من رؤوس الكفر والغدر والخيانة والطغيان لباس الصليبيين بل واطلقت على بوش لقب قلب الاسد واننا على النقيض من ذلك كله وبتوجيه من سيادتكم لم نقرن قط المسيحية السمحاء بالصليبية الحاقدة وكنا حريصين في كتاباتنا دوما ان نفصل بينها لايماننا اليقين ان المسيحية جزء من تراثنا الروحي العربي الشرقي وان الصليبية انما كانت تجسيدا لطموحات دنيوية رذيلة لايمكن لها ان تكون تعبيرا عن جوهر المسيحية التي حذرنا كتابها المقدس من الطغاة المجرمين «احترزوا من الانبياء الكذبة الذين ياتونكم بثياب الحملان ولكنهم من الداخل ذئاب خاطفة من ثمارهم تعرفونهم» .

انكم يا سيادة الرئيس وقد ادركتم بحماسة متعالية حباكم الله بها نعمة من عنده ونفلا من لدنه تعالى بما يريده اولئك وهؤلاء بامتنا .. وانهم جميعا ابناء يهود وقتلة انبياء عرف السيد المسيح حقيقة امرهم فسماهم ابناء الافاعي واولاد الخنازير وانهم قوم يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق عمدا وعن سبق اصرار وانهم اهل غدر وخيانة ليس لمؤمن عارف بالله ان يامن جانبهم او يركن اليهم او ينتصر لهم وبهم ولهذا حذرنا كتابنا الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ان نكون لمثل هؤلاء الخائنين عضدا «ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لاتنصرون» وعلمنا ان جبهة الخيانة والغدر مهما طغت وبغت وتطاولت على الحق واهله فانها ساقطة هالكة بائدة لاريب قضاء مقدرا من خالق الوجود «وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم» .

سيادة الرئيس ..

ارجو لكم دوام العز وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم واثابكم عن الامة وعقيدتها وتاريخها بخير ما يجازي به عباده المتقين المخلصين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح
الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية .

الاستاذ الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح المحترم .

تحية وبعد ..

تلقى السيد الرئيس القائد حفظه الله بالشكر كتابكم القيم الموسوم (دراسات في الفكر العربي الاسلامي) الذي تضمن مجموعة من الابحاث والدراسات التي ساعدت على توضيح معالم تاريخنا العربي الاسلامي ومحاولات النيل منه تارة عن طريق الحركات المريبة التي تتخذ من الدين غطاء لها وتارة اخرى عن طريق احياء الحقد الصليبي متمثلا بالعدوان الغادر على قطرنا المناضل بقيادة المجرم جورج بوش الذي راس جمع الكفر والغدر والخيانة ضد الجمع الخير المؤمن لكن يد الله كانت فوق ايديهم وانتصر الحق على الباطل وبقي العراق حرا ابيا محتفظا بسيادته ممسكا بكرامته يشمخ بتطلعات ابنائه وبتاريخه المجيد وبارثه الحضاري وبمبادئه ومثله الدينية والدنيوية .

وقد امرني السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان ابارك لكم جهدكم العلمي المتميز الذي يصب بالتاكيد في مجال دحض المحاولات البائسة لتشويه معالم تاريخنا وتحريف عقيدتنا السمحاء .

ادعو الله ان يوفقكم في مساعيكم لتقديم المزيد من العطاء العلمي المتميز خدمة لامتنا العربية الاسلامية .. مع وافر التقدير .

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي

مباركة

في ايام العيد السعيد وفي حفل بهيج ضم الاحبة والاصدقاء تم زفاف السيد محمد نجم عبد كاظم على الآنسة خلود جابر نتمنى للعروسين حياة حافلة بالسعادة والسلام والف مبارك .

وثيقة عهد ـ بقية

والبناء والجهاد نحيي ونعاهد قيادتكم الحكيمة وانتم تقودون جبهة الجهاد والبناء بجهدكم المبدع وفكركم النير من اجل الدفاع عن تربة عراقنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة لقد عرفت الكلية العسكرية الثانية بالمعين الذي لاينضب في رفد القوات المسلحة بمقاتلين اشداء صناديد تشهد لهم ساحات الوغى في معارك الشرف والكرامة وفي المقدمة منها معركة قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة .

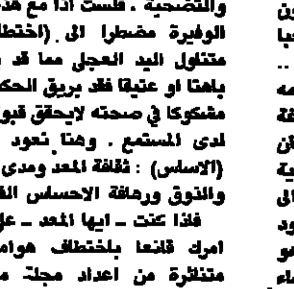
عهد منا ياسيادة الرئيس ان تبقى كليتنا ماضية في دروب الرجال الرجال الذين اعطوا لتربة هذا الوطن دماءهم الزكية لتحطيم الرؤوس الخاوية التي ارادت تدنيس ارض الرافدين العزيزة والنيل من مكانة العراق المتالقة نعاهدكم سيدي الرئيس القائد على السير قدما من اجل تحقيق الاهداف السامية لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في الوحدة والحرية والاشتراكية .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المقاتل العميد الركن
عبدالرحيم عبدالجبار سلمان الجنابي
عميد الكلية العسكرية الثانية

تبرع بكلية

اصيبت المواطنة هيفاء مطر بعجز في الكليتين لذا فهي تدعو اصحاب النخوة والمروءة من حملة صنف الدم (+O) للتبرع بكلية لقاء مبلغ يتفق بشانه .. فعلى اصحاب الشهامة الاتصال بهاتف ٥١٢٠٢٢٧ او ٥٢٢٨٧٢٢ حسام عمران .

خواطر اذاعية



ملح في طبق الصباح

عبد الجبار عباس

قال احد الظرفاء : لولا اغاني فيروز لعانت الاذاعات العربية ازمة حقيقية في فتراتها الصباحية . فهذه الفسحة الزمنية التي تسبق نشرة الاخبار الاولى وتمتد بعدها تتقاسم تغطيتها اغاني المباح وتحية الصباح المتكررة . ويوما بعد اخر ، وسنة اثر اخرى ، يتضح طابع التكرار ويزداد ثقلا من دون القنية الى ان الدعوة الى استقبال صباح جديد بهمة جديدة تستلزم بداهة استبعاد ما يثبط الهمة من وطاة التكرار في هذا الطبق اليومي .

ولئن كان في اغاني فيروز والاخريات من مصر ـ قسط من جاذبية مريحة تجعل لتكرارها فعل تكرار نسائم الصباح المنعشة او كوب الشاي الساخن فان الامر مع (تحية الصباح) يختلف في قليل او كثير بحسب الخبرة الثقافية والفنية ...

المدرسية .

فاذا ما تجاوزنا التقديم الخاص بتحية الوطن في الصباح الى ما يتطوع البرنامج بالتقاطه لنا من حكم واقوال و(طرائف) ونصائح في السلوك الاجتماعي .

فقد انهمر السيل بهذا (الخليط) الذي تتراكم فيه النفائس والعاديات على غير ما نسق او هدف .

حسنا .. ان احدا لايشك في ان (الصديق من صدقك) وان (الغضب ريح ...

... انتظارنا) .

المصدر بلا ريب .مجلة (ريدرز دايجست) الشهيرة وما فاضت به ترجمتها العربية في مجلة (المختار) وما امتد من اصدائها الى (الهلال) وسواها من المجلات (الخفيفة) التي عاشت عمرا طويلا طول الاستعباد الثقافي الذي مارسه الغرب الراسمالي على مجتمعنا العربي لعقود غابرة ..

ثم ان لنا من تقديرنا الصحيح للقيم والاشياء ما يجنبنا الاسراف العاطفي بلا مبرر ، فما عسى ان يلزمنا بان نجعل الحب ، وهو ملح هذا الطبق اليومي في منزلة تتجاوز منزلة (السلطان) على القلوب التي وضعها فيه المغني الشاب ، فلا تلمحه عين ولا تناله يد ولاتحنو له كل الجباه صاغرة في تسليم واذعان ، مع انه كان قبل دقائق او بعدها اكتوية واضطهادا ومرض حصبة ..

هذا اذاً هو حبنا الكبير الجديد ؟! مطلب مشروع ان يكون ذوق معد الكلام مراة صافية لذوق عام جديد صاف من غير قصد الى مجاملة او تملق .. وحلم مشروع ان يعاد النظر في هذا الطبق الصباحي فلا (يطهى) على عجل بلهيب الحب من خليط غريب يكثر فيه الملح والبهار . يراد به (فتح شهية) للقمة هانئة وصباح سعيد ، فاذا بطبق المتناقضات هذا يصدم الذوق و(يسد النفس) .

... متناول اليد العجلى مما قد يبدو عاديا باهتا او عتيقا فقد بريق الحكمة او مريبا مشكوكا في صحته لايحقق قبولا او اقناعا لدى المستمع . وهنا نعود الى السبب (الاساس) : ثقافة المعد ومدى يقظة الفكر والذوق ورهافة الاحساس الفني لديه ..

فاذا كنت ـ ايها المعد ـ على عجلة من امرك قانعا باختطاف هوامش وزوايا متناثرة من اعداد مجلة ما ، تقتبس ...

... يوميا تؤديه بعبارات متكررة جاهزة .. وما اكثر ما زخر الشعر العربي قديمه وحديثه باجمل وارق وافخم ايات البلاغة في حب الوطن الخالد ، وهي احرى بان تكون (مرجعا) ننهل من ينابيعه السخية ونضيف اليه بحافز من تمثل وطموح الى المحاكاة والاضافة المبدعة ، فلا نعود نحتاج الى اللواذ برصف كلام جميل هو اقرب الى ما يطالعنا في دفتر الانشاء

رحلة العين

انيس نن

ترجمة : عبد الواحد محمد

كلية اللغات /جامعة بغداد

وكان (هانز) ينسرب من غرفته بعيدا عن شقائه كان بدنه هادئا كانه حقن بمخدر وكانت (العين) وحدها تحمله الى جميع الاماكن : اماكن السباحة والتزحلق والذوبان والاختراق وبعد ساعات قليلة كانت الالوان تموت على اطراف اناملة وتغدو العين في زاوية اللوحة مغطاة بغشاوة زجاجية ثم لاتلبث ان تصبح عمياء لم يعرف ابدا الامر كان يوقظ بدنه : اهو الجوع المهلك ام برد الغرفة الذي كان يلفه ام الاحساس التكريجي بالجدار امام نافذته ام جدار (محبس الصحة) ام البقع على جدرانه الاربعة ام ترهل بذلته الوحيدة المعلقة على مشجب ام فراغ جيوبه الممزقة ام الغبار على الالواح الزجاجية ام صوت المراة البوابة على الطبقة لكن (العين) انغلقت .

بعدئذ كان ينسل خارجا بمراوغة وبلا امل الى المشرب فلي المشروب قد يجد مرة اخرى شيئا من الدفء المفقود والتوهج الحراري المفقود وتسع الاعضاء المفقود

وحالما كان يشرب كانت السماء تذوب والسحاب يعدو والرطوبة تنقطع عن نحره وتتحول الى ملبسه زكة خفيفة وتتشنج معدته الناشيء عن نقص الغذاء بتوارى وكان يدخل عالما لاحدود له من الدفء واللون وتوسع القلب والاعضاء .

كانت غرفته تزداد ضيقا من حوله وتصغر وتصفر وتفرغ وكانت الوحشة تاخذ بخناقه اما الان فكان كل شيء طليقا مادامت الكاس مترعة وحين كانت تفرغ ويرفض النادل ملأها كان يهوي في لجة وتخور ساقاه وتغشى عيناه حينذاك كان يفقد كل شيء : وينكمش العالم وتتعمق الوحشة لان الناس كانوا يضحكون عليه ويلغطون حوله وكانت المراة التي ترعاه في المستشفى تروي للجميع عن اخص التفاصيل المقززة لمرضه فيضحكون عليه وكان الشرطي يعرف انه لم يدفع الايجار مدة عام وكان ينتظر للقبض عليه ماكان بوسعه المشي الى بيته بخط مستقيم : كان يجب ان يبلغه بخط منحرف او ملتو كان كل شيء يفلت من سيطرته اذا شاء ان يصل اليه بخط مستقيم كان يفلت الصديق وكاس الخمرة والبيت وبينما كان واقفا هناك عرف ان شخصا ما كان يفتش غرفته ويحاول ان يسرق لوحاته لذا اخيرا رجع راكضا الى غرفته واهان ...

في نادي السينما

احزان حزيران .. وزمن حاتم زهران

جهاد مجيد

التفاتة حميدة من لدن نادي السينما حين استعاد الذكرى الخامسة والعشرين لنكسة حزيران بعرض شريط (زمن حاتم زهران) عشية الذكرى واعاد عرضه مرة ثانية بعد ثلاثة ايام ..

ليس الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ يوما كالايام ولا حدثا عابرا بين احداث التاريخ الكثيرة انه منعطف كبير وخطير في حياة جيل عانى منه واجيال لاحقة .. انه منعطف في حياة امة باسرها ..

هذا الجيل جسده في الشريط (يحيى زهران) و(وفيق) ورفاقهما الذين تحملوا اعباء مرحلة اعادة البناء بناء نفسه بعد الضربة التي هدفت الى تهشيمها .. وتحمل حرب الاستنزاف ومرحلة الاستعداد الى معركة فاصلة تزيح العدوان الجاثم على صدر المدن العربية .

ان عمق الماساة وحزنها لم يثبطا عزم ذلك الجيل واصراره على مصالح الوطن القومية والتقدمية التي كان يسخر منها (حاتم زهران) الذي يجسد في الشريط مثالا للنمط المتخاذل المتخلي عن مهماته والذي بلغ ذروته في هروبه من اداء الخدمة العسكرية الى اميركا .. بينما بقي (يحيى زهران) والجماهير التي يؤمن بها يدوفون اللقمة بالاسى .. ولكن من دون فقدان الامل .

ومن هنا يبدا الحد الفاصل بين الشقيقين زهران، حاتم المتواري في محن الوطن والامة والنهاز للفرص في اوقات اخرى ويحيى الشهيد الذي صنع ورفاقه ملحمة العبور ولكن طعنة السلسلة جاءت من الخلف لتحرفه وتجعله تحريكا لنيات اشد خبثا واكثر مكرا ودهاء استشهد يحيى وضاع وفيق هكذا يظهر منذ بداية الشريط هائما على وجهه تتداعى على ذهنه الذكريات ذكرى الماساة، ذكرى العبور ، مشاهد الحرب ، فاطمة ويحيى .. في عرسهما ثم استشهاد يحيى فيبدا زمن حاتم زهران، زمن فتح ابواب الوطن للاجنبي على مصاريعها زمن الانفتاح الخبيث المغلف بالسيليفون، زمن المضاربات والاستغلال والسقوط واللعب بالمقدرات زمن حاتم زهران الذي ...

... ان زمن حاتم زهران يؤكد حقيقة مرة هي ان مالم يستطيعوا انجازه بمؤامراتهم الحزيرانية شرعوا بتحقيقه بعملية (الانفتاح) على الغرب ..

ان يحيى الوليد هو امل فاطمة وامل ...





لماذا لايكون لنا مثل قداس ارواح المحاربين ؟

فيصل عبدالحسن

هذا الكتاب

تماثيل تقص حكاية امبراطوريات الصين

(الطريق الى روح الصين) كتاب جديد للباحثة الاثارية البريطانية انا بولدن سلطت فيه الضوء على الفضاء الاجتماعي والسياسي لامبراطوريات الصين والموظفين الكبار في الامبراطورية الصينية القديمة وذلك عبر تحليل تاريخي لخمسة الاف تمثال حجري .

فبعد رحلة في مناطق نائية في الصين بحثا عن التماثيل والمنحوتات توصلت انا بولدن المختصة بالفن الصيني الى نتيجة مفادها ان التماثيل والنصب الصينية القديمة كانت بمثابة (بارومتر) لالفي عام من الحكم الامبراطوري .

وبالرغم من ان الصينيين يعدون من اكثر الناس الذين يمتلكون تماثيل لبشر ولحيوانات بالحجم الطبيعي الا ان تلك التماثيل لم تدرس وفق نظام ما ... بهذا الاتجاه يعد كتاب انا بولدن الاول من نوعه .

من النماذج التي قدمها الكتاب سلالة هان الحاكمة (٢٠٦ قبل الميلاد حتى انهيارها عام ٢٢٠) اذ امرت الاسرة الحاكمة بتشييد نصب وتماثيل للموظفين الكبار والجنرالات والاسود والفهود التي ترمز للقوة ولهيمنة الاسرة الحاكمة ، بينما ابتعدت الامبراطورية في فترة السلالة الجنوبية والتي عرفت ببؤسها الاجتماعي وتشوشها كل الابتعاد عن اقامة النصب والتماثيل لقادتها العسكريين او موظفيها الكبار وشيدت تماثيل تجسد حيوانات اسطورية تستجدي مساعدة السماء .

وفي الفترة الممتدة بين انهيار السلالة الجنوبية في القرن السادس والفترة السابقة لحكم سلالة (السنغ) اعيد تقليد اقامة نصب الجنرالات وموظفي البلاط .

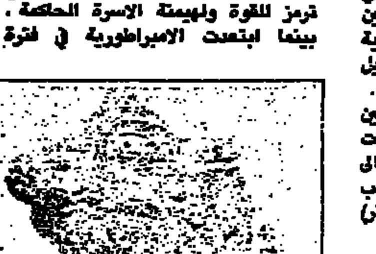
وعندما تسلمت اسرة (السنغ) الحكم (٩٦٠ ـ ١٢٧٩) ظهرت ولاول مرة تماثيل الغرباء مجسدة بذلك حاجة الامبراطورية للاطلاع على العالم الخارجي والتعامل معه .

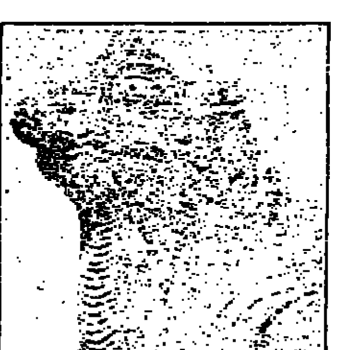
وفي عهد حكم اسرة (المنغ) (١٣٦٨ ـ ١٦٤٤) تتبعت الاعمال النحتية فترة حكم المنغول مقدمة استبطانا للمناخ النفسي للمنغوليين وهم يبدعون منحوتات تشير الى اهمية السلام وحكمة الاسرة الحاكمة كما تجسد ولاول مرة العدالة .

تقول الباحثة انا بولدن ... الرموز يستطيع المرء التعرف على طبيعة كل اسرة من السلالة الحاكمة .

تلك الخمسة الاف تمثال هذه (٢٥٠٠ للحيوان و ٢٥٠٠ للانسان) كنصب تشريفية عند بوابات معابد الاباطرة وخلوجها وعند معابد الناس المؤثرين في حياة الامبراطورية .













الضوء

شعر : امين جياد



اتنشقُ في رئتيكِ الخنجرَ اللامعَ ،
اكتبُ في الضوءِ تواريخَ الحبِّ ،
تصبغُ الكلماتُ على اسمِكِ ،
ابحثُ عن اسمي ،
في ضوءِ يديكِ طويلاً ،
ـ ما هذا الضوءُ النازلُ
تحتَ جفونِكِ ؟ .
مَنْ ياتيني بالخنجرِ اللامعِ
في رئتيكِ ؟
اقولُ كلاماً يمحى ،
فاقبلُ كفيكِ ،
ارى مِنْ تحتِ جفونِكِ ،
شيئاً ،
يشبهُ ناراً ،
هو اسمي .

هواء بغداد وخطر التلوث بالرصاص

■ خيري سالم حسين ■

يعد الرصاص من العناصر غير الضرورية لجسم الانسان وله قابلية سمية على كل الانظمة البايولوجية وهو من السموم التراكمية حيث انه قليل الحركة وبالتالي تزداد كميته في الجسم مع تقدم عمر الانسان ولايستطيع الجسم ان يتخلص الا من جزء ضئيل من الرصاص الذي يدخل اليه حيث يترسب معظمه بشكل ثالث فوسفات الرصاص ثنيلة الذوبان ويمثل ذلك نحو ٩٠٪ من نسبة الرصاص التي تدخل الجسم .

ان التسمم بعنصر الرصاص يؤدي الى الموت عند وصول نسبته في الجسم الى حدود معينة وله تاثير كبير ومباشر في العمليات الفسيولوجية في الجسم ويؤدي ارتفاع نسبته الى ظهور حالات مرضية خصوصا عند الاطفال حيث يسبب لهم التخلف العقلي وتخريب خلايا الدماغ وزيادة روح المشاكسة وعدم السيطرة بالاضافة الى تشوه الجنين والاسقاط بالنسبة للحوامل .

وتختلف نسبة الرصاص في الدم باختلاف الاعمار والجنس حيث انها في دم الذكور اعلى مما هي عليه في دم الاناث وتزداد هذه النسبة بشكل عام مع تقدم العمر وقد تبين ان معدل تركيز الرصاص في دم الاطفال (في الدول الاوربية) هو ١٥ مايكروغراما / ١٠٠ سم^3 ويكون بين ٢٥ - ٣٠ مايكروغراما / ١٠٠ سم^3 عند البالغين وتظهر الاعراض المرضية عندما تصل النسبة الى ٤٠ مايكروغراما / ١٠٠ سم^3 ويعد التركيز ضمن حدود السمية عندما يصل الى ٧٠ مايكروغراما / ١٠٠ سم^3 .

في السنوات الاخيرة ازداد الاهتمام بالتلوث الناتج عن الرصاص من المصادر الصناعية وغير الصناعية وتاثيره في الصحة العامة وكما معروف فان حرق الكازولين المضافة اليه مركبات الرصاص من قبل وسائط النقل من المصادر الرئيسة والمهمة لتلوث البيئة بالرصاص حيث تتحرر دقائق الرصاص من عوادمها مؤدية الى زيادة مستوياتها في الترب والنباتات وفي الغبار المستقر في الشوارع حيث ان هذا التلوث غير قابل للاسترداد لذا فان تركيزه ياخذ بالزيادة في النباتات والحيوانات ويدخل الى السلسلة الغذائية .

ان وجود عنصر الرصاص في الطبيعة وتاثيره في البيئة والصحة العامة كان ولايزال موضوع دراسات مكثفة في اوربا وكندا واميركا خلال السنوات الماضية الا ان هذا الموضوع لايزال غير مطروق بشكل جدي حتى الان في العراق حيث يدخل الرصاص في صناعات عديدة اهمها صناعة البنزين والبطاريات وصناعة حروف الطباعة .

لقد بدا استعمال عنصر الرصاص في صناعة بنزين السيارات في العراق قبل نحو ٣٥ سنة ومنذ افتتاح مصفى الدورة ويضاف العنصر الى البنزين بشكل رابع اثيلات الرصاص بنسبة ٥ر٣ غرام لكل غالون من البنزين . وفي السنوات الاخيرة ازداد عدد السيارات التي تستعمل البنزين زيادة كبيرة حيث تنفث الى الجو نحو (٢٠٠ طن) من مركبات الرصاص في مدينة بغداد وحدها على تقدير ان كل مركبة تستعمل ما لا يقل عن خمسة غالونات بنزين اسبوعيا وتخرج مركبات الرصاص الى الهواء مع الغازات الناتجة عن عملية احتراق الوقود وتترسب بالقطر لثقل وزنها وتؤدي الى تلوث المناطق القريبة من الشوارع المزدحمة ويشمل ذلك المزروعات والماكولات وجسم الانسان حيث يدخل الرصاص عن طريق الجهاز التنفسي او الجهاز الهضمي وحتى عن طريق الجلد .

بالاضافة الى المخاطر الكثيرة الناتجة عن التلوث العام الذي يحدثه استعمال الرصاص في بنزين السيارات فان استعمال هذا العنصر في صناعات اخرى يمثل مصدرا اخر لتلوث العاملين بهذه الصناعات ويتمثل ذلك في العراق بصناعتين اساسيتين هما صناعة البطاريات السائلة والمطابع التي تستعمل تشكيلات حروف مصنوعة من الرصاص وفي دراسة اجريت حول هذا الموضوع اتضح ان العاصمة بغداد تعاني من زيادة كبيرة فوق المعدلات الطبيعية في تركيز عنصر الرصاص وتزداد هذه النسبة في المناطق المزدحمة ومع زيادة عدد السيارات حيث ان اضافة الرصاص الى البنزين ادى الى رفع نسبة هذا العنصر بشكل عام في الجو والتربة في بغداد الى نحو ٢٥ مرة ضعف النسبة الطبيعية . وتتوضح ابعاد هذا التلوث من خلال دراسة اجريت لتحليل الدم حيث بينت الدراسة ان اعلى معدل لتركيز الرصاص في الدم كان في رجال شرطة المرور الذين يعملون في اشد المناطق ازدحاما بالسيارات في مدينة بغداد حيث بلغ التركيز ٦٩ مايكروغراما / ١٠٠ سم^3 ومن ثم في دم العاملين في معمل البطاريات السائلة حيث بلغ التركيز ٦٤ مايكروغراما / ١٠٠ سم^3 ومن ثم في عمال المطابع حيث بلغ معدل تركيز الرصاص ٥٧ مايكروغراما / ١٠٠ سم^3 وتاخذ الارقام اعلاه حجمها الحقيقي عندما تقارن مع المعدلات في قطاعات اخرى مثل المدرسين والجيولوجيين وربات البيوت حيث بلغت ٨ مايكروغرامات / ١٠٠ سم^3 .

ومن هنا كان لزاما على المختصين القيام بحملة شاملة لتوعية المواطنين وعلى الاخص العمال بمخاطر التلوث بشكل عام والتلوث بالرصاص بشكل خاص وكيفية تلافيهما ومن الضروري اجراء فحوصات دورية للعاملين او المتعرضين للتلوث بعنصر الرصاص لتحديد تركيزه في الدم ومعالجة من تبلغ هذه النسبة فيهم معدلات غير طبيعية او تسممية ويجب ان يشمل ذلك اولا شرطة المرور وعمال البطاريات وعمال المطابع كما يجب فرض اجراءات وقائية صارمة على المعامل التي تتعامل مع عنصر الرصاص للحد من خطورته على العمال واخيرا اجراء دراسة مكثفة وسريعة لالغاء اضافة عنصر الرصاص الى بنزين السيارات لخطورته على البيئة ولكونه مصدرا للتلوث خاصة ان هناك دولا متقدمة سبقتنا الى هذا الاجراء بعدما تبينت من مدى خطورته واستطاعت تحسين فعالية احتراق البنزين باستعمال مركبات اخرى او باعادة تصميم جهاز العادم في السيارات .



نوافذ

ضياء حسن

١ - ليس غريبا .. ولكن !!

ليس غريبا ان تظهر بين اهل الايمان فئة ضالة مشركة تقف في الضد من مصالح الامة .

وليس جديدا على التاريخ ان تبيع مثل هذه الفئة نفسها رخيصة لمن هم اعداء الامة ولمن يملأ الحقد قلوبهم على كل بارقة امل تنبىء بنهوض عربي .

وليس اكبر من التجمع العدواني الثلاثيني على شعبنا دليلا على ضلال هذه الفئة وعلى سلوكها السادي وعلى نزوعها الشرير واستعدادها لان تكون اداة طيعة لتنفيذ مارب الاجنبي الحاقد علينا والطامع فينا سواء في الترويج للعدوان ام التمهيد له ام تمويله ام المشاركة فيه . ومن ثم التبرع وبحماسة ظاهرة لتمرير صفحاته العدوانية التالية وخصوصا في مخطط الحصار الاقتصادي الجائر .

ومامن غرابة ان تظهر بين العرب فئة كهذه تحلق خارج سرب مصالح الامة . وهي ليست الاولى ولايتوقع ان تكون الاخيرة في التاريخ العربي وحتى الانساني . فالخير موجود منذ الخليقة وكذلك لم تنقطع نوازع الشر في العالم . والصراع دائما بين ادوات الخير ونزوع الشر بالضرورة .

ولكن الغريب ان تظهر اصوات غريبة وفي هذه الايام بالذات لتحاول تعليق خيانات «حكام عرب» على شماعة «القومية العربية» ولتحمل الامة مسؤولية خروج هؤلاء الحكام على ارادتها برغم ان خيانتهم متوقعة ومدركة . فمن منا لم يكن يتوقع فعلا سيئا . ورداءة في الموقف والنيات من فهد وحسني واسد وامثالهم الذين جاءوا لدست الحكم لاداء هذا الدور اساسا ؟!

الانتماء للامة قدر .. ومحبب ولافكاك منه في الظروف والاختيارات . وتلك حتمية تاريخية يفرضها الانتماء الحقيقي للامة المعبر عنه بالاستعداد للتضحية كطريق لاحياد عنه لبناء مجد الامة .

وبناة صرح الامة هم المؤهلون وحدهم وبما يمتلكون من اقتدار مفعم بالايمان ان يغيروا مجرى الاحداث وان يحدثوا نقلة نوعية تجعل الفعل القومي . فعل خير يسقط التقاف الخونة على العمل العربي . ويبقى رجالها الصابرون ثابتي الاقدام في الموقع القتالي . لاتهزهم خيانة خائن . او اهتزاز ضعيف .

وصبر العراقيين وعمق ايمانهم بالامة يعطي المثل الاعظم على ان اهل الخير فينا هم الكثر . النجب . والقلة المخذولة هي المفلسة المهزومة ابدا !

٢ - بوش .. والصفعات المهينة

امضى بوش اسبوعا مليئا بالصفعات . هي ان لم تضعف موقفه الانتخابي - وهذا وارد - فهي جاعلة الفشل ظلا يطارده اينما ذهب وولى !

ابتدأ اسبوعه الماضي بتلقي صفعة «بنمية» اظهرته «صغيرا جدا» وهو يلوذ بحراسه ويرجال امنه طلبا للحماية من بطش المتظاهرين في «بنما ستي» الذين اصروا على منعه من القاء كلمة خطط لها وهو في البيت الابيض . والحوا في ذلك واضطر للانسحاب من المنصة برغم الحراب الاميركية التي تحتل الاراضي البنمية بقوة السلاح (!) .

بدأ بوش ضئيلا وتلاشت عنجهيته امام غضبة شعب جعلت من فعل الجلادين باطلاً ومن السلاح الاميركي باهتا غير ذي بال كما حدث في ام المعارك فقد فشل سلاح اميركا في ان ينال من ارادة العراقيين التي بقيت الانقى والاقوى .

اما الصفعة الثانية فقد تمثلت بهزيمة مشروعه الخاص بادخال تعديلات مهمة على الميزانية العامة للولايات المتحدة بما يخدم سياسته الداخلية . فقد جاءه من يبلغه هذا في لحظة تلقيه الصفعة البنمية .

والثالثة واجهته وهو في ريودي جانيرو فقد انفض عنه حتى الحلفاء واقربها اليه بريطانيا التي خرجت على المألوف ووقعت في الضد من رغبة واشنطن على اتفاقية حماية الكائنات الحية والنباتية .

وضاعف من الصفعة الاخيرة حملة الانتقادات العلنية التي وجهت اليه شخصيا من الدول المئة والعشر التي حضرت اوسع تظاهرة دولية تتصل برغبة البشرية في قيام جهد عالمي بحماية العالم من مخاطر بيئية تهدده .

لقد اجمع العالم على ادانة واشنطن . وقال «لا» لسياسات الهيمنة الاميركية . وليس ادل على هذا تلك الشهادة التي اوردتها صحيفة فيلادلفيا كونيكل الاميركية التي قالت «كانت الولايات المتحدة في قمة الارض منبوذة»..!

٣ - حبل الحصار اوهى

يظل حبل الكذب والتضليل قصيراً . وتظل الحقيقة التي يصنعها المجاهدون قوية شاخصة ..

هذا مانقرأه عبر الاعتراف الذي ورد في سياق تقرير سري لوكالة المخابرات المركزية من ان كل ما اشيع حول تلاشي العراق ووهن ارادته غير صحيح . فالتقرير المخابراتي السري يؤكد «بحسرة طبعا» ان العراق اليوم اقوى منه قبل عام . وان قيادة الرئيس صدام حسين للعراق امضى سياسيا واقتداراً في التوجه لبناء البلد مجددا .

مثل هذا الاعتراف وان كان هدفه تحريضياً لاستمرار الحصار الا انه يؤكد من جديد فشل مخططات العدوان وعلو كعب العراق وصبر اهله وتدبر قائده بما يكوّن عمقا مضافا لتمسكهم في ان تعلو الراية العراقية من جديد على الرايات .

واذا كان حبل الكذب والتضليل قصيراً . فان حبل الحصار اوهى واقصر .

صرخة استغاثة من داخل السجون الامريكية

محكومون ينتظرون الاعدام منذ ١٥ سنة !

ترجمة - سرور محمد

من اعماق زنزانته في سجن (اليس) قرب هونتسفيل في ولاية تكساس الاميركية كان السجين ديفيد كراوفورد المحكوم عليه [illegible] يعبر عن احتجاجه بنظم الشعر .. وكانت قصائده تنطق باليأس وتصرخ الما وغضبا . وتتحدث بلسان ١٦٠٠ سجين مثله ينتظرون حكم الاعدام . في ممرات الموت داخل السجون الاميركية من غير ان يعرفوا متى تحين الساعة وبعضهم ظل ينتظر تنفيذ حكم الاعدام منذ ١٥ عاما !!

بروس جاكسون وديانا كريستيان باحثان اجتماعيان اميركيان حملا حقائبهما .. وولجا دهاليز الموت تلك املا في الحصول على حديث او لقاء مع هؤلاء السجناء .. وتمخضت محاولتهما تلك عن كتاب الفاه تحت عنوان «ممرات الموت» جاء مليئا باقوال السجناء ومعاناتهم الغريبة المرعبة .. عن وحشية هذا العالم المنعزل الذي يتنفس الموت والظلام .. ومما جاء في احد فصول الكتاب على لسان احد المعتقلين انهم يقتلون السجين . ويودعونه زنزانة مظلمة سنوات وسنوات فلا يعرف متى تنفذ به عقوبة الموت .. وهل تنفذ ام لا . انتظار وانتظار قاتل الى مالا نهاية .. فاي عقاب يمكن ان يكون اشد ايلاما للنفس من هذا ؟ والاقسى من ذلك كله ان المحكوم منذ ان يدخل زنزانته ينقطع عن العالم الخارجي كليا .. فلا يعرف عنه شيئا على الاطلاق بل لايعرف ليله من نهاره .. انه اسلوب وحتى في التعذيب النفسي وهو احتضار من غير موت ومن غير نهاية .

كان بروس جاكسون وديانا كريستيان يجريان لقاءات مع بعض السجناء في احد الايام . ولم يكونا يعلمان ان حكم الاعدام سينفذ بحق اولئك السجناء في ذلك اليوم نفسه . كما لم يعرف ذلك السجناء انفسهم ..

وفي الفصل شهادة اخرى .. يقول احد المحكوم عليهم بالاعدام «تلا علي الحاكم في البداية امر التنفيذ وقال انه سيتم في التاسع من حزيران . وقاطعته للتاكد من ان التنفيذ سيتم غدا . فرد مندهشا . ماذا تقول ؟ كان بجانبه من اكد له ان التاسع من حزيران يعني غدا . فرد على الفور .. بل هو التاسع من تموز .. لقد ساءني ان ارى من يستخف بالقوانين الى هذا الحد . وساءني ان اعلم ان المعنيين لم يصححوا هذه الغلطة المطبعية .. حزيران او تموز ....اي فارق يعني هذا بالنسبة لهم ؟» .

وفي دهاليز الموت لاتبصر عيون المحكوم عليهم سوى الوحدة والخوف والظلام المطبق . فيعيشون في زنزاناتهم ليال لاتنتهي من الخوف .

يقول احد نزلاء سجن اليس : تملكني الرعب حالما دخلت الزنزانة .. وكان رعبي يزداد ليلا الى درجة انني كنت اتقيأ . كنت اسمع ضوضاء وصخبا قادمين من زنزانات اخرى مجاورة .. اصوات صبية يتاوهون الما وحشرجات واصوات متعبة واخرى مبحوحة . فالجميع هنا اصبحوا لايطيقون الليل .. انه الخوف الذي ينتشر في كل زاوية من زوايا السجن .

الزنزانتان ٢١ و٢٣ تغوصان في صمت وظلام دامس والمعتقلون فيهما لايخرجون سوى نصف ساعة كل يوم . اما العالم الذي يتطلعون اليه من خلال مشابك زنزاناتهم المثبتة بالسقف فلا تتجاوز مساحته ثلاثة او اربعة امتار . والمحكوم عليهم بعقوبة الموت لايسمح لاحد بزيارتهم ولايرون احدا . ويمضون سنوات طويلة جدا من غير ان تقع اعينهم فيها على كائن بشري يمر عن طريق الصدفة او يتحدث اليهم وعندما تحين ساعة الطعام . فان الطعام يقدم اليهم من تحت ابواب الزنزانات او يرمى في وجوههم وكانهم كلاب . والمحكومون يكتبون رسائلهم الى اقاربهم وذويهم لكنها تظل بلا جواب ... يطلبون المساعدة ولا احد يغيثهم .... وعبثا يطالبون بالاعتراف بهم كبشر . ولهذا فان معظمهم يصاب بامراض مستعصية وكثير منهم يصاب بالجنون من اثر الوحدة والظلام وسوء اوضاع السجن . ولهذا فانهم ينتظرون الموت بفارغ الصبر .

وجاء في كتاب «ممرات الموت» ان معظم محامي الدفاع الذين تعينهم المحاكم للدفاع عن المعتقلين لم يتصلوا بهم او يرونهم الا في يوم المرافعة . وتؤكد دوائر العدل في ولاية تكساس ان ٧٣٪ من المعتقلين الذين يدافع عنهم محامون تعينهم المحاكم تصدر بحقهم عقوبات الاعدام مقابل ٣٥٪ فقط من الذين يمتلكون الوسائل التي تمكنهم من تسديد اتعاب محامي الدفاع للنجاة من الموت وبموجب اخر احصائية ضمها الكتاب . فان عدد المحكوم عليهم يصل في الولايات المتحدة الاميركية الى ٢٥٠ محكوما كل عام . وترتفع معدلات الحكم بالاعدام كل عام بشكل مخيف .. فبعد ان كان المعدل خمسة فقط عام ١٩٨٣ وصل في عام ٨٤ الى ٢١ وارتفع في عام ٨٥ الى ٥٠ مما دعا مدير السجون الاصلاحية في هونتسفيل ان يطلب من المحاكم المختلفة عدم تنفيذ حكم الاعدام باكثر من شخص واحد باليوم !.

القرش .. يهجم على قارب صيد

اثار تعرض قارب صيد متوسط الحجم امس لهجوم سمكة قرش يبلغ طولها اكثر من خمسة امتار الرعب بين الصيادين مجددا من شبح (اسنان البحر) الذي يؤرق قرية صغيرة من الصيادين جنوب غربي اليابان منذ اسابيع .

وروى (يوشيكي ويدا) ٧٦ عاما صاحب القارب الصغير الذي يقل وزنه عن نصف طن لدى عودته الى المرفأ ان القرش هجم عليه على بعد ٥ ر ١ كيلو متر من ساحل محافظة اهيمي على جزيرة «شيكوكي» واستمر هجومه نحو عشر دقائق هجم خلالها على القارب ثلاث مرات .

واوردت الصحف اليابانية اليوم الحادث كما عرض التلفاز الاثار التي تركها القرش على القارب الذي علقت فيه من بيضاء بحجم نصف علبة سجائر .

واكدت الصحف اليابانية اليوم ان الهجوم زاد الرعب المنتشر اصلا بين صيادي (اهيمي) .

وكان الذعر قد بدأ ينتشر بين الصيادين في اذار الماضي بعد اختفاء صياد في الحادية والاربعين يعتقد ان قرشا التهمه .

وقال شهود عيان : ان الصياد طلب النجدة وحذر من وجود قرش قبل اختفائه لكن رفاقه لم يعثروا الا على قميص ممزق .

ويذكر ان اول هجوم قام به سمك القرش في تلك المنطقة سجل قبل ١٥ عاما وادى الى حالة ذعر بين الصيادين .

ماذا يفعل القمل في صالونات الحلاقة ؟

اكدت دائرة الرقابة الصحية في موسكو ان صالونات الحلاقة في العاصمة الروسية اصبحت مصدرا اساسيا للقمل ومايتنج عنه من امراض جلدية .

وقد توصلت الدائرة الى هذا الاستنتاج حسب صحيفة (موسكو فسكي كمسو موليتس) امس بعد قيامها بحملات تفتيش شملت «٦٠٠» صالون حلاقة في موسكو تبين انها لاتلتزم بالقواعد الصحية والوقائية المطلوبة .

في ذكرى رحيل.. الفنان الكبير حقي الشبلي نقيب الفنانين

مخلد المختار

في ٢٠ / ٦ / ١٩٨٥ رحل الفنان المسرحي الكبير حقي الشبلي .. انسان وفنان عرف بحضوره الدائم والمتميز في انشطتنا الفنية على مختلف الاختصاصات وبتفاعله الحيوي مع كل فنان مبدع .

وفي ايامه الاخيرة وبالرغم من كبر عمره ومرضه .. لايترك فرصة تفوته لمشاهدة عمل مسرحي .. او حضور مهرجان غنائي .. وحتى المعارض التشكيلية .. والعروض السينمية العراقية ..

كان له دور كبير في تعبئة الفنانين والعمل يدا واحدة .. قلبه كبير .. وصدره الرحب .. احتضن كل المبدعين ..

فناننا الرائد .. ظهر بفرقته المسرحية المتميزة في عام ١٩٢٧ (الفرقة التمثيلية الوطنية) بعد ان اقترنت باسمه .. واستطاع ان يستقطب المبدعين وخاصة الطاقات الشابة من الممثلين انذاك .. امثال يحيى فائق وعبدالله العزاوي ..

حمل هموم الوطن .. واصر على ان يستمر بالتمثيل منذ صغره بالرغم من التهديدات التي تلقاها من عائلته (ال شبل) واستطاع ان يشق طريقه الصعب .. بعد ان درس اصول المسرح في باريس ..

وفناننا اول من وقف وراء تاسيس الفرقة القومية للتمثيل .. لكنه لم يفلح في حينه .. وبعدها استطاع تلامذته تاليف هذه الفرقة منهم الاستاذ بدري حسون فريد .. والاستاذ جعفر السعدي .. والمرحوم ابراهيم جلال ..

ولايخفى علينا دور الفنان في تاسيس فرع التمثيل في معهد الفنون الجميلة في عام ١٩٣٩ بعد عودته من باريس ..

ودوره الكبير في تنشيط الحركة المسرحية عندما اصبح مديراً عاماً لمصلحة السينما والمسرح في عام ١٩٦٥ .. بعد ان كان عميداً لمعهد الفنون الجميلة .. وقدم خدمات جليلة للانشطة الفنية المدرسية .. في وزارة التربية .

الفنان الكبير حقي الشبلي .. يجيد المقام العراقي ومتضلع فيه .. ويطرب لصوت داخل حسن .. كانت لديه اذن موسيقية مرهفة .. ويد تنقر على الرق .. والطبلة .. ولاتعرف الخروج على النغم الذي ينقده ويغنيه الفنان الكبير عباس جميل .. او عزف الفنان الموسيقي الكبير سالم حسين .. تالق الفنان الشبلي مكانة واسما وقيادة للفن .. من خلال موقعه كنقيب للفنانين لدورات مستمرة .. وحدث هذا بعد ثورة ١٧ - ٣٠ من تموز المباركة . وعندما استقبل فناننا الرائد مقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله - (الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة) حمد الله على ذلك .. وقال : (انا اعتبر هذا القول مشعلا ينير الطريق لكل فنان .. ان اقتران الفنان بالسياسي ينطلق من نظرة بعيدة بالنسبة الى مركز كل منهما في المجتمع ودوره في الحياة ..)

ان الفنان يمكن ان يؤلف بعمله الفني المبدع حلقة وصل بين فكر الثورة والجماهير .. يمكن ان يزيد هذه الجماهير التصاقا بفكر الثورة بعملها .. حين يكون فنه فنا رفيع المستوى .. معبرا عن روحها ..

وفي لقاء اخر تحدث عن فكر الثورة في المسرح العراقي - بقوله - ان ماقدمته الفرقة القومية للتمثيل وبعض الفرق الاخرى في بغداد والمحافظات من نتاجات كانت تحمل مضامين ثورة السابع عشر من تموز المجيدة نامل بعد ان تاسست فرقة قومية للتمثيل في كل من البصرة وكربلاء والحلة ونينوى وديالى .. ان تحمل من خلال نتاجاتها الفنية الفكرة العظيمة للثورة ومنجزاتها العظيمة التي حققتها .. ومعالجة المشاكل الاجتماعية بصيغة هادفة وبناءة .. وان الدعم والرعاية التي تقدمها الثورة للفن والفنانين جعل الفنانين يثابرون بصدق في تقديم وتجسيد مضامين الثورة الخلاقة .. الا ان هناك بعض المعوقات التي رافقت الحركة المسرحية منها - قلة المسارح في بغداد والمحافظات .. اضافة الى قلة الكتاب المسرحيين ونامل ان تحل مثل هذه المعوقات في المستقبل ..

وبصدد المسارح الاهلية - يتحدث - حول ركود انشطة هذه المسارح منها - محدودية الامكانيات المالية وهي المشكلة الرئيسة . وقلة المسارح .. وعدم توفر النصوص الجيدة .. وعندما تتوفر تلك الشروط .. تستطيع الفرق الاهلية مزاولة نشاطها .. واقترح دمج الفرق الصغيرة لتقديم نتاج اوسع ..

- يقول الفنان المسرحي الرائد المغترب «توماس حبيب في احد لقاءاته الصحفية» عن الفنان المرحوم حقي الشبلي ودوره في تاريخ المسرح العراقي - كان للشبلي الفضل الاول في ديمومة المسرح .. فهو ابو المسرحيين .. والشريان الحيوي المتدفق عطاء .. وبعد سفر الشبلي الى باريس .. قام الفنان المرحوم (عبدالله العزاوي) نواع الشبلي اليمنى .. بتاليف فرقة مسرحية تقدم مسرحياتها في المحافظات ..

«والحديث طويل عن فناننا الكبير حقي الشبلي رحمه الله .. وبعض من الوفاء هذا الذي نكتبه .. مع العتاب الشديد للمرافق التي خدمها الى اخر يوم من عمره .. لقد نسوه .. كما تناسوا .. رحيل الفنان فاروق فياض وجاسم العبودي ومحمد القيسي وعمو كريم .. وبهنام ميخائيل .. وغازي مجدي وعبدالله العزاوي .. ويحيى فائق .

واصبح عامل النسيان تقليدا عاما في المهرجانات والاحتفالات الفنية التي كان المرحوم يتصدرها في المقعد الاول ..

المبدعون

صادق باخان

افكار ! !

المبدعون . وهم في العادة المتعبون . يرفضون ان تتحول ارواحهم الى مقبرة للاشباح .

وهنا تسمع ذلك الشاعر السريالي يقهقه : اتعلم ان الكتابة الرديئة هي اشبه بتلك العملية حين يلتقط الذباب دموعنا وياخذها الى صناديق القمامة ... ويجيبه شاعر اخر : كلا ... كلا ... الذباب ياخذ ارواحنا الى المقبرة .

اجل .. وتكتشف انت ... تكتشف ؟

بان الكتابة الرديئة كالدموع الرديئة تتحول الى مقبرة يتدلى منها ذيل الشيطان . ولاتمتلك عندئذ الا ان تعود الى غرفتك الخشبية لتتولى هناك اعادة تدريب اصابعك على العزف على «البيانو» لتقود بالتالي «كونشيرتو» الروح داخل غرفة المطر . لتكتشف ان هناك علاقة «ديالكتيكية» بين الموسيقى والعمر ... فكل مرحلة من مراحل العمر والقلب تحمل ايقاعا معينا او سلما موسيقيا معينا وتؤلف حركة من حركات السمفونية الاربع .. وما يكاد العمر يبلغ مرحلة سمفونيات «موتزارت» حتى يدرك الكاتب بانه قد ان الاوان ليخرج مظلة العمر التي نسيها في القلب ويرفعها فوق رأسه ليسير مستوحشا تحت المطر ..

ومن هناك تبدأ اسفار الكتابة التي ترتدي معطف الغبار او معطف السعال الذي هو الهذيان الحقيقي للروح ! ومن ذلك السعال الخشن يخرج المبدعون ليجعلوا من ذلك الكلام الاخر يمشي في تموجات السراب من غير ان يسمحوا لاي تابوت ان يستوعبهم ؟ ولكن من المفيد في هذه الحالة ان يعقدوا صداقة مع الصمت لكي يكون من السهل السماح لذلك الحبل الذي يتدلى من الغيوم ان يقودهم الى ثقب الباب حيث يلتقون هناك بصديقهم الحقيق «صموئيل بيكت» الذي كان شخصية مجزأة . كما وصفه «سارتر» . وجه ملتصق بالحائط ووجه اخر ملتصق بالهواء ! وكان يتصرف كما لو انه يملك وجوها اضافية يعمل للتخلص منها ! وفي النهاية استقر على وجه واحد . وضعه على المقعد واخذ ينتظر ..

والانتظار بالنسبة للمبدعين هو تلك اللحظة عندما يلتقطون مستهل الكتابة الذي يتدلى من ثقب يقع في الغبار ..

هذا الهواء العجوز
الذي كان جسدك
منذ الازل
هو جسدي ايضا
والى الابد .
فلا تقفل الابواب
لان الغبار يملأني .
وحين تطردين الغبار
من بيتك . تطردينني
لان غرفتي الاخيرة هي الغبار

ولكن كان من المستحيل علينا نحن الذين نتوهج كالعشب ان نملأ افواهنا بالرماد ونموت كما قال الشاعر «اوكتافيو بات» ..

اجل .. المبدعون يكرهون الكتابة التي تشبه المقبرة : ولكنك تكتشف بالهول . تكتشف ان هناك كتابة مصنوعة من الرماد . جثة تنقلها عربات الموتى ويدعي اصحابها . بكل ذلك الهاجس الذي يمتطي ظهر المصاب بعقدة «السنوب» اي النقاج (وهو المقلد لمن يعدهم ارقى منه) يدعون بانهم كتاب بارعون ! !

هناك لونان من الامية ... امية الذي لايحسن القراءة والكتابة وامية المتعلم الذي لايحسن التفكير ويفتقر الى الفن : وللامية الاخيرة عاقبة اخطر من عاقبة الذي لايحسن القراءة لانه اولا لايحسن التفكير واذا «غامر» فكتب فسوف تجد مايكتبه ويذيعه مملوءاً باللغو والمعلومات غير الصحيحة الشوهاء : فلما ان يكتب الكاتب شيئا يضيء به العقل والقلب والعمر او من الخير له ان يسمح للاخرين بمصادرة «قلمه» او يضعوا عليه الشمع الاحمر ... الكتابة الجيدة حرفة شاقة لايتقنها الا من اغرم بهاحتى الكلف وجعلها عنوانا لحياته الجمالية والفكرية يزاولها بصفتها ضرورة من ضرورات وجوده الاصيل .

فما بالك اذا كانت الكتابة تجري يوميا ؟ فبهذه الحالة تكتسب الكتابة مشقة فخمة ينبغي لمن يتعاطاها ان يظل موصول الصلة بالكتب . يتابع . يفكر ويبدع فيملأ مايكتبه ويذيعه بين الناس بهذه المعرفة الرصينة التي لاينالها شك او ظن .

وفي كل ذلك يظفر الكاتب الصادق بمتعة عقلية ضخمة ... انها استمرارية الوجود الاصيل مقابل الوجود الزائف الذي يتعامل مع الحياة بهذه السطحية وبهذه الفجاجة وكانه يرتدي قناع الفكاهة السمجة التي لا تثير في النفس غير هذه القهقهات السود ... فكيف يطبق من فرض نفسه على عالم الكتابة هذا الوجود الكوميدي ؟

والاعجب من ذلك ان تجد هذا الضرب من «الكتاب» يشعر بما «يكتب» كانه اصبح «الجاحظ» او «طه حسين» او «عباس محمود العقاد» او «كنوت هامسن» واجزم بانه لم يسمع بالاسم الاخير . فتجده يحيط نفسه بزينة الهالة الخرافية فيظن . كعملية من عمليات خداع الذات . «انه كاتب حاذق» وهو لايدري . لانه يعيش ابدا خارج منطقة الوعي . بانه لايثير في نفوس من امتلكوا ناصية العلم والفكر الرصينين غير هذا الابتسام لهذا اللون من الكتابة الخالية من الفكر والفن . هو اشبه ببطل الكاتب المسرحي «موليير» الذي اكتشف بعد ردح طويل من الزمن بانه يتكلم بالنثر وليس بالشعر ومن الخير لهؤلاء ان يتركوا الكتابة لاصحابها الشرعيين الذين «تعمدوا» بنارها .

ويتساءل الشاعر «اوكتافيو بات» ولكن لماذا لايترك للمتعبين وحدهم ان يحملوا القرن العشرين فوق اكتافهم ؟



فنجان قهوة مع الكنعاني



● انه الشاعر نعمان ماهر الكنعاني وهو من مواليد مدينة سامراء سنة (١٩١٩) م ..

● قمت بزيارة له للاستفسار عن صحته بعد وعكة اصابته وقد عافاه الله وشافاه منها وقد طرحت امامه باقة من الاسئلة فاجابني مشكورا عليها .

● ماهي اول اسهامة صحفية قمت بها ياابا صفوان ؟

ان اول اسهامة صحفية اضطلعت بها هي :

سكرتارية مجلة النادي وهو : النادي الاولمبي حيث استحصلت هيئته الادارية التي كان احد اعضائها انذاك الشهيد ناظم الطبقجلي موافقة وزارة الدفاع على اسهامي فيها وبذلك صرت سكرتيرا لتحريرها مدة تقارب السنة وقد كانت مجلة رياضية اجتماعية ..

● ماهي اول وظيفة عسكرية شغلتها ؟

ان اول وظيفة عسكرية شغلتها هي :

ضابط بمنصب امر رعيل خيالة في كتيبة المنصور الثانية في كركوك سنة (١٩٣٩) م ..

● ماهي اول وظيفة مدنية عينت بها ؟

ان اول وظيفة مدنية عينت فيها هي :

مدير الادارة العام بوزارة الثقافة والارشاد سنة (١٩٦٤) م ثم وكيلا للوزارة سنة (١٩٦٧) م .

● ماهي اول حركات فعلية اشتركت فيها عندما كنت ضابطا في الجيش ؟

ان اول حركات فعلية اشتركت فيها عندما كنت ضابطا في الجيش العراقي الباسل ، هي حرب فلسطين الجريحة سنة (١٩٤٨) م حيث بقيت هناك مدة تزيد على السنة .. واول مرة احلت بها الى التقاعد كانت سنة (١٩٥٧) م وكنت برتبة مقدم والثانية برتبة عقيد عام (١٩٥٩) م المشؤوم اذ سبق ان عدت الى الجيش العراقي العظيم في يوم (١٤) تموز سنة ١٩٥٨ والمرة الثالثة التي احلت فيها الى التقاعد من الوظيفة المدنية وذلك بناء على طلبي في سنة ١٩٦٨ م لكي اتفرغ لادارة شؤوني الخاصة واول حكم صدر علي كان الحكم بالاعدام غيابيا وذلك في اثناء لجوئي الى الاقليم الشمالي في الجمهورية العربية المتحدة سنة (١٩٦٠) م بتهمة التآمر على الحكم القاسمي الشعوبي المقبور وان اول رحلة قمت بها للخارج كانت الى الشام بعد جلاء الفرنسيين عنها في سنة ١٩٤٦ م وقد القيت قصيدة في تحية دمشق انشدتها من دار اذاعة دمشق ثم طلب الي بعض الاخوان ان انشدها في حفل اقامه احد النوادي السورية ففعلت اما اول مانشرت لمجموعتي الشعرية (في بقعة الوجدان) التي نشرتها في سنة (١٩٤٣) م وكنت ضابطا برتبة ملازم اول خيال .. وان اول هيئة اسهم فيها هي :

(جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين) سنة (١٩٦٣) م

● وان اول ترجمة اقدمت عليها قصة بعنوان (ابو الهول بلا سمر) للكاتب الانجليزي (اوسكار وايلد) ثم تلتها عدة قصص له ولغيره طبعتها في ما بعد في كتيب صغير تحت عنوان (من القصص الانكليزي) .

● وهكذا كانت جلسة ممتعة قضيناها مع الشاعر الوجداني نعمان ماهر الكنعاني ارتشفنا فيها فناجين القهوة العربية اللذيذة وقد اسميناها (فنجان قهوة .. مع الكنعاني)

علي الكنعاني

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥ — فاكس ٧٧٢٩٨٤٥
ص . ب . ٢٠٠٩

يوميات الثورة

وصلت رسالتك ياعراق ..

د . سلمان زيدان

ماذا يكتب الانسان .. وماذا يقول بحق العراق العظيم الذي وقف بوجه ٢٨ جيشا و ٣٣ دولة او اكثر اجتمعت على العدوان والعدوانية ؟!

ماذا يجول في خاطر الانسان الانساني حينما يتفحص الاحداث ويقترب من الحقيقة كما هي وليس كما يريد الغربيون من دعاة (الشرعية الدولية) و (حقوق الانسان) و (تطبيق قرارات الامم المتحدة) ؟

ماذا تكتب عن العراق العظيم ؟

وماذا يكتب التاريخ عن هذا البلد العظيم الذي علم الانسانية ماتعلم وجعلها تتعرف على النور وعلى الحكمة وعلى العقل وعلى الايمان ؟

ماذا تقول اجيال الانسانية القابلة من الزمن اللاحق عن جيل هذا الزمن العراقي العظيم .. وماذا يكون الحال تاريخيا لدى اولئك الجمع الشرير والكافر الذي اعتدى على قلعة الايمان والصمود والرسالة . على بغداد العظيمة ؟!

هل هنك وصف او قياس للمنازلة العظمى في (ام المعارك) بين جمع الايمان من جهة وجمع الكفر من جهة ثانية .. وهل يستطيع الانسان ان يصل الى هذا الوصف ؟!

لانجد اجابة صميمية عن هذه التساؤلات وغيرها .. ولكننا قد نجد اجابات هنا وهناك تشير الى جانب من الوصف .. وقد نجد ذلك في اقصى نقطة من نقاط العالم الاسلامي ولربما نجد اجابات في اقصى نقطة على امتداد مساحة الكرة الارضية بما في ذلك داخل الولايات المتحدة الاميركية حينما يصدح صوت الحقيقة وحينما تتفاعل النغمة الانسانية مع العدل وصوت الحق ..

واننا اذ نقول هذا فلاننا نعرف ان حضارة عظيمة عمقها يمتد لاكثر من ستة الاف عام . لهي حضارة اصيلة وذات بعد اممي وانساني شمولي لايمكن ان تغتالها القوى المادية الغاشمة سواء اكان على مستوى الذين يطلقون على انفسهم في عالم السياسة (الدول العظمى او الكبرى) أم اولئك الصغار التابعين أم ممن اضاعوا قرارهم الوطني في ضوء انحطاطهم الاخلاقي والتقائهم على وسائل وغايات العدوان على العراق ورسالة الايمان التي تبناها العقل القيادي في هذا البلد العظيم وشعبه المجاهد .

لقد فضحت المنازلة العظمى الزيف والمزيفين وشعارات حكام الغرب ومن ارتضى الذل والمهانة والتبعية .. وفضحت المنازلة خيانة الخونة والخائنين وسفالة السافلين .. وفي هذا الاطار قد يكون لارادة الله سبحانه وتعالى دور في ان تحصل هذه المنازلة لفضح شعارات التزييف واولئك الصغار في عالم اليوم .. ولربما اراد الله من وراء استمرار المنازلة حتى الان ان يستديم الايمان ويتعزز في قلوب المؤمنين اكثر فاكثر ..

دمت ياعراقنا الحبيب .. وها قد وصلت رسالتك الى اقصى الاقاصي .

حديث الذاكرة «٢»

يرويه : ناجي جواد الساعاتي

وسار تلامذته على نهجه . وفي طليعتهم (ابراهيم جلال) و(عبدالله العزاوي) كما ابدع في مسرحياته النقدية الرائعة (يوسف العاني) كما لانغمط بل نغبط نشاط (فرقة الزبانية) ويجمل بنا ان نسجل بفخر واعتزاز لجيل نهاية الاربعينات ريادات (جعفر السعدي) و(بدري حسون فريد) و(خليل شوقي) .

وتضحيات سيدات المسرح العراقي (سليمة خضير) و(فوزية الشندي) .

وكان للشريف محي الدين الفضل الكبير في نشر الوعي الموسيقي

اثروا في جيلنا واثروا ثقافتنا .. حتى ظهر نضوجهم الصحفي في كل ماكتبوا ونشروا امثال الاستاذ صادق الازدي في مجلته (قرندل) ومحمود شوكت في مجلته (الزهراء) وخالص عزمي في (مجلته) (الاسبوع) وجميل حمودي في مجلته (عالم الغد) وحميد المحل في مجلته (الفكاهة) ومجيب حسون في مجلته (الحسون) والسيدة الفاضلة (درة عبدالوهاب) في مجلتها (بنت الرشيد)وو ..

ولاينكر ان هناك صحفيين اغنوا الحركة الفكرية فيما كتبوا ونشروا في صحف ومجلات متعددة ، فكان

والمرحوم (عبدالمنعم الجادر) والمرحوم (صلاح خالص) والمرحوم (عباس عنبر) واطال الله عمر الاصدقاء الاوفياء الاخ (عبدالقادر البراك) و(فاضل مهدي) و(فيصل حسون) و(صالح سلمان) و(خضر الولي) و(ابراهيم القيسي) و(حسين الشرع) و(سجاد الغازي) و(رشيد الرملي) و(ذوالنون الشهاب) .

وخلاف الجميل ـ ان اغفل لطف الفنان الهاوي (نكران قصيبان) في ندوته الموسيقية الكلاسيكية التي كانت تعقد كل صباح جمعة منذ

الاسطوانات كما لايفوته الذوق الادبي ان يتحفنا بنبذة وجيزة عن حياة ذلك الموسيقار المبدع ، مثل بتهوفن ، شوبان ، جايكوفسكي ، موزارت ، باخ ، فاكنر ، شتراوس ، فرانزليست .

فله الفضل كل الفضل في تنمية ذوقنا الفني ، وترويض سمعنا الموسيقي .

ولن ينكر جيل الاربعينات فضل الفنانة المبدعة (بياتريس اوهانيسيان) في عزفها الرائع على (البيانو) .

كما لايخفى عليك ـ بان لموقع محلي

وكذا كان الشعراء الوطنيون . عدنان الراوي . والسيد محمود الحبوبي . وعدنان فرهاد . وبدر السياب . وعلي جليل الوردي . يرتقون اكتاف الحشود الغاضبة لينشدوا قصائدهم الثورية .

لذا كان محل الصغير ملتقى ابناء جيل الطموح . كما كنت استبشر باستقبال (الشيوخ الاعلام) علماء . شعراء . ادباء . صحفيين . فنانين . فكان حديثهم وحوارهم . كانها محاضرات جامعية زودتني بما لم استطع متابعته في الكتب . لانشغالي بادارة محلي . الذي كان يستغرق جل وقتي .

فكل هذه الجداول الثقافية التي رفدت مسيرتنا الفكرية.. جعلتني اقف عندها بالجزء الاول من كتابي (بغداد سيرة ومسيرة) في نهاية الاربعينات ١٩٤٨ م .

الهوامش :

١ ـ بورت سموث عام ١٩٤٨ م

الصحافة والفنون قبل ٥٠ عاما

ازدهرت الحركة الفنية على اثر عودة الفنان (جواد سليم) من ايطاليا . وفتح قسم النحت في (معهد الفنون الجميلة) وعند عودة الفنان (فائق حسن) من فرنسا فتح قسم الرسم في المعهد . ثم تقاطر الفنانون الرواد . حافظ الدروبي . عطا صبري . نوري الراوي . فرج عبو . جميل حمودي . خالد الجادر . خالد الرحال . خالد القصاب . اسماعيل الشيخلي وعقيلته سوزان . محمود صبري . محمد الحسني . شاكر آل سعيد . محمد غني حكمت . اسماعيل الترك . قحطان عبد الله عوني . لورنا سليم . نزيهة ، نزار سفاد سليم ثم راكان ديدوب . ماهود احمد . سعد الطائي .

وكان لجمال الخط العربي نصيب وافر في الاربعينات حيث افتتح هاشم الخطاط البغدادي فرع الخط في معهد الفنون . كما عين الرياضي الخطاط صبري ضابطا للخط في وزارة الدفاع .

ويوم قدم رائد المسرح العراقي (حقي الشبلي)ـ من فرنسا . افتتح قسم المسرح في المعهد . فانتعش وارتقى . بعد ان كان متخلفا بصورة ملحوظة . بالنسبة للفنون الاخرى . وذلك لطبيعة المجتمع العراقي . ورسوخ تقاليده الاجتماعية . ونزعته الدينية .

وتهذيبه والسمو به الى صنو الفنون الجميلة ذات الحضارة العريقة وذلك عندما تسلم عمادة (معهد الفنون الجميلة) فدرس على يده الفنية . سلمان شكر . جميل بشير . منير بشير . وديع خوندة . فابدعوا في العزف على العود . كما ابدع على الكمان . غانم حداد . آرام بابوكيان . وحلق على القانون سالم حسين . كما ابدع (شعوبي) على الجوزة .

ويدعونا داعي الوفاء ان نسجل للصحافة والصحفيين من حضور متميز ودور فعال في رفد الحركة الفكرية في العراق . من خلال ماكتبوا ونشروا في الصحف والمجلات . من مقالة . وقصة . وشعر . وفن . ونقد . وفكاهة ـ وقد يضيق المجال هنا لذكر افضالهم فهم كثر ـ فقد

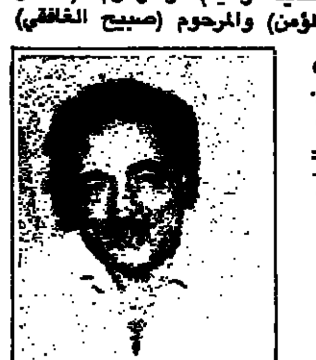
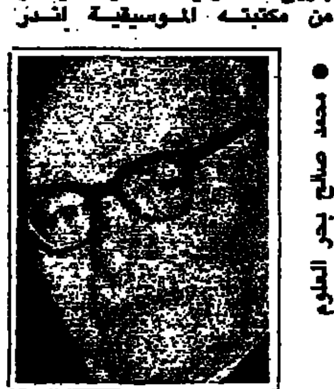
لاقلامهم حضور متميز في الاربعينات .. امثال الصحفي المرحوم (شاكر الجاكري) والمرحوم (حميد رشيد) والمرحوم (محسن المؤمن) والمرحوم (صبيح الغافقي)

بداية الاربعينات . حتى يوم تسجيل هذه الشذرات الطيبة من الذكريات . فقد كان يشنف اسماعنا ـ ومازال ـ باروع السمفونيات العالمية . فيختار من مكتبته الموسيقية اندر

الاستراتيجي في (شارع الرشيد) حيث كان يطل على (ساحة الملك فيصل الثاني) [1] (ساحة الوثبة) حاليا . التي اتخذت منبرا حرا للوطنيين الثوار . شعراء . خطباء . في الازمات السياسية والانتفاضات الشعبية التي انطلقت في الاربعينات .

فكثيرا ما شاهدت شاعر العرب الجواهري يحمل على اكتاف المتظاهرين ليلقي على الجموع المحتشدة قصيدته الجواهرية ـ وكفاها وصفا واسما .

ومرارا رأيت شاعر الشعب بحر العلوم . يتسلق سلما خشبيا تسند شواخصه سواعد الناس المتعبين . لينشدهم من بحور شعره الهدار ..

بدر شاكر السياب
جعفر السعدي
محمد غني حكمت
نوري الراوي
محمد صالح بحر العلوم
ابراهيم جلال

روايـة العهد السعيد للكاتب الاميركي المغمور اوبتن ستكلير التي كتبت عام ١٩٢٥ والمنشورة في احد الاعداد القديمة لمجلة الاقلام .. الصدفة وحدها تجعلها تقع تحت يد الفنان حيدر منعثر في وقت تتشابه فيه ظروف الرواية مع الظرف النفسي لكل فرد عراقي في ايام العدوان الـ «٤٥» وكان الكاتب استقرأ ماسيحدث نهاية القرن .

المسرحية تقدم حاليا على مسرح الرشيد . يجسد ادوارها مجموعة من اعضاء الفرقة القومية للتمثيل منهم عبدالجبار الشرقاوي . لمياء بدن . زهرة بدن . عدنان علي . حيدر منعثر . بان عبدالرزاق . وهي المجموعة التي يعمل معها المخرج منذ ١٠ سنوات .

● المخرج حيدر منعثر كيف يتم تحويل الرواية الى مسرحية ؟

ـ لايتجانس السرد الروائي مع البناء الدرامي للحدث المسرحي لذلك اخترت محورا اساسيا مهما للرواية تدور من خلاله بقية الاحداث والشخصيات ومن هنا بدات عملية صناعة عرض مسرحي يبدأ من لحظة الشروع بالاعداد لهذه الشخصيات من داخل الرواية . وهذا هو حال الكتابة الروائية فكل شخصية لها جذور وتاريخ وهذا لايخدم صناعة العرض المسرحي ومامحصل اننا قمنا بتكثيف الحدث وتكثيف جذور الشخصيات واصبح الحدث الرئيس الذي تدور فيه الاحداث او الحدث الاساسي للرواية الذي هو (التطور الاخلاقي للانسان الذي يمثل نسبة ضئيلة وعاجزة عن اللحاق بالتطور التقني العلمي والذي اصبح بالتالي يحط من المسؤولية الاخلاقية للشعوب فالآلة هي المتسيدة ولكن المصيبة هي عندما تكون هذه الآلة بيد شخص مثل لومي غالوم الشخصية الرئيسة بالعمل) .

● مامعنى اولئك ؟

ـ في اللغة اولئك تعني اسم اشارة . واولئك تعني في اللحظة الاولى الاشارة ومن ثم تحديد مغزى الاشارة فالعنوان هو الاشارة لمجموعة او نموذج تتحدد معالمه اثناء مشاهدة العرض . وقد تكون الاشارة غير واضحة بطريقة مدرسية ولكن للمشاهد الحق في اختيار ماقبل او بعد (اولئك) .

● في الترجمة الادبية تفقد المادة بعضا من خواصها الابداعية اذا مانقلت الى لغة اخرى . فهل يفقد النص الروائي قيمته اذا ماتحول الى مسرح وعرض في مجتمع كمجتمعنا وظروف كظروفنا ؟

ـ المهارة تلعب دورا كبيرا في نقل النصوص ابتداء من الاختيار وحتى مرحلة الاعداد وحتى مهارة المتلقي تساعد في توضيح وترسيم تلك المعالم . وعلى معد النص ان يفهم من اين يبتدىء ؟ واين ينتهي ؟ وما الغرض من تقديمه ؟ وهذا هو السؤال !!

● ندى عمران ●

معرض و (٦٥) صورة ملونة

نظمت الجمعية العراقية للتصوير فرع كربلاء معرضا قطريا للصور الفوتوغرافية ضم (٦٥) صورة ملونة بحجم كبير جسدت مسيرة البناء والاعمار العظيم اضافة الى صور تمثل جوانب سياحية واثارية مختلفة .

سميحة ايوب والكوميديا

تقوم الممثلة المعروفة سميحة ايوب بتصوير المسلسل التلفازي الجديد (زكية هانم) .

حلقات هذا المسلسل منفصلة ومتصلة وهي تنتمي الى اللون الضاحك (الكوميدي) الاجتماعي حيث تقوم سميحة ايوب لاول مرة بتجسيد عدة شخصيات هزلية في المسلسل ويشاركها فيه الممثل صلاح قابيل .

نصف ساعة مع ؟

انتهى الشاعر اديب كمال الدين من اعداد (١٣) حلقة من برنامجه الاسبوعي المنوع (نصف ساعة مع ..) والذي يتناول فيه محتوى الاشياء والافعال والصفات كان تؤخذ الشمس ، فيتناول البرنامج الشمس في اللغة والقرآن الكريم ، وفي الامثال ومستقبل الشمس والانسان ..الخ

اما بقية الحلقات فهي مخصصة للحديث عن المسرح والفلسفة ، والانف ، والاذن والحنجرة ، والهدوء والموسيقى والعين وغيرها .

كيف تتعلم فن التصوير ؟

ضمن النشاطات التي تقيمها جمعية التصوير العراقية اقامة الدورات في فن التصوير هذا ماقالته لنا السيدة سارة الواقي مسؤولة الدورات :

وان هذه الدورات ستقام ابتداء من اول الشهر القادم وتستمر مدة ٢٥ يوما الدورة الاولى مفتوحة لتعليم العوائل كيفية استخدام كاميرات التصوير واخذ اللقطات الصورية الصحيحة واخرى لتعليم الهواة من كلا الجنسين على اساسيات هذا الفن .. علما ان باب القبول مفتوح من تاريخ ١٥ / ٦ وتقدم الطلبات في مقر الجمعية الكائنة في الوزيرية خلف كلية الفنون الجميلة .

وتضيف السيدة سارة ان هناك دورات اخرى تقيمها الجمعية خاصة لمنتسبي وزارة النقل والمواصلات ستفتتح قريبا .

لصحتك ..

ان وجدت هذه الامراض في عائلتك قد يكون من المفيد لصحتك التشخيص المبكر والمعالجة .

● سرطان القولون : فحوص سنوية للدم في البراز تبدأ مع سن الثلاثين بدلا من سن الاربعين .

● سرطان الثدي : فحوص طبية سنوية تبدأ من سن ٣٥ مع فحوص ذاتية مستمرة .

● سرطان عنق الرحم فحوص طبية سنوية تبدأ من سن ٢٠ سنة . ووجود ثاليل تناسلية يستدعي اهتماما اكبر .

● السكري : فحوص لنسبة السكر في الدم تجنب زيادة الوزن .

● امراض القلب : فحص مستوى كوليسترول الدم كل (١ ـ ٥) سنوات نمط غذائي مناسب وتمرينات رياضية .

● الغلوكوما : فحص نظر في سن ٤٠ وليس سن ٥٠ بخاصة عند المصابين بالسكري او لديهم ضغط دم مرتفع .

ترقق العظام : فحص كثافة العظم قبل انقطاع الحيض (سن اليأس) . ويمكن فحص مستوى الكالسيوم وهرمون الاستروجين .

الاستاذية في الجغرافية والاقتصاد في الجامعة المستنصرية

اقر مجلس الجامعة المستنصرية ترقية الدكتور صباح محمود محمد عميد كلية التربية في الجامعة الى مرتبة الاستاذية في الجغرافية .. كما اقر المجلس ترقية الدكتور رسول راضي حربي الاستاذ المساعد في كلية الادارة والاقتصاد الى المرتبة ذاتها في الاقتصاد .

دليل

عن مركز تطوير الملاكات في هيئة المعاهد الفنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . صدر قبل ايام دليل البرامج التدريبية لهيئة المعاهد الفنية للعام الدراسي ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ . يستعرض الكتاب عبر ٣١٧ صفحة برامج التعليم المستمر بكل الاختصاصات الهندسية والكهربائية والفنية والاقتصادية والارشيفية واختصاصات اخرى .

في قاعة التحرير في الباب الشرقي تقيم الفنانة لمياء الجواري معرضها الشخصي الاول الذي يحمل عنوان (اختلاط افكار) وذلك ابتداء من يوم السبت المقبل .

وسبق للفنانة ان شاركت في معرض الميلاد الذي اقيم في قاعة النصر بمناسبة ميلاد الرئيس القائد ١٩٩٢ ، ومهرجان الواسطي الذي اقيم في مركز صدام للفنون ١٩٩٢ ايضا .

عناوين معرضها (اختلاط افكار) تحمل اسماء شعاع واعصار القمقم المسدود . العقل الباطن . الصمت . الضوضاء . الجوس والحلم . المهرجين . جنون فكرة وغيرها .

آخر الكلام

قال لي شاب جامعي من ابناء احد اصدقائي .. طالما عرفت فيه النباهة والذكاء ..

الان وقد انتهيت من العام الدراسي .. وعندي من الفراغ ما يتيح لي فرصة القراءة .. هل تنصحني بقراءة كتاب ما او تقترح علي ما تراه مفيدا من المواضيع ؟

قلت له .. اقرا ما يتيسر لك من تاريخ ملوك الطوائف .. وكل ما يمت الى عصر الغروب الاندلسي بصلة ..

فاجابني .. هل تذكر ياعم .. انك نصحتني منذ عامين بقراءة ما تنصحني اليوم بقراءته .. ثم انني الاحظ انك كثير الاستشهاد بكتاباتك عن هذه المرحلة من تاريخ امتنا .. فلم كل هذا الاهتمام بتاريخ ملوك الطوائف في الاندلس وهي مرحلة اتسمت بالتراجع وقادت الى الهزيمة والذل ؟

قلت .. لهذا السبب يا ابن اخي .. انصحك بقراءة تاريخ تلك المرحلة .. واتمنى ان يقراها كل شباب الامة .. بل اتمنى ان يقراها جميع الحكام العرب وكل الذين يتقمون على الاوضاع العربية الراهنة ويريدون تغييرها ويحلمون بمستقبل قومي افضل ..

واكملت حديثي بالقول .. لا اكتمك سرا .. فانا .. وبعد قراءات كثيرة عن تلك المرحلة .. وتأمل عميق في احداثها .. اجد الكثير من الشبه بين اوضاعها وما نحن فيه اليوم من وضع سياسي عربي ..

وان ما يحيق بامتنا من مخاطر هي المخاطر ذاتها التي احاقت بدويلات الطوائف .. وان السبب الاساس فيها .. هو السبب ذاته الذي شهدته تلك المرحلة العجيبة ..

قال لي .. وما هو السبب الذي تشير اليه من دون ان تذكره ..

قلت له .. لم اجد عدوا يصف اعداءه بدقة ويشير بوضوح الى سبب انتصاره وهزيمتهم مثلما فعل الملك القشتالي فرناندو .. حيث كتب الى احد حكام الطوائف قائلا .. لقد انتصرنا عليكم برداءتكم ..

وان السبب الاساس .. في كل ما حل بامتنا في حاضرها .. هو رداءة بعض حكامها .. وان كل ما ظهر ويظهر من احباطات وتخلف ات من هذه الرداءة ..

نعم .. انني ممن لايملون التقليب في صفحات تاريخ تلك المرحلة .. وكلما اوغلت بعيدا في معرفة احداثها وجدت فيها الكثير من العبر !!

لكن .. ما فائدة ان يكتشف ذلك شخص او عدد من الاشخاص .. في وقت تتكرر فيه مرحلة دويلات الطوائف في الكثير من احداثها وتصرفات حكامها ؟!

■ حميد سعيد